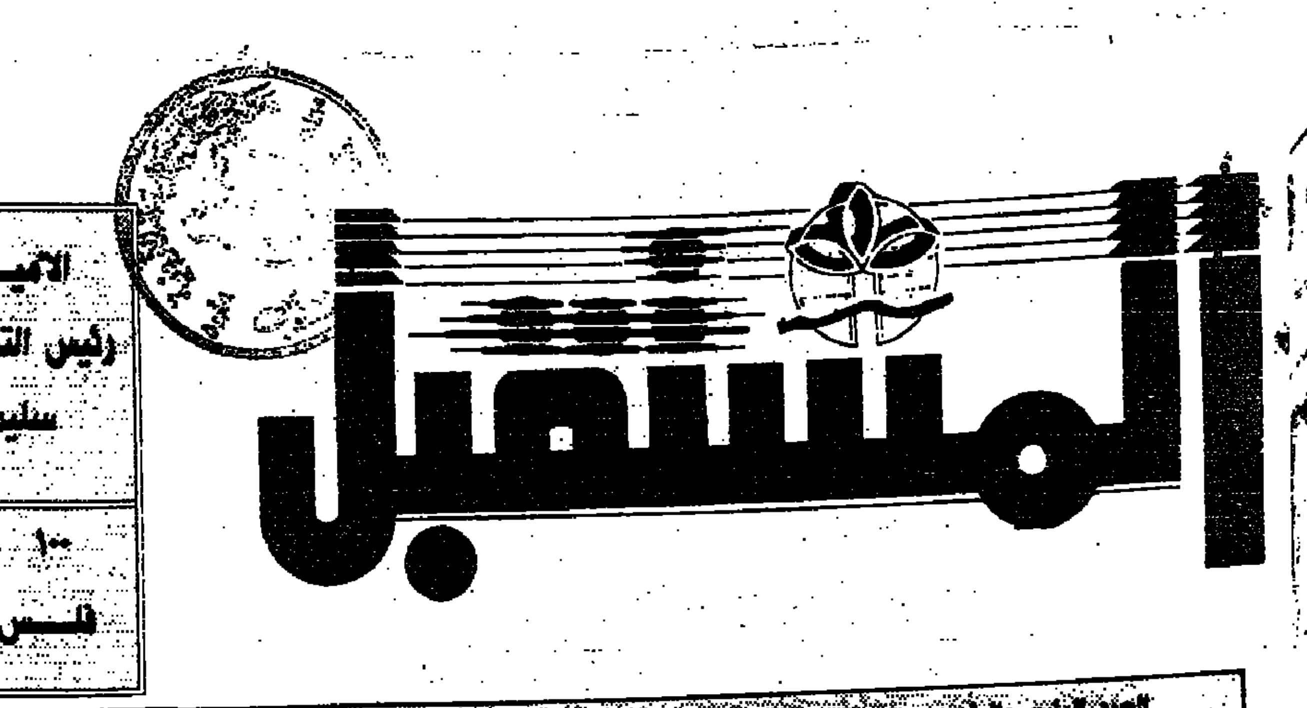


المستقبل

الأمين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار

١٠٠ فلس — ١٦ صفحة

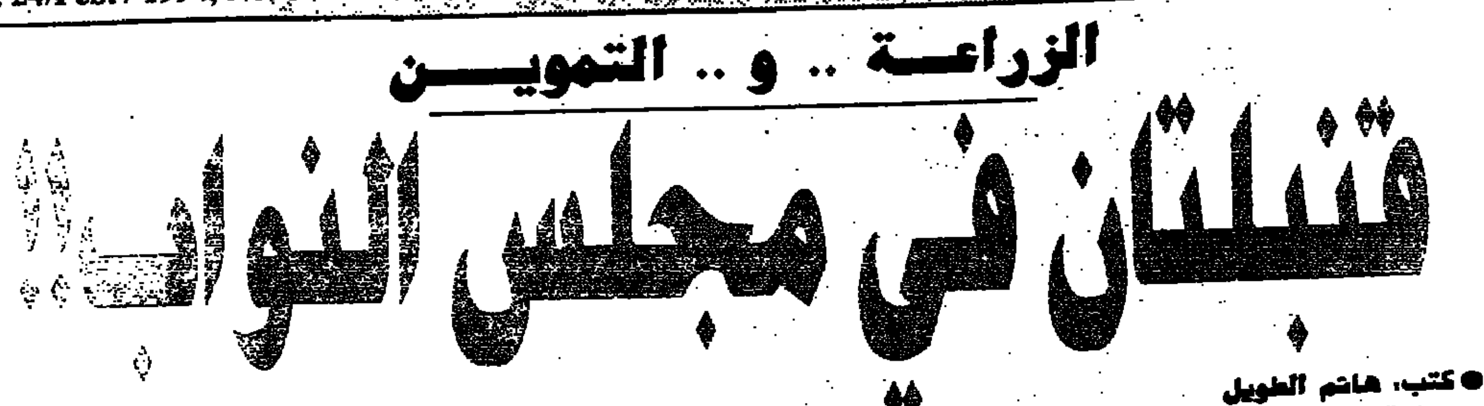
العدد الرابع والخمسون - الخميس ١٤ رمضان ١٤١٤هـ الموافق ٢٤/شباط/ سنة ١٩٩٤

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu. 24/Feb. / 1994, No: 54

★ المتفوقون في الثانوية العامة يتحدثون عن تجربتهم ص ٩

★ مشروع اللائحة الداخلية للفصائل العشرة ص ١٠

الزراعة .. و .. التموين



قنبلتان في مجلس النواب!!

● كتب: هاشم الطويل

يبدو ان القضايا التي القت بها الظروف الراهنة والاجواء التي ترافقها هي من السخونة بحيث لم يعد مفاجئا ان تشهد في كل جلسة احتكاكا وصدامات بين النواب لما تلقيه هذه القضايا الكبرى من ظلال على اجواء المجلس. وقد اتسمت جلسة مجلس النواب الاخيرة بحدة لم تشهدها القبة من قبل عندما ناقش النواب عددا من القضايا الساخنة المتعلقة بالسياسات الزراعية والتموينية وبعض القوانين... فقد اثار النواب كثيرا من الاعتراضات الهبت القبة واعادت الى اذهان المتابعين ما يحدث في برلمانات الدول المتقدمة.

ودفعت سخونة الجلسة رئيس المجلس لرفع الجلسة اكثر من مرة في محاولة منه لايقاف حالة الاضطراب التي خيمت على اجواء المجلس.

في بداية الجلسة استمع النواب وبحضور هيئة الوزارة الى بيان وزير الزراعة حول السياسة الزراعية الذي تحدث فيه عن مكونات هذا القطاع الهيكلية والتنظيمية والادارية والانتاجية والتسويقية، ملقيا الضوء على الاسباب «المحتملة» لبعض المشاكل الزراعية والحلول الممكنة لها.

واشار الوزير الى المشروعات التي قامت بها الحكومة بهدف تطوير الزراعة والمؤسسات المتخصصة المعنية موضحا اهم الاقتراحات التي تراها الوزارة لتطوير والاجراءات المتخذة والمنوي اتخاذها في مختلف المجالات.

وبعد نقاش موسع من قبل النواب اتسم بالاثارة والجدل قرر المجلس تحويل القضية الى اللجنة الزراعية في المجلس لدراستها وتقديم التوصيات، مما اثار المزارعين الذين حضروا المناقشات حتى انهم رفضوا عرضا لمقابلة رئيس الوزراء احتجاجا على اسلوب معالجة قضاياهم المعلقة منذ سنوات.

من ناحيته قدم وزير التموين بيانا حول السياسة التموينية، انقسم على اثرها النواب بين مطالب باستمرار النقاش او تحويله الى اللجان المختصة وخول المجلس الرئيس القيام وبمساعدة عدد من النواب بتعيين اعضاء اللجنة الخاصة التي تقرر احالة المسألة اليها لدراستها.

ثم فتح باب النقاش حول ما تقدم به (١٦) نائبا من جبهة العمل الوطني حول التعيينات في الدوائر الحكومية الا ان الموقعين عادوا وسحبوا اقتراحهم بعد ان ثبت لهم من خلال النقاش ان ذلك يعد مخالفة للدستور على اعتبار ان ذلك من اختصاص السلطة التنفيذية وحدها.

واثناء مناقشة النواب لقانون البلديات المدرج على جدول الاعمال، حصلت مشادة كلامية بين عبد الباقي جمو وتوجان فيصل واثير جدل واسع بين النواب عندما قرر المجلس مناقشة القانون قبل استكمال مناقشة قانون المالكين والمستأجرين المؤجل من الجلسة السابقة، مما اضطر رئيس المجلس الى رفع الجلسة.

اللافت للنظر ان عددا من المواطنين حضروا الجلسات وابدوا اهتماما واضحا بالقضايا مدار البحث من خلال تعليقاتهم وتدوين الملاحظات.

وقد كان واضحا على رئيس الوزراء وهيئة الوزارة هدوؤهم طيلة فترات النقاش الساخنة.. ومن المقرر ان يستكمل المجلس مناقشاته لقانون المالكين والمستأجرين وقانون البلديات في الجلسة القادمة.

سلكت في طابا.. و.. تعثرت في باريس

الفلسطينيون يلعبون في الوقت الضائع

كتب: محرر الشؤون الفلسطينية

يبدو ان اتفاق القاهرة اصبح النموذج الذي يحتذى به عندما تصل المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية الى طريق مسدود، والواضح ان الفلسطينيين سيدفعون ثمن اي غموض يكتنف اتفاق اوسلو، فلم يجد المتحمسون لاتفاق اوسلو خلال الايام الماضية ما يدافعون به عن المحادثات الاقتصادية التي تجري في باريس، وان كانوا قادرين على اعطاء تطمينات حول اقتراب التوصل لاتفاق فيما يتعلق بالمسائل الامنية العالقة بين الطرفين.

وكان لافتا للنظر ان هناك حالة لا مبالاة في الساحة الفلسطينية عند الحديث عن الجانب الاقتصادي، اثر تردد انباء حول تباين وجهتي النظر الفلسطينية والاسرائيلية في باريس، لا سيما وان الاهتمام انصب على احتمالات عرقلة الخلاف الاقتصادي لتوقيع الاتفاق، الامر الذي سيترتب عليه في نهاية الامر تأخير موعد الانسحاب الاسرائيلي.

احدى الشخصيات الاقتصادية الفلسطينية المقربة من الوفد الفلسطيني المفاوض لمحادثات باريس اكد على صعوبة ردم الهوة بين الموقفين واستطردت قائلة بان المسألة تتعلق بالقبول في البقاء تحت السيطرة الاسرائيلية او الافلات منها.

ويعبر الاقتصادي الفلسطيني عن اعتقاده بان المقصود من اصرار اسرائيل على الاتحاد الجمركي مع الفلسطينيين التحكم بالتجارة الخارجية من خلال السيطرة على التعرفة الجمركية.

والواضح من خلال ما يتردد في الاوساط القيادية الفلسطينية ان المحادثات ستنتهي بتكريس السيطرة الاسرائيلية على اقتصاديات الكيان الفلسطيني، فقد اشارت احدى الشخصيات الفلسطينية لدى اجابتها على سؤال لـ «المستقبل» بان ما يفعله الفلسطينيون في باريس لا يتعدى محاولات «تفلت» من الشروط الاسرائيلية وان الفلسطينيين يلعبون في الوقت الضائع فيما يتعلق بهذه المسألة.

واشارت الشخصية الفلسطينية رفيعة المستوى الى ان اتفاق اوسلو كان يتضمن نصوصا واضحة حول الاقتصاد «لا يمكن اخفاء الاجحاف الذي تنطوي عليه بالنسبة للجانب الفلسطيني».

واكدت الشخصية الفلسطينية على انه لم يبق لدى الفلسطينيين سوى البحث في التفاصيل.

وعلى ما يبدو ان وضوح الجانب الاقتصادي في اتفاق اوسلو لم يكن الامر الوحيد الذي يميزه عن غيره من الجوانب، فلاول مرة منذ توقيع اتفاق اوسلو تظهر اصوات فلسطينية «تتطوع» لتقديم تنازلات. فقد كشفت مصادر المستقبل عن مطالبات بعض رجال الاعمال الفلسطينيين القبول بالشروط الاسرائيلية. واكدت المصادر على ان هذه المطالبات وجدت صدى واسعا في المطبخ الفلسطيني.

من ناحيتهم ابدى الاسرائيليون اصرارا على التمسك بورقة الاقتصاد، وعدم الرغبة في تقديم تنازلات تجاه هذه المسألة في مسعى واضح لابتزاز الطرف الفلسطيني

فقد ذكر ابراهام شوحط وزير الخزانة الاسرائيلي ان عدم التوصل لاتفاق اقتصادي قد يعرقل التوقيع والانسحاب الاسرائيلي ودعا وزير الخارجية شمعون بيريز الفلسطينيين الى «التعقل» و«الموضوعية» مشيرا الى ان مستقبل الاقتصاد الفلسطيني مرتبط بالاقتصاد الاسرائيلي.

الا ان التصريحات الاسرائيلية لم تحل دون اعتقاد المقربين من المطبخ الفلسطيني بان الانسحاب في ١٤ نيسان مسألة واردة، وان تخفيض فترة الانسحاب لتصبح شهرا ونصف امر غير مستبعد.

وبذلك بات من المرجح ان يقدم الفلسطينيون تنازلات اقتصادية مقابل اتمام الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا الامر الذي يحذر منه الاقتصاديون الفلسطينيون ويؤكدون على خطورته.

● نكشة..!!

في جلسة ضمت عددا من الحفاة الكحيانين كان النقاش محتدما حول ضريبة المبيعات.

احد هؤلاء الحفاة وكان اشدهم فقرا وصياحا، كان يدافع عنها بضراوة حسبنا معها ان ريع الضريبة سيعود اليه شخصيا.

فقد كان الرجل يصرخ بهستيرية «اين هو هذا الغلاء الذي تشتكون منه .. ولوين طيب الخ».

وعندها فقط تبين ان صاحبنا لم يدخل اي دكان او سوبر ماركت بغرض الشراء منذ عدة سنوات.

كان الرجل على حق فالذي لا يشتري شيئا بتاتا اني له ان يعرف ان هناك غلاء؟!

---

١٠٠ الف توقيع ضد ضريبة المبيعات!!

قررت عدة شخصيات نيابية وسياسية وحزبية ممارسة الضغط على الحكومة من اجل ثنيها عن اقرار ضريبة المبيعات ودعت الشخصيات في لقاء عقدته بمقر حزب البعث العربي الاشتراكي الى جمع ١٠٠ الف توقيع ضد ضريبة المبيعات اضافة الى دعوتها لاعتصام امام مجلس النواب عند مناقشته. ودعا ممثل جبهة العمل الاسلامي الى الاتصال بكافة النواب المؤيدين لحثهم على رفض الضريبة.

من جهته قال السيد مازن الساكت احد الشخصيات المشاركة ان ضريبة المبيعات تمس كل شرائح المجتمع.

كما اكد محمد دخل الله نقيب الجيولوجيين عن ضرورة بلورة قوى اجتماعية ونقابية ضاغطة من اجل عدم اقرار الضريبة.

خبير اقتصادي فلسطيني يحذر من انشاء سوق فلسطينية للاوراق المالية

دعا خبير اقتصادي فلسطيني الى عدم انشاء سوق مالية فلسطينية في الاراضي المحتلة خلال المراحل الاولى من السلطة الفلسطينية الذاتية.

واعرب د. نبيل كوكالي عضو اللجنة الاقتصادية الفلسطينية عن اعتقاده بان «اقامة بورصة حاليا سيؤدي الى تشويه اولويات الاقتصاد الفلسطيني» مشيرا الى ان من شأن خطوة كهذه «سحب الموارد المالية المتوفرة من القطاع المنتج» اذ ان «الاستثمار في اسواق البورصة لا يتوجه الى القطاعات المنتجة» حسب قوله.

وكان اقتصاديون فلسطينيون اكدوا عزمهم على انشاء سوق للاوراق المالية في الاراضي المحتلة والتقدم بطلب للحصول على الترخيص اللازم لذلك فور الانتهاء من التخطيط المشروع.

واشار كوكالي الى ان «انشاء سوق للبورصة يجب ان يتناسب مع الناتج القومي العام» وقال: «في ظل تدني دخل الفرد والمستوى المعيشي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة، فان اقامة بورصة في الاراضي المحتلة تعتبر عملية غير مشجعة» ولا يتجاوز حجم الناتج القومي الفلسطيني في الاراضي المحتلة ثلاثة مليارات دولار سنويا.

واكد ان اقامة سوق للاوراق المالية يحتاج الى انظمة قانونية وضريبية متطورة، وهو ما لا يتوفر في الاراضي المحتلة.

رفض أردني وتأييد خليجي

اتحاد جديد لأطباء الاسنان العرب

المستقبل - خاص

يبدو ان اجواء الخلافات السياسية بدأت تشق وحدة اتحاد اطباء الاسنان العرب. فخلال الايام الماضية بدأت بوادر الانشقاق تعبر عن نفسها بشكل جدي وواضح.

ففي بيروت تم عقد اجتماع لعدد من نقابات اطباء الاسنان ضم ممثلين عن لبنان - سوريا - فلسطين - السعودية - مصر - الكويت.

وقرر المجتمعون انشاء منظمة تجمع تحت رايتها منظمات طب الاسنان في العالم العربي تحت اسم منظمات اطباء الاسنان العرب يكون خلفا للاتحاد الحالي الذي يتخذ من بغداد مقرا له.

ومما يدلل على تصميم المجتمعين على استكمال هذه الخطوة قيامهم باصدار «بيان» اعلنوا فيه تشكيل لجنة مؤقتة تضم ممثلين عن نقابات الاسنان في الدول المشار اليها، اضافة الى تكليفهم لنقيب اطباء الاسنان في لبنان البروفيسور ايلي معلوف الاتصال بباقي المنظمات والتنسيق معها.

ويقول نقيب اطباء الاسنان الاردنيين د. محمد نليل عبيدات ان جذور الخلاف في الاتحاد سياسية في الدرجة الاولى، فعقب حرب الخليج تقدمت نقابة اطباء الاسنان المصرية بمقترحات لنقل مقر الاتحاد من بغداد الى القاهرة.

الامر الذي خلق اشكالا في الاتحاد بين مؤيد للخطوة ومعارض لها مما دعا المجلس العالي للاتحاد الى التدخل في محاولة لحل المشكلة من خلال اعتماد مقرين للاتحاد الاول في بغداد والثاني حيث يكون مقر الامين العام ولكن هذا الحل وجد معارضة خليجية ومصرية واوضح د. عبيدات قائلا: لقد تكرست مشكلة وحدة الاتحاد وبرزت محاولات الانشقاق في اجتماع الدار البيضاء لنقباء اطباء الاسنان اذ رفض ممثلو نقابات لبنان - مصر - الخليج التعامل مع ممثل الاردن بصفته النقابية واصروا على التعامل بالصفة الشخصية واكد النقيب ان نقابة اطباء اسنان الاردن بذلت جهودا متعددة لحل المشكلة الا ان الامين العام للاتحاد افشل هذا المسعى.

وعمل على شق الاتحاد من خلال دعمه ومساهمته في تأسيس اتحاد منظمات طب الاسنان العرب الذي بدأت الاطراف المشاركة فيه التعامل معه على انه بديل للاتحاد الحالي الذي يتخذ من بغداد مقرا له.

فيض من برقيات الشكر للحسين

تلقى الديوان الملكي الهاشمي فيضا من برقيات الشكر للمساعي الخيرة التي بذلها جلالة الحسين لانجاز المصالحة بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه السيد علي سالم البيض.

فقد تلقى الديوان برقية من الامناء العامين لاحزاب التكتل الوطني اليمني عبر فيها الموقعون عن امتنانهم لجهود الحسين، واشاروا الى ان التاريخ سجل لجلالته مكرمة جديدة.

واكد البيان على ان اليمن لن ينسى وقفة الحسين كما تلقى الديوان برقية مماثلة من السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق.

وارسلت القوى والفعاليات الاردنية ممثلة بالاحزاب والنقابات والجمعيات والمواطنين برقيات عبرت فيها عن اعتزاز مرسليها بدور جلالة الحسين في التوفيق بين وجهات النظر اليمنية، ومساعي جلالته في توحيد كلمة الامة.

اقتصادي عربي: السوق الشرق أوسطية تشكل تهديدا لمستقبل الاقتصاديات العربية

حذر اقتصادي عربي من ان قيام سوق شرق اوسطية في المنطقة، سيؤدي الى وضع الاقتصاديات العربية في وضع «حرج»، وقال الباحث والخبير الاقتصادي المصري عصام رفعت انه في حال تشوه هذه السوق فان العديد من الصناعات العربية «ستكون مهددة تحت تأثير منافسة شديدة، سواء من السلع المنتجة في اسرائيل او تلك التي تقوم بتصديرها الى الوطن العربي كطرف ثالث في هذه العملية» مشيرا الى ان ذلك سيؤدي «الى وضع الصناعات العربية في مأزق، وموقف حرج للغاية».

واكد الباحث رفعت ان «الصناعة العربية لن تقوى على مواجهة المنافسة الشرسة التي تنتظرها، وسياسة الاغراق التي سوف تتبعها اسرائيل وغيرها من الدول لتحطيمها» منوها الى ان الاقتصاديات العربية ما تزال في مرحلة النمو، وتعتمد على استيراد معظم حاجاتها الاساسية من الخارج، واشار الى ان دول الخليج العربية الست المنضوية في اطار مجلس التعاون الخليجي تستورد سنويا من السوق الاوروبية المشتركة بضائع وسلعا بقيمة ١٧ مليار دولار، وهو رقم يفوق حجم التجارة بين هذه الدول، او مع مثيلاتها من الدول العربية.

واعرب الاقتصادي العربي عن رفضه لاستخدام مصطلح «السوق الشرق اوسطية» لان معنى هذا ان تلغي الهوية العربية، والوطن العربي، وتلغي سنوات طويلة من التعاون الاقتصادي العربي» وشدد على ان اسرائيل التي تتبنى بقوة فكرة قيام سوق شرق اوسطية تسعى لتطبيع علاقاتها مع الدول العربية، ودمج اقتصادها مع اقتصاديات المنطقة من خلال شبكة معقدة من النظم والعلاقات والخطط طويلة المدى، وقال: «ان اسرائيل تعلمت من درس السلام مع مصر، حيث ان مصر التي وقعت اتفاقية سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩ لم تقدم «للاخيرة» اي تطبيع «ساخن» في العلاقات، وانما كان التطبيع «باردا»، وعزا اصرار تل ابيب على طرح موضوع «التعاون الاقليمي» جنبا الى جنب مع المحادثات الثنائية الهادفة للتوصل الى اتفاقيات سلام الى «وجود تخوف اسرائيلي من ان توقيع اتفاقية سلام مع جيرانها العرب لن يؤدي في المستقبل الى تطبيع العلاقات الاقتصادية او قيام تعاون اقتصادي» مشيرا الى ان هدف اسرائيل «ان يتم التعاون الاقتصادي اولا، قبل ان يكون هناك سلام في المنطقة».

واعرب الخبير الاقتصادي المصري عن اعتقاده بان «هناك احتمالا بان تتمكن اسرائيل من خلال وسائل معينة من النفاذ للسوق العربية لتحقيق مصالحها الخاصة» وقال ان نجاح مواجهة خطط السيطرة الاسرائيلية تكمن في قيام تعاون وثيق بين الدول العربية على الصعيد الاقتصادي، ودعا الى وضع اتفاق للتجارة الحرة، واقامة منطقة تجارية مفتوحة بين البلدان العربية، وصولا الى قيام سوق عربية مشتركة، وبالتالي انشاء وحدة اقتصادية كاملة بين دول المنطقة العربية باستثناء الدولة العبرية.

الفلسطينيون يشاركون في مؤتمر اقتصادي دولي في اسبانيا

المستقبل - بيت لحم

قال متحدث فلسطيني ان رجال اعمال من الاراضي العربية المحتلة يعتزمون المشاركة في مؤتمر اوروبي لرجال الاعمال، يعقد في الفترة ما بين ٥-٦ ايار «مايو» القادم، في جزيرة «مايوركا» الاسبانية.

وقال خضر زيدان المسؤول عن تنسيق المشاركة الفلسطينية في المؤتمر ان نحو ٤٠ رجل اعمال فلسطينيا سيشاركون في المؤتمر الاوروبي، مشيرا الى انها «المرة الاولى التي تتم فيها دعوة فلسطينيين للمشاركة في مؤتمر اقتصادي دولي كهذا» وكان نقولا كورجيس احد المسؤولين عن تنظيم المؤتمر زار الاراضي المحتلة مؤخرا، والتقى عددا من الاقتصاديين ورجال الاعمال الفلسطينيين.

واوضح زيدان ان المشاركة الفلسطينية «تهدف الى فتح آفاق العلاقات التجارية بين الاراضي المحتلة ومختلف دول العالم، التي سيشارك ممثلون عنها في المؤتمر». واردف قائلا: ان رجال الاعمال الفلسطينيين سيبحثون مع المستثمرين الدوليين امكانية الاستثمار في الاراضي المحتلة، وسبل تصدير المنتجات الفلسطينية.

واكد المتحدث الفلسطيني ان رجال الاعمال الفلسطينيين سيقومون في نطاق زيارتهم لاسبانيا ببحث العلاقات «التجارية الفلسطينية الاسبانية بعد تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني الذي من المقرر ان يبدأ في شهر نيسان «ابريل» المقبل اي قبل نحو شهر من انعقاد المؤتمر.

فاكس المستقبل

- احدى الشركات العاملة في الجنوب فتحت ملف تحقيق مع مراكزها الصحية واطبائها المعتمدين بتهمة تحويل المرضى الى اطباء محددين دون غيرهم.
- العراق يعيد علاقاته مع حركة فتح - المجلس الثوري، «ابو نضال» ويسمح باعادة فتح مكتب لهم.
- سفير فلسطين في مالطا ترك عمله بقرار شخصي وذهب الى النرويج ليعيش فيها.
- وصل الى الاراضي المحتلة وفد من الشرطة البريطانية بهدف الاستطلاع الميداني، بعد ان قررت بريطانيا المساهمة في تدريب وتأمين الاتصالات ووضع الهيكلية لبناء جهاز الشرطة الفلسطيني
- لاول مرة منذ انتصار الثورة الايرانية عام ١٩٧٩، تجري البحرية الايرانية والبحرية الباكستانية مناورات مشتركة في المياه الباكستانية وتشارك فيها السفن الحربية والغواصات وتستمر لمدة عشرة ايام.

احتجاج سوداني على تقرير الأمم المتحدة حول حقوق الانسان

طالب السودان بشكل رسمي الامم المتحدة بحذف فقرات من تقرير اصدرته المنظمة مؤخرا حول حقوق الانسان، بدعوى انها تتعرض للاسلام، وقال وزير الخارجية السوداني د. حسين سليمان ابو صالح في رسالة بعث بها للأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي ان السودان «سيرفض التقرير برمته، ويراجع مواقفه السابقة في التعاون مع اجهزة الامم المتحدة المعنية بحقوق الانسان» ما لم يتم حذف الفقرات المشار اليها.

وكان تقرير حول حقوق الانسان اعده كاسبار بيرو المقرر الخاص لجنة حقوق الانسان التابعة للمنظمة الدولية اتهم النظام القضائي السوداني بانه يتناقض مع المواثيق والاعراف الدولية. ويقول المسؤولون السودانيون ان نظامهم القضائي والجزائي مستمد من «الشريعة الاسلامية» حسب قولهم، مشيرين الى ان من حق كل دولة اختيار النظم السياسية والقانونية التي تلائم تراثها وتكوينها الاجتماعي والفكري.

وبعث وزير الخارجية السوداني برسائل مماثلة حول الموضوع الى كل من امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد والأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السودانية ان الرسائل اوضحت ان التقرير احتوى على فقرات خطيرة في معانيها ومراميها، وتعكس عدم احترام الدين الاسلامي ومصادره من جانب معدي التقرير.

وكانت منظمات حقوق الانسان وجهت أكثر من مرة انتقادا للحكومة السودانية بسبب سجلها في مجال حقوق الانسان، وتقول المصادر الغربية ان الخرطوم لا تولي مسألة حقوق الانسان عناية واضحة في الحرب التي تخوضها مع متمردي الجيش الشعبي حول السيطرة على جنوب البلاد.

أزمة متوقعة بين موسكو وواشنطن؟!

تعكف الادارة الامريكية على تقييم اداء جهاز المخابرات الامريكي الذي اصيب بحالة من الاسترخاء عقب انتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب.

وقد اتخذ هذا الاجراء بعد افتضاح امر الدريش هارتن ايمز الرئيس السابق لقسم مكافحة التجسس في الوحدة السوفييتية في الـ (C.I.A) الذي ثبت تورطه في العمل لحساب المخابرات الروسية.

وقد حظيت القضية باهتمام واسع من الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي اوصى باجراء تحقيق على اعلى المستويات لمعرفة حجم الاضرار التي تعرض لها الامن الامريكي، واشار الى ان بلاده ستحتج رسميا لدى موسكو.

مؤتمر دولي في بروكسل لدعم نساء الريف اقتصاديا

يعقد في بروكسيل في الفترة الواقعة بين ٢٤ ـ ٢٥ الشهر الجاري اجتماع للجنة التوجيهية الدولية المعنية بالنهوض بالاحوال الاقتصادية لنساء الريف.

ويشارك في اعمال هذه اللجنة جلالة الملكة نور الى جانب خمس عشرة سيدة من زوجات رؤساء الدول والحكومات من كافة ارجاء العالم بالاضافة الى رؤساء وكالات الامم المتحدة ومنظمات دولية اخرى.

وستقوم جلالة الملكة نور بتقديم عرض موجز عن اهم القضايا والتحديات التي تواجه النساء الريفيات في مناطق العالم الخمس، واستعراض ما قامت به الدول المختلفة بصدد دفع عجلة التنمية لنساء الريف

وسيتداول المجتمعون في بروكسل مدى تطبيق اعلان جنيف لنساء الريف بهدف صياغة استراتيجيات للعمل باستمرار، والتوصل الى وضع محاور رئيسة لعرضها في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة الذي سيعقد في بكين عام ١٩٩٥.

ومن الجدير بالذكر ان تأسيس اللجنة التوجيهية الدولية جاء بعد عقد القمة الخاصة بتحسين الوضع الاقتصادي لنساء الريف.

وركزت تلك القمة على استقطاب الاهتمام الدولي باوضاع نساء الريف في دول العالم الثالث والتأكيد على اهمية تقديم الدعم اللازم لمساندة دورهن الانتاجي الفعال وزيادة فرص حصول المرأة على الموارد واعادة توجيه نظم المعلومات والاتصال والتعليم بحيث تلبي الاحتياجات المحددة لها «المرأة الريفية».

وقد تم تشكيل اللجنة التوجيهية الدولية لترويج ودعم ومتابعة تنفيذ بنود اعلان جنيف وذلك من خلال تحريك ودفع الارادة السياسية والرأي العام، بهدف تشجيع السياسات الوطنية نحو دعم نساء الريف في كل بلد، وتأمين الدعم المالي والسياسي لجهود تلك النسوة لتحسين مستوى معيشتهن.

جزء من «المكافآت» يتحول لـ «الكادر»

التلفزيـــون يكيـــل بمكيـــالين

بمرور شهرين على الموعد المحدد لتطبيق نظام الكادر الوظيفي في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بدأت الاحباطات تخيم على اوساط الموظفين غير المصنفين والعاملين تحت مظلة «نظام المكافآت» والذين لا تتجاوز رواتبهم الشهرية (٩٠) دينارا في احسن احوالها بالنسبة لحملة الشهادة الجامعية الاولى، بينما يعاني خريجو المعاهد وكليات المجتمع من تدني رواتبهم التي تصل لحد السبعين دينارا في الوقت الذي يعيل فيه هؤلاء الموظفون اسرهم.

وكانت بوادر تطبيق الكادر قد لاحت منذ عامين الا ان صدور القرار بتحسين الاوضاع المعيشية للموظفين والذين يقدر عددهم بحوالي «١٥٠٠» موظفا كان قد اعطى بصيصا من الامل لديهم لتحسين ظروفهم الوظيفية. اما الآن فقد اصبح موضوع الكادر ضربا من الغيب ولا زالت المؤسسة غير جادة بحل مشكلة هذه الفئة من العاملين. فهل يعقل ان يتم توظيف خريج الجامعة براتب (٩٠) دينارا او (٧٠) دينارا ومعظمهم خريجو جامعات اردنية واجنبية

ومما يجدر ذكره ان موظفي المكافآت في المؤسسة مسلوبون من جميع الحقوق التي يتمتع بها غيرهم من العاملين سواء فيما يختص بالاجازات والحوافز والمياومات، حيث ان طبيعة العمل التلفزيوني والاذاعي تتطلب من الموظف العمل لما يقارب (١٢) ساعة او يزيد دون اي حافز في حين يتمتع «الموظف المصنف» بامتيازات عديدة تظهر اليون الشاسع ما بين الجانبين.

مصادر مطلعة في المؤسستين تقول ان الكادر سيطبق على مجموعة دون غيرها من موظفي المكافآت في الوقت الحالي اذا ما تم اقرار النظام الجديد.

الفعاليات النسائية تتضامن مع توجان

ادانت الهيئات والفعاليات والشخصيات النسائية الاردنية في بيان لها بعنوان «حول حادث اعتداء النائب جمال الخريشا على النائبة توجان فيصل» اسلوب الشتم والتحقير والاعتداء المادي ايا كانت صورته او اسبابه وطالب البيان باجراءات رادعة لمنع تكراره واكد نفس البيان على رفضه لاي تهاون في هذا الامر او التقليل من شأنه او تغطيته دون معالجة حازمة لطمأنة كل مواطن وصيانة المجتمع من مثل هذه الظواهر واعتبر البيان ان ما حدث يشكل سابقة خطيرة تمس الديمقراطية والرأي والرأي الآخر.

واكد البيان تمسكه بالمساواة المطلقة بين المواطنين الاردنيين بغض النظر عن الدين واللون او الجنس.

مجتمع المستقبل

د.جورج حبش

وصل الى عمان د.جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

د.سمير غوشة

غادر عمان متوجها الى تونس د.سمير غوشة عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان ترأس وفد المنظمة في اجتماعات لجنة التنسيق الاردنية الفلسطينية.

د. سمير الكايد

تقرر ترفيع د.سمير الكايد رئيس قسم السرطان في مستشفى البشير الى الدرجة الخاصة.

د.محمد زريقات

عاد من موسكو د.محمد زريقات المدرس في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك بعد زيارة خاصة استمرت شهرا

داهود دواس

عاد من الولايات المتحدة الامريكية السيد داهود دواس بعد ان شارك في دورة ادارية خاصة تتعلق بعمل مراكز السرطان.

محمد بوارش

عاد الى عمان المهندس محمد بوارش بعد زيارة عمل الى جمهورية اوكرانيا استغرقت ٣ اسابيع.

تمام ملكاوي

تتماثل للشفاء السيدة تمام محمد ملكاوي بعد العملية الجراحية لاحدى عينيها التي تكللت بالنجاح بفضل تكرم ذوي الفقيد رشاد مصطفى ملحم بالتبرع باحدى قرنيتيه.

في رسالتها الى مجلس الوزراء

٩ احزاب تثمن شجاعة الصحة لكشفها عن سفينة اللحوم الفاسدة

ناقشت اللجنة العليا للتنسيق الحزبي والتي تمثل ٩ احزاب سياسية اردنية في اجتماعها المنعقد مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٩٤/٢/٢١ ما كشف عن معالي وزير الصحة الدكتور عبد الرحيم ملحس من المحاولة غير المسؤولة التي قام بها احد التجار الاردنيين مؤخرا وذلك بهدف ادخال سفينة محملة باللحوم المجمدة والفاسدة لبيعها لابناء الشعب الاردني.

وقد توقفت اللجنة امام هذا العمل الاجرامي خاصة ان السلطات المصرية كانت قد رفضت ادخال هذه السفينة لاراضيها، فقام هذا التاجر الفاسد بتزوير البيان المتعلق بصلاحيتها من اجل ادخالها للبلاد غير آبه بحرمة هذا الشهر الفضيل.

وثمنت اللجنة في بيانها خطوة وزارة الصحة وجرأتها.

وادانت اللجنة هذه الخطوة الاجرامية الصادرة عن احد المتاجرين بقوت وصحة الشعب، ودعت الى اتخاذ العقوبات الرادعة بحقه. وقالت ان هذه الخطوة الدنيئة ما كانت لتتم لولا شعوره «التاجر» بان المراقبة والاجراءات ليست على المستوى المطلوب رغم كل ما اثير من قضايا متابعة الفساد الغذائي والدوائي.

وطالبت اللجنة بالكشف عن هوية الفاسدين وتعريتهم امام الشعب وتبيان حقيقتهم.

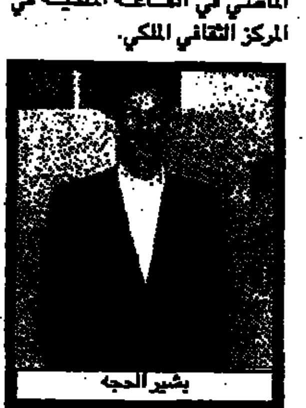
ويذكر ان اللجنة العليا للتنسيق الحزبي المشار اليها تضم كلا من الاحزاب التالية:

حزب المستقبل، الوحدة الشعبية «الوحدويون»، التقدمي الديمقراطي، الشيوعي الاردني، الديمقراطي، الحرية، الوحدوي العربي الديمقراطي، البعث العربي التقدمي، الجماهير العربي.

المركز الامريكي ينظم مسابقة للتصوير

تلقى الزميل بشير الحجه مصور جريدة المستقبل دعوة من المركز الثقافي الامريكي للمشاركة في مسابقة ينظمها المركز في التصوير الفوتوغرافي في شهر آذار القادم، وهذه هي المسابقة الاولى التي يتم تنظيمها في الاردن.

ويذكر ان الفنان الحجه كان قد اقام معرضه الشخصي الثالث تحت رعاية سمو الاميرة عالية بنت الحسين في كانون اول من العام الماضي في القاعة الملكية في المركز الثقافي الملكي.


بشير الحجه

من يرفع هذه المساواة المجحفة ؟

رســوم اصغــر كشـــك واضخــم ســوبرمـــاركـت .. واحـــدة

تقوم امانة عمان الكبرى ووزارة التنمية الاجتماعية بتأجير «الاكشاك» للمواطنين ممن يعانون من ظروف اقتصادية او صحية مترديه لمساعدتهم على تحمل مسؤوليات انفسهم واعالة اسرهم، حيث يدفع الشخص مقابل «كشك» بمساحة ٥.١م مبلغ ٢٤٠ دينارا بالاضافة لقيمة الرخص والرسوم ما بين رخصة الامانة والصحة وغرفة الصناعة حوالي ٣٧٠ دينارا.

في الوقت الذي لا يتجاوز الدخل اليومي للمستأجر ثلاثة دنانير اي انهم يعاملون كأي محل تجاري في عمان الغربية او غيرها والمطلوب من امانة العاصمة والتنمية الاجتماعية النظر لظرف هؤلاء الاخوة والتعامل معهم تبعا لاوضاعهم المعيشية بحيث تلغي الرسوم والرخص او الاكتفاء بسعر رمزي الى جانب امكانية تقسيط الاجرة السنوية للكشك على عدة اقساط بدل الدفعة الواحدة، فالاصل في هذه الاكشاك توفير لقمة العيش الكريم والشريف لشريحة من المجتمع خانتها ظروفها الصحية او الاجتماعية من تأمين وظيفة ثابتة ودخل شهري، فلا يعقل ان يتساوى كشك بمساحة ٥.١م مع سوبرماركت ضخم.

الاطفال يحاورون النواب في المركز الثقافي الملكي

ينظم الاتحاد النسائي في الاردن بالتعاون مع المركز الثقافي الملكي حوار مفتوحا بين الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سن ١٢ ـ ١٧ سنة وبين ممثلين للسلطتين التشريعية والتنفيذية والاهالي التربويين حول حق الاطفال في المعرفة والمعلومات والغذاء الصحي والدواء السليم والرعاية الصحية وحقهم في استماع الكبار الى ارائهم، كحقوق ينص عليها القانون والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وذلك في اطار التحضير لتأسيس برلمان الاطفال وسيشارك في اللقاء الذي سيجري يوم الخميس ١٩٩٤/٢/٢٤ في المركز الثقافي كل من وزير الصحة الدكتور عبد الرحيم ملحس والعين ليلى شرف، النائب عبد الحافظ شخانبة، السيد حسني عايش، المحامية اسمى خضر. ويدير اللقاء د.هيفاء ابو غزالة.

اعدته ٧٥ شخصية

برنامج اردني لمواجهة المتعاونين مع اسرائيل

اسفرت الحوارات الداخلية التي جرت على مدار الشهرين الماضيين بين ممثلي عدة احزاب وقوى وهيئات اردنية وشخصيات وطنية عن تشكيل اطار وطني اطلق عليه اسم «اللجنة الشعبية لمقاومة الاذعان والتطبيع».

ويعتقد القائمون على هذا المشروع انه ضرورة وطنية وقومية في الاطار الاشمل لمواجهة التطبيع القادم مع اسرائيل والوقوف امام مشاريعها الهادفة الى السيطرة على المنطقة من خلال تحالفها مع الولايات المتحدة الامريكية.

ويرى بعض الحزبيين المشاركين في هذه اللجنة ان امكانية نجاحها وتغلغلها شعبيا مسألة ممكنة التحقيق لما للمشروع الصهيوني من طبيعة تصادمية مع التاريخ الوطني والمصالح السياسية والاقتصادية والاجتماعية لابناء الشعب الاردني.

ويقول احد الاعضاء المشاركين في اللجنة التي ضمت نواتها ٧٥ شخصية وطنية تمثل اتجاهات متعددة ان اللائحة الاساسية التي تم انجازها وشرع في تنفيذها تشمل عدة جوانب في الهدف والمهمات، الوسائل، عضوية اللجنة.

وتنطلق اللجنة بتصوراتها من طبيعة المرحلة السياسية التي اعقبت اتفاق غزة ـ اريحا اولا وتوقيع جدول الاعمال الاردني ـ الاسرائيلي. واعتبرت اللجنة ان اتفاق غزة ـ اريحا اولا وجدول الاعمال الاردني الاسرائيلي والمفاوضات الجارية الآن بين العدو الصهيوني.

والانظمة العربية، ليست سوى تطبيق للمراحل الاولى الضرورية تمهيدا لميلاد النظام الشرق اوسطي وتفعيل آلياته.

صورة عن التوقيعات

اهداف ومهمات اللجنة

اما على صعيد الهدف والمهمات فقد اكدت لجنة مقاومة التطبيع انها تستند في عملها الى محورين اساسيين:

الاول: يتمثل في التصدي لاتفاقات الهيمنة والتطبيع في الاردن وكل ما يترتب عليها من نتائج وبصورة خاصة الدعوة لاقامة كونفدرالية فلسطينية ـ اسرائيلية ـ اردنية ومناهضة محاولات فرض الهيمنة الاقتصادية ـ الاسرائيلية ـ الامريكية على الاردن التي تستهدف كيانه السياسي ومستقبله ووجوده في آن واحد.

الثاني: ويتمثل في اهمية التمسك بالحقوق الثابتة للشعب العربي في فلسطين وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه.

اتباع الطرق السلمية

واكدت اللجنة على سلمية وسائل تحقيق اهدافها ومهماتها من خلال السبل التالية:

١ ـ تشكيل هيئات شعبية على مستوى الاردن لتوليد ضغط شعبي ومعنوي للحيلولة دون الغاء او تغيير اي من التشريعات القانونية التي تمنع التعامل مع العدو بكافة اشكاله.

٢ ـ تشكيل لجان فرعية من الفعاليات الوطنية لمحاربة الانفتاح الاقتصادي مع العدو الصهيوني.

٤ ـ الدعوة لمقاطعة كل شخص يتعامل مع الشخصيات والمؤسسات الاسرائيلية.

العضوية

اما على صعيد العضوية فقد اوضحت الوثيقة ان عضوية اللجنة تتشكل من الاحزاب والفعاليات والشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والنقابات المهنية والعمالية والروابط والاتحادات والقومية ولا تلبي الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتشكل خطرا على الاردن كما تشكل تهديدا مباشرا للهوية الحضارية العربية والاسلامية للامة العربية

كما نصت اللائحة على حق كل اردني في الانتساب لهذه اللجنة شريطة التقدم بطلب خطي بذلك.

واضافت الوثيقة ان الهيئة الادارية ستشمل ممثلين عن الاحزاب بواقع (١) عن كل حزب ونقابة وهيئة الى جانب (٥) اعضاء مستقلين، والمنتديات الثقافية والفكرية والاجتماعية والجمعيات الاردنية التي ترفض اتفاقيات التطبيع مع العدو الصهيوني والتي ترى ان هذا التطبيع بكافة اشكاله السياسية والثقافية والاقتصادية هو خروج عن الثوابت الوطنية وضرورة اقامة الجسور والعلاقات السياسية والتنظيمية مع كافة القوى الوطنية والديمقراطية العربية والاسلامية الرافضة لاتفاقات الهيمنة والتطبيع وفي المقدمة منها كافة القوى الفلسطينية الرافضة لاتفاق غزة ـ اريحا اولا وتوقيع جدول الاعمال الاردني ـ الاسرائيلي.

مواطنون .. وقضايا | قصة مواطن خذلته وزارة التعليم العالي

شبانة : درست على حسابي والحكومة تطالبني بدفع ٤ آلاف دينار بدل بعثة

ان تقوم مؤسسة المواصلات بمطالبة مواطن بدفع فاتورة مكالمات زائدة لم يقر بها صاحبها فذلك مسألة مفهومة ولكن ان تقوم وزارة المالية بمطالبة بعثة دراسية لم يحصل عليها هذا الشخص المطالب فتلك مسألة غريبة.

ولكن ما حدث مع الطالب فؤاد شبانه مع وزارة المالية والتعليم العالي يؤكد حقيقة ما تم ايراده.

وملخص القصة كما رواها للمستقبل فؤاد احمد عبد الكريم شبانه انه قد ارسل للسعودية مبعوثا من قبل وزارة التعليم العالي «الاردنية» لدراسة اللغة الانجليزية الا انه فوجيء بانه لا يوجد بعثات انجليزي الى السعودية ولا يوجد مقاعد لدراسة اللغة الانجليزية في الجامعة، ويقول فؤاد شبانه انه راجع الملحق الثقافي الاردني في السعودية ووزارة التربية الاردنية ولكن دون جدوى بل ضاعت سنة دراسية عليه «حسب قوله».

ويضيف انه اضطر للتسجيل في جامعة الملك سعود في الرياض في كلية الادارة العامة والمحاسبة بعد جهود شخصية ساعده فيها احد اصدقائه المتواجدين في السعودية.

وبعد ان اكمل دراسته وعاد الى الاردن تقدم الى ديوان الخدمة بطلب توظيف الا ان المفاجأة كانت ان الديوان رفض استلام طلبه بحجة وجود تعليمات حكومية «من قيادة الجيش العربي تحظر استلام طلبه والطلبات المماثلة لكل شخص لم يؤد خدمة العلم.

ويتابع يقول: انه قد تمكنت بعد فترة من تقديم طلب لديوان الخدمة في شهر ١٩٩٢/٩ بناء على تغييرات في قوانين ديوان الخدمة المدنية. لكنه فوجيء بان وزارة المالية تطالبه بـ ٤ آلاف دينار قيمة كفالة بعثته الدراسية علما انه قد قدم كتابا لوزارة المالية موقعا من قبل ديوان الخدمة المدنية يفيد باعفائه من الالتزام والكفالة حسب قانون ديوان الخدمة الذي يعفي الملتزم من دفع قيمة البعثة في حالة مرور (٦) اشهر على عدم تعيينه في الدوائر الحكومية.

الا ان وزارة المالية رفضت الاعتراف بالكتاب بحجة تأخيره في تقديم طلب توظيف الى ديوان الخدمة.

كما ان وزارة المالية لم تكتف عن مطالبته بقيمة الكفالة.

ويتساءل فؤاد لماذا ادفع الكفالة وانا لم ادرس على حساب التعليم العالي، ولماذا يتوجب علي دفع القيمة وقد مضى على تقديمي الطلب مدة اكثر من ٦ شهور وهي المدة التي يسقط فيها الالتزام في حالة عدم التعيين، اضافة الى ان الوزارة قد تسببت في ضياع سنة دراسية عليه حسب قوله، الى جانب عدم التعيين في الدوائر الحكومية.

ويقول فؤاد انه بعث برسالة الى وزير التعليم العالي يشرح فيها تفاصيل قضيته منتظرا رفع الظلم عنه ومؤكدا انه على استعداد للعمل مجانا في دوائر الدولة لمدة سنة كاملة مقابل الاعفاء من الكفالة، او تأجيل الدفع حتى يتمكن من الحصول على عمل معين يستطيع من خلاله تسديد قيمة الكفالة المطلوبة «رغم انه لا يتحمل مسؤولية ما حصل» فهل يستجيب وزير التعليم العالي؟

خاص بالمستقبل | من الخميس .. الى الخميس | خاص بالمستقبل

عمر عبنده : المستقبل نموذج للصحافة الملتزمة

الاستاذ عمر عبنده مدير المندوبين في وكالة الانباء الاردنية بعث لنا بهذه الاسطر مشاركة منه في احتفالنا بالعيد الثاني «للمستقبل» :

«في المستقبل قرأنا واقع الصحافة الاسبوعية الملتزمة البعيدة عن الضوضاء المفتعله والحدث المضخم، وفيها وجدنا المصداقية في التعامل مع الاحداث والتصدي للقضايا الوطنية والقومية واتمنى ان تبقى نموذجا يحتذى للصحافة الاسبوعية في البعد عن الانفعال والارتقاء الى المستوى المؤسسي.

سيعقد في موعده : لا نية لالغاء الشامل

اكدت مصادر وزارة التعليم العالي ان الامتحان الشامل لكليات المجتمع سيعقد في موعده المحدد خلال تموز المقبل، وانه لا نية لالغاء الامتحان الذي يعد المعيار الاوحد الذي يعمل به بالتساوي لدى كافة الكليات بالمملكة.

واكد المصدر نفسه بأنه لا تغيير على نظام الامتحان الشامل لهذا العام، ولربما يحصل هذا التغيير في الاعوام المقبلة بحيث يكون التركيز على الامتحان العملي للمساقات العلمية ...

تطويب الوحدات السكنية

اسكان سلطة وادي الاردن في الاغوار والذي يستفيد منه موظفو السلطة بالدرجة الاولى الى جانب موظفي الدولة المقيمين في الاغوار ما زالت قضية تطويب الوحدات السكنية معلقة اذ ترخص السلطة التطويب لغير العاملين فيها.

ويعاني الموظفون من هذه المسألة حيث تقف قضية التطويب عائقا امامهم اذ ان هذه الوحدات قديمة وتحتاج لاعادة ترميم، والبعض لديهم نية في هدم الوحدات واقامة بيوت جديدة عليها.

الفوسفات تخفض التأمين الصحي للعاملين

قررت ادارة شركة الفوسفات تخفيض سقف التأمين الصحي لكافة العاملين في الشركة دون اعطاء اي تفسير لذلك، وقد وزعت ادارة الشركة كتبا رسمية بهذا الخصوص للاطباء المعتمدين لدى الشركة تطلب منهم عدم شمول الاسنان في التأمين.

ويذكر ان الشركة تغطي ما نسبته ٨٠٪ من تكاليف معالجة العاملين واسرهم

تعاون بين الصليب الاحمر ومنظمة المؤتمر الاسلامي

وقعت منظمة المؤتمر الاسلامي واللجنة الدولية للصليب الاحمر اتفاقية تعاون بينهما

وبموجب هذه الاتفاقية التي وقعت قبل ايام ستتمكن اللجنة الدولية للصليب الاحمر من حضور المؤتمر الاسلامي وذلك بصفة مراقب، كما تنص الاتفاقية على امكانية عقد مؤتمرات او ندوات مشتركة حول مواضيع ذات اهتمام مشترك

ومضات

لا بد من صنعا .. وان طال السفر

* د. توفيق ابو الرب

يعد اليمن السعيد احد معاقل العروبة العريقة، ذات التاريخ التليد، والماضي الزاهر المجيد، ذلك ان قبائله هي العرب العاربة، وهي التي انشأت سد مأرب وحضارة سبأ، وهي التي ما انفكت تهاجر في مواسمها المختلفة الى الشمال، حتى اذا جاء الاسلام، واذا هي في مقدمة القبائل العربية، التي تشارك في فتح العالم القديم عامة، واذا هي تسهم باعظم اسهام في معركة اليرموك، وفي طرد الرومان من بلاد الشام خاصة، ولقد استقرت في هذه البلاد كثير من القبائل اليمانية، حتى ان الخليفة معاوية بن ابي سفيان، قد اصهر الى احداها، لتوطيد مكانته في ربوع الشام، والقهر اعدائه في خارجها، فكان ان تزوج ميسون الكلبية، ام ابنه يزيد، ومن الطريف انني وقعت قبل مدة على كتاب يصور قبائل بلاد الشام حتى نهاية القرن الماضي، وهي تحرص على تصنيف انفسها الى قبائل يمانية وقبائل نزارية او قيسية، تماما كما كانت الحال عليه في العصر الجاهلي والعصر الاموي.

* * *

وحين قامت الوحدة بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي فرحنا هنا في الاردن كل الفرح، وقد مازج هذا الفرح شيء من الدهشة وعدم التصديق، ذلك اننا كنا كسائر الشعوب العربية، قد اخذنا نشعر بالاحباط من تجارب الوحدة المخفقة السابقة، وبسبب اخراج السادات لمصر، اكبر قطر عربي، من ميدان النضال والكفاح، وذلك اثر توقيعه لصلح منفرد مع اسرائيل، ولان الوحدة اليمنية قد جاءت بعد قليل من المذبحة المؤلمة، التي دارت بين قادة اليمن الجنوبي، والتي انتهت بلجوء الرئيس علي ناصر الى اليمن الشمالي، لهذه الاسباب كلها تفاجأنا بتحقق الوحدة اليمنية، وفرحنا فرحا ممزوجا بالدهشة، ولكننا بقدر ما فرحنا ودهشنا لتحقق هذه الوحدة ما لبثنا ان انزعجنا ودهشنا، حين تناهت الينا الاخبار قبل اشهر، بان الوحدة اليمنية تتعرض لهزة عنيفة، قد تعصف بها عصفا، فتتركها خبرا في التاريخ، كخبر الوحدة بين مصر وسوريا، وبين الاردن والعراق، ولكننا ما لبثنا بعد قليل ان تبين لنا ان ثمة مخلصين من التيارين اليمنيين، يبذلون جهودا صادقة لانقاذ الوحدة، والابقاء عليها.

وقد اتفق في ١٩٩٤/٢/٢ ان دعيت للمشاركة في نشاط المجمع الموسيقي العربي، الذي التقى اعضاؤه في عمان، وهناك التقيت ممثل الحكومة اليمنية في المجمع، وقد انتهزت فرصة الاستراحة لاجاذبه الحديث في ازمة الوحدة اليمنية، بحضور بعض الضيوف العرب، من امثال عبد الحميد بن موسى من الجزائر، وبعد شيء من التمهيد قلت: ماذا عن ازمة الوحدة اليمنية، هل لك ان تطمئننا؟ قال: اطمئنوا فانها ستنتهي عما قليل الى ما تريده الشعوب العربية وتتمناه، قلت وقد كنت اظن ان اليمن الجنوبي هو الذي يعرض الوحدة اليمنية للخطر، بوصفه الشق الاصغر: ولكن هل السيد علي سالم البيض يمثل الجنوب حقا في امر هذه الوحدة؟ قال: نعم، انه يستجيب لرغبات الناس فيه وآرائهم، قلت وقد تبينت ان الزميل الضيف من الجنوب: وما رأي الناس في جنوب اليمن في هذه الوحدة؟

قال بحماسة: انهم يصرون عليها، ويريدونها وحدة حقيقية فدرالية، لا كونفدرالية، فما هذه الوحدة التي تتضمن جيشين وبرلمانين؟!

قلت: هل نطمئن اذن الى ان الازمة صائرة عما قليل الى زواله والى ان الوحدة ستكون اقوى من كل خلاف؟

قال: اطمئنوا الى هذا، وارجو ان تعلموا بان ممثلي اليمن سيجتمعون عما قريب عندكم هنا في الاردن، ليعلنوا الاتفاق، وليؤكدوا اصرارهم على الوحدة من جديد، ثم اضاف وهو يبتسم: لقد تركت اليمنيين، وكلهم ايمان بالوحدة وبان الازمة ما هي الا زوبعة في فنجان... اجل لقد تركتهم وشعارهم يقول: لا بد من عمان وان طال السفر.

* * *

وبعد.. فها هو ذا توقع زميلي اليمني يحدث حقا بعد اقل من ثلاثة اسابيع، وها هو ذا الاردن، هذا البلد العروبي الاشم، يحتضن وجهاء اليمن على اختلاف جهاته، ليوقعوا فيه عهد الوحدة والاتفاق، وليكون هذا التوقيع عيدا سعيدا للشعب الاردني ولسائر القوميين في العالم العربي، وليس لهم من دعاء فيه الا ان يصون الله سبحانه هذه الوحدة، والا يعرضها في المستقبل لاية هزة اخرى.

ولقد تخيلت زميلي اليمني يبتسم لي في ١٩٩٤/٢/٢٠، وهو يهز رأسه ويقول: الم اقل لك: لا بد من عمان، وان طال السفر؟!

وحينئذ اجد نفسي تقول: بلى... حقا ان التاريخ ايامه موصولة الحقب، وانه يعيد نفسه على نحو من الانحاء.. الم تكن القبائل الشامية قبل مئات السنين، يقصد بعض افرادها الى اليمن السعيد للتجارة او للزيارة، وهم ينشدون مرتجزين، على ظهور الخيل والابل:

لا بد من صنعا وان طال السفر

وان تحنّى كل عود ودبر

تبيع ١٦٠ الف شتلة

ام خالد: تجربتي رائدة واتمنى على الحكومة تقليدها

> لم تكن ام خالد تحلم باكثر من تامين دخل لاسرتها يكفيها الحاجة ويغنيها عن الاقتراض الذي لفتات الاسرة كل شهر، ولم يكن يخطر ببالها ذات يوم ان دخلها سيقفز من ثمانين دينارا الى اكثر من خمسمائة دينار في الشهر لتحقق على اسرتها بحبوحة من العيش الكريم ولتصبح مصدرا لاقراض كل من احتاج من معارفها واهل بلدها، ولتتحول الى مودعة في البنوك بدل الاقتراض منها.

فقر وديون متراكمة

لقد كانت اسرة السيدة حفايظ عبيدات «ام خالد» تعيش حياتها يوما بيوم، يحكمها التقتير في النفقات بما يتناسب مع دخل الاسرة الذي لم يكن يزيد عن ثمانين دينارا في الشهر تتجمع من مصادر مختلفة.

هكذا كانت اسرة ام خالد تخطو حياتها، كما هو الحال مع معظم الاسر في الريف وربما في المدن كذلك، وهكذا استهلت ام خالد الحديث عن حياتها وحياة اسرتها قبل ان تصل مؤسسة نور الحسين بمشاريعها التنموية الممتدة عبر مناطق المملكة المختلفة الى منطقة لواء بني كنانة في عام ١٩٨٩ ليبدأ برنامج المرأة والتنمية التابع للمؤسسة مشروع النباتات الطبية مع عدد من نساء اللواء اللواتي اقتنعن بزراعة الزعتر والميرمية في مساحات الارض المحيطة بمنازلهن.

الارض تدر ذهبا

وتقول السيدة حفايظ لم تكن تصدق ان الارض تدر ذهبا لمن يحسن استغلالها، ولم تكن نصدق ان دونما واحدا يعطي ثروة بحالها، فعندما عرض علينا فرع الاتحاد النسائي في المنطقة استعداد مؤسسة نور الحسين لتزويدنا بكل ما يلزم من اشتال الزعتر والميرمية والاسمدة وتمديدات الري وتدريبنا على ذلك. لم نكن نتوقع هذه النتائج!

١٦٠ الف شتلة .. و ١٦ الف دينار

وتقول ام خالد لقد بدانا بزراعة ١٧٠٠ شتلة زعتر حول منزلنا بمساحة لا تزيد عن دونم واحد، تضيف السيدة حفايظ وكنا نبعث بما نقطفه الى مركز التجفيف والتغليف التي اقامته المؤسسة في بلدة حيراس، حيث تقوم المؤسسة بعد ذلك بتسويقه في الاردن، ونظرا للارباح المغرية بدأت افسخ بعض الاشتال الكبيرة وازرع مساحات اضافية لزيادة المساحة المزروعة.

وتضيف ام خالد لقد اتسع حجم العمل اذ بعت ما يزيد عن ١٦٠ الف شتلة لاكثر من خمسين اسرة متواجدة في ثماني عشرة قرية، ووصل الامر بان زودت مشاتل زراعية في كل من جرش وعمان بالاشتال، وكذلك زودت مديرية الزراعة في اللواء، حيث وصلت قيمة مبيعاتي من الاشتال الى نحو (١٦٥٠٠) دينار.

بستان كرز

وتابعت ام خالد تقول: لقد وجد زوجي واخوه ابو فريد، تقول ام خالد، سيولة نقدية من دخل المشروع شجعتهما على التوسع في المشاريع الزراعية فبدأ بضمان مزروعات النباتات الطبية في معظم القرى المجاورة، بالاضافة الى ضمان بساتين الاشجار المثمرة، واقدمنا مؤخرا على تشجير ارض بمساحة ١٤ دونما باشجار الكرز

الزوجان لحمل الخبرة خارج القرية

والشقيقان، ابو خالد وابو فريد، اللذان بدأ مساعدة زوجتيهما في البداية باستحياء اذ لم يالفا عمل الزوجة وهما بدون عمل، اصبحا الآن منخرطين تماما فيما يوكل اليهما من ادوار في هذا المشروع، وغالبا ما يأخذان على عاتقهما مسؤولية توزيع الاشتال وتسويقها، وتدريب المستفيدين في القرى الاخرى على زراعة الزعتر والميرمية، وعلى كيفية التشتيل.

تحسن في مجمل مناحي الحياة

وبالاضافة الى تمكن ابو خالد وابو فريد من التوسع بمشاريع زراعية مختلفة جراء العائد من زراعة النباتات الطبية، فان هذا العائد قد ترك


ام خالد تتفقد اشتالها

ام خالد وسلفتها ام فريد في عملية التشتيل

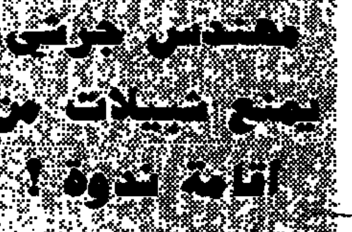
اثره على مجمل حياة الاسرتين، وخلق تحسنا كبيرا في المأكل والمشرب والملبس والتعليم وتلقي الرعاية الصحية، اذ يوفر المشروع راتبا شهريا للابنين الاكبرين في الاسرتين واللذين التحقا بالدراسة الجامعية في الجامعات العربية.

وتقول ام خالد: انني ابعث الى ابني مبلغ الف دينار سنويا ليواصل تعليمه، ونفس الشيء تعمل سلفتي ام فريد لابنها، كما انني استطعت تعليم ابنتي الكبيرة على حسابي في احدى كليات المجتمع الخاصة، وقد اشترينا مؤخرا بيتا جديدا في البلدة وقمنا بتأجيره. وختمت ام خالد حديثها بالقول: تجربتي ناجحة ونموذج للفرد والحكومة.

اكتفاء ذاتي من الزعتر والميرمية

وتقول المهندسة الزراعية وفاء مزاهرة، مشرفة المشروع لدى برنامج المرأة والتنمية، ان مشروع النباتات الطبية في طريقه الى سد احتياجات المملكة بعد ان زادت المساحة المزروعة فيه عن (١٣٠) دونما، يعمل في زراعتها اكثر من مئتي امرأة وعائلاتهن، بالاضافة الى مساحات اخرى قام بزراعتها مستفيدون من مختلف مناطق المملكة، حيث زودهم مشتل البرنامج بالاشتال اللازمة.

وبينت المهندسة وفاء انه مع نهاية العام الماضي استفادت اكثر من خمسمئة امرأة ريفية وعائلاتهن، بشكل مباشر، من مشاريع البرنامج التي اقيمت في مناطق متعددة من المملكة والتي تشمل تربية النحل والارانب وصناعة الالبسة الجاهزة والاحذية الخفيفة وغيرها، وقالت ان هؤلاء النسوة اصبحن يتمتعن باكتفاء ذاتي ونمو اجتماعي، ومشاركة اكبر في تنمية مجتمعاتهن المحلية.



بعث المهندس ليث شبيلات المرشح لرئاسة نقابة المهندسين رسالة احتجاج الى النقيب الحالي المهندس حسني ابو غيدا اكد فيها على قيام المهندس محمد الكايد رئيس فرع جرش بمنعه من عقد لقاء مع زملائه المهندسين في مركز جرش بحجة ان المرشحين الآخرين لم يعقدوا اجتماعا في مركز جرش.

واضاف المهندس ليث شبيلات في رسالته: انه مستعد لاجراء لقاء مع المهندسين في جرش بحضور منافسيه، الا ان المهندس محمد الكايد رفض ذلك بحجة ان الانتخابات ليست شأنا عاما.

واكد شبيلات ان هذا التصرف مخالف لقوانين النقابة وغريب عن بقية المواقف التي حصلت في بقية المراكز والتي قدمت التسهيلات للمرشحين بعقد اللقاءات.

وطالب شبيلات النقيب الحالي بالايعاز لرئيس فرع جرش بالانضباط والالتزام بتعليمات النقابة.

ويذكر ان موعد الانتخابات الحالي لنقابة المهندسين اكبر النقابات المهنية يصادف يوم الجمعة القادم الموافق ١٩٩٤/٢/٢٥.

رسالة عجلون الاخبارية

من احمد القاسم

العزام يفتتح برنامج تدريب المعلمين

افتتح السيد عبد الكريم العزام مدير التربية والتعليم للواء عجلون برنامج المرحلة الثانية في تدريب المعلمين في اللواء وفي حديث مع المستقبل قال السيد العزام، ان البرنامج يهدف الى تدريب المشاركين على اساليب التدريب الجديدة وعلى كيفية التعامل مع المناهج الجديدة ولاكساب المعلمين مهارات تدريبية تساعدهم على تسهيل عملية التعليم وتوفير افضل السبل لايجاد التعليم الافضل للتلميذ الذي يعتبر محور العملية التعليمية، واضاف السيد العزام ان البرنامج الذي يشارك فيه (٣٥٠) معلما ومعلمة و (٢٦) مديرا ومديرة يهدف الى اكساب المتدربين مهارات حديثة في استخدام الوسائل التعليمية والطرق التدريبية الجديدة.

كما يهدف برنامج تدريب المديرين الى تزويد المشاركين بمهارات حديثة في الادارة المدرسية الناجحة وكيفية التعامل مع المجتمع المحلي من اهالي ومعلمين وطلبة حيث ان المدرسة هي وحدة التطوير التربوي استنادا لمفهوم التطوير التربوي الحديث.

ويذكر ان البرنامج الذي يستمر فصلا كاملا كل يوم خميس بمعدل اربع ساعات يوميا يشمل محاضرات في الاختبارات المدرسية وتحليل المناهج والخط العربي والتجارب المخبرية.

اغلاق مسلخ عجلون لعدم تقيده بالشروط

قرر متصرف لواء عجلون د. سعد الوادي العبادي واعضاء لجنة السلامة العامة اغلاق مسلخ عجلون لعدم تقيده بشروط الصحة والسلامة العامة واكد د. الوادي ان اللجنة اغلقت كذلك عددا من المحلات التي لم تتقيد بالشروط الصحية.

من جهة اخرى طلب د. العبادي من الجهات ذات العلاقة اغلاق كافة محال المشروبات الروحية والكحولية في اللواء والمطاعم والمقاهي وعدم التدخين في الاماكن العامة مؤكدا ضرورة المحافظة على حرمة الشهر المبارك واتخاذ اشد العقوبات بحق المخالفين مشيرا الى ان لجان السلامة العامة الرئيسية والفرعية تواصل اعمالها بتكثيف جولاتها الميدانية المستمرة على مدن وقرى اللواء وزيارة الاسواق العامة والمحال التجارية ومخالفة كل من لم يتقيد بالشروط والتعليمات الصحية هذا وقد اعدت مديرية اوقاف عجلون برنامجا شاملا ومتكاملا للوعظ والارشاد الديني خلال الشهر الفضيل في كافة مساجد اللواء.

الحباشنة يفند رد الملكية

المجلس يحدد ٢ اذار لمناقشة أوضاعها!!

يوم الاحد ٢ اذار القادم الموعد الذي حدده مجلس النواب لمناقشة اوضاع الملكية الاردنية وذلك بناء على طلب تقدم به «١٦» نائبا.

وتتوقع مصادر نيابية ان يكون النقاش ساخنا، وذلك ان عددا غير قليل من النواب لديهم تساؤلات كثيرة حول اداء هذه المؤسسة الكبرى، وشؤونها المالية والادارية. .

وكان سمير حباشنه قد رفض ما جاء في رد وزير النقل حول فلسفة الملكية الأردنية في توظيف اجانب بوظيفة مضيف وبرواتب ٣ اضعاف ما يتقاضاه الأردني في نفس الوظيفة، حيث يتقاضى المضيف او المضيفة الاجنبية راتبا شهريا يصل «١٢٠٠» دولار في حين ان راتب الأردني في نفس الوظيفة لا يتعدى «٤٠٠» دولار.

وزير النقل

سمير الحباشنة

وتساءل الحباشنة عن المبرر وراء دفع الملكية الأردنية «٨٠٠» دولار فرق رواتب لكل اجنبي أو أجنبية خصوصا وان الملكية شركة متعثرة ولا يوجد لديها فائض.

وقال الحباشنة ان ما جاء في رد الوزير حول عدم وجود رغبة لدى الأردنيات في العمل كمضيفات بسبب «الظروف الاجتماعية» ليس دقيقا والدليل ان هناك مئات الطلبات في الطابق السابع من مبنى الملكية مقدمة من أردنيين وأردنيات اكفياء ويحملون تأهيلا وكفاءة عالية تمكنهم من القيام بهذا العمل، وأشار الحباشنة الى قيام شركات الطيران العربية بتوظيف ابنائها في هذه الوظيفة مطالبا تصويب هذا الأمر ووقف هذه الاجراءات غير المبررة.

وكان وزير العمل قد قدم للمجلس صورة عن كتاب الرد المقدم من مدير عام الملكية الأردنية جوابا على تساؤل الحباشنة وجاء فيه ان سياسة الملكية الأردنية التابعة من السياسة العامة للدولة هي توظيف العمالة الأردنية..

الا ان طبيعة العمل كمؤسسة طيران دولية تحتم علينا الاعتماد بشكل مدروس ومتقن على طاقم المضيفات للعمل في الخدمة.. وقد واجهنا مشكلة احجام الفتاة الأردنية عن هذه الوظيفة نتيجة لاعتبارات اجتماعية، مشيرا الى أن نسبة المضيفات الاجنبيات ٣٠٪ من العاملات في هذه الوظيفة.

الروابدة يطالب بالغاء القرار

السلطة (تبيع) الاسكان الوظيفي في الاغوار

ضمن خططها لتطوير وادي الأردن، ورفع كفاءة موظفيها العاملين في الاغوار، اقامت سلطة وادي الأردن ـ اسكانا وظيفيا في المنطقة، كجزء من هذا التطوير. ولمساعدة الموظفين العاملين فيها من مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية والذين لا يملكون سكنا خاصا في منطقة الاغوار، وقامت السلطة بتأجير هذه الوحدات السكنية والبالغ عددها «٧٣» وحدة، تناوب على السكن فيها «واستئجارها» عدد من الموظفين مقابل اجرة شهرية مقدارها «٥ر١٧» دينار.

وبعد ان طالب عدد من الموظفين الشاغلين لهذه الوحدات السكنية تفويضها لهم مقابل الثمن واحتساب الاجرة التي تم دفعها من قبلهم جزءا من الثمن، اصدر مجلس ادارة سلطة وادي الأردن قرارا رقم «١٦٢٨» تاريخ ١٩٩٣/٥/٣ يقضي بتخصيص هذه الوحدات السكنية لشاغليها لمدة تزيد عن «٥» سنوات مقابل الثمن على أن تحتسب نصف الاجرة التي دفعها المستأجر حتى تاريخ ١٩٩٣/١٢/٣١ كجزء من الثمن، وبلغ عدد الحالات التي شملها القرار «٦٤» حالة، والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هل انتفت حاجة السلطة من هذا الاسكان؟

وهل كان الهدف من اقامته لغرض البيع، أم كان مؤداه واضح من الاسم، لتأمين السكن للموظف العامل في منطقة الاغوار والذي لا يملك سكنا آخر؟!

وقد اثار عبد الرؤوف الروابدة هذا الموضوع في مجلس النواب مطالبا وزارة المياه والري العدول عن هذا القرار، لأن تمليك وحدات السكن الوظيفي يعد مخالفة صريحة للهدف الذي انشئت من اجله، وأكد الروابدة على ان السلطة ستبقى بحاجة دائمة الى هذا الاسكان ما دام موظفوها ليسوا جميعا من سكان الاغوار.

وأكد عبد الرؤوف الروابدة انه سيطلب النقاش حول هذا الموضوع مرة اخرى، مطالبا وزير المياه والري الاجابة على الاستفسارات منوها انه سيتقدم بسؤاله الى أمانة المجلس مرة أخرى.

وكان وزير المياه والري د. هشام الخطيب قد اجاب.

انه سيتم دراسة الحالات الـ «٦٤» المستفيدة من البيع، شريطة أن لا يكونوا مستفيدين من مشروع اسكان آخر في الاغوار، مشيرا في الوقت نفسه ان عددا من الموظفين الذين شملهم القرار يملكون سكنا آخر خارج مناطق الاغوار، وسيتم دراسة وضع كل واحد منهم قبل التنفيذ.

هذا وبدأ مجلس النواب في مناقشة السياسة الزراعية وأوضاع الزراعة والمزارعين في الأردن بشكل عام وفي منطقة الاغوار بشكل خاص.

وكان عدد من مزارعي وادي الأردن قد اعتصموا قبل اسبوعين امام مجلس الامة في محاولة منهم لحث النواب والحكومة على مناقشة الوضع الزراعي في الأغوار وايجاد السبل الكفيلة بتطويرها ورفع المعاناة عن صغار المزارعين في الوادي.

وزير المياه د. هشام الخطيب

عبد الرؤوف الروابدة

اضرار مادية ومعنوية تسببها محطة تنقية مياه اربد

الكوفحي يدعو المسؤولين لزيارة المنطقة!

طالب د. احمد الكوفحي ان تقوم وزارة المياه والري باعلان خطة تنفيذية خلال نهاية هذا العام للتخلص من الاثار السلبية التي تسببها محطة تنقية المياه العادمة في اربد وكذلك المكرهة الصحية في وادي سوم بديرا في محافظة اربد، كما طلب من الوزارة اخراج محطة التنقية الجديدة الى حيز الوجود خلال عامين على ابعد تقدير والتي تنوي الوزارة انشاءها ضمن مشروع مجاري اربد الكبرى، خاصة ان الاموال قد رصدت لذلك.

وأشار الكوفحي الى خطورة القضية مؤكدا انه كان قد اثارها هو وغيره من النواب أكثر من مرة ومنذ عدة سنوات الا ان الأمور ما زالت على ما كانت عليه.

كما طالب الكوفحي ان تقوم وزارة المياه والري بالتعويض العادل على اصحاب الاراضي في «المنطقة الخطيرة» لتدني الاسعار بالاضافة الى صرف علاوة صعوبة سكن على غرار صعوبة العمل، تدفعها الوزارة للمتضررين من سكان المنطقة.

د. احمد الكوفحي

وكان وزير المياه والري قد اجاب على سؤال للدكتور الكوفحي حول الموضوع، مشيرا الى أن موقع محطة تنقية المياه العادمة في اربد قد تم اختياره منذ زمن بعيد من قبل بلدية اربد وقبل ان تنتقل المسؤولية الى سلطة المياه، وان تنفيذ المحطة قد تم في نهاية عام ١٩٨٣ ولم تكن اي تجمعات سكنية في حينها قريبة من الموقع.

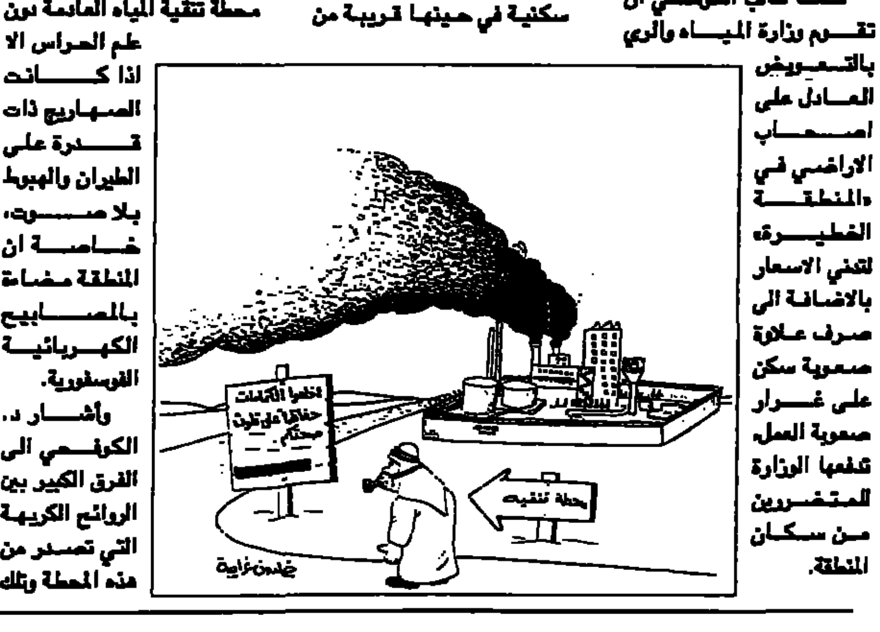
وأضاف وزير المياه والري انه من الناحية الفنية فان اختيار موقع المحطة الحالي كان مناسبا من حيث امكانية خدمة ٧٥٪ من عقارات مدينة اربد ضمن شبكة الصرف الصحي الحالية بالانسياب الطبيعي اضافة لوجود الوادي الطبيعي والذي يتم تصريف المياه المنقاه في المحطة من خلاله.

كما اشار وزير المياه والري الى قيام بعض صهاريج النضح بسحب المياه العادمة من الحفر الامتصاصية ومن بعض المشاحم والمغاسل وتفريغها خلسة بشبكة الصرف الصحي.

من ناحيته تساءل د. احمد الكوفحي كيف تستطيع صهاريج النضح ان تصب في محطة تنقية المياه العادمة دون علم الحراس الا اذا كانت الصهاريج ذات قدرة على الطيران والهبوط بلا صوت، خاصة ان المنطقة مضاءة بالمصابيح الكهربائية الفوسفورية.

وأشار د. الكوفحي الى الفرق الكبير بين الروائح الكريهة التي تصدر من هذه المحطة وتلك الصادرة من المسلخ وسوق الحلال المركزي وأماكن تربية الحيوانات، جاء ذلك ردا على ما جاء بكتاب وزارة المياه والري، بخصوص الروائح المنبعثة من المسلخ وقيام بعض المواطنين بتربية الاغنام والابقار في المنطقة.

وكان د. الكوفحي قد تمنى على وزير المياه والري اصدار بيان يتعهد فيه بحل هذه المشكلة الخطيرة.



بدأ النواب في مناقشته

قانون المالكين والمستأجرين بين المد والجزر!!

أثارت بعض مواد وفقرات قانون المالكين والمستأجرين جدلا كبيرا في مجلس النواب، بعد دراسته من قبل اللجنة القانونية التي كانت قد عقدت خمسة اجتماعات خلال الفترة من ١/٣٠ لغاية ١٩٩٤/٢/١٤

وكان المجلس قد وافق على الاربعة مواد الأولى من القانون في جلسة الأحد، وأثارت الفقرة أ من المادة الخامسة جدلا موسعا، وانقسم النواب بين موافق عليها او مطالب بالغائها والتي تنص على أن:

«للمستأجر ان يستمر في اشغال المأجور بعد انتهاء مدة اجارته العقدية، بالرغم من كل اتفاق مخالف».

وكانت اللجنة القانونية قد اوصت بالموافقة عليها، وخالف قرار اللجنة د. احمد الكوفحي وهمام سعيد.

واشار عدد من النواب في كلماتهم الى أهمية وجود هذه الفقرة في القانون، لأنها الضمانة الوحيدة التي تحفظ حق المستأجر، وتبعد عنه شبح الطرد الى الشارع.

في حين طالب عدد من النواب.. د. الكوفحي همام سعيد، علي ابو الراغب، هاشم الدباس.. الى ضرورة الغاء هذه الفقرة، ثم طلب وزير العدل من المجلس تأجيل النقاش في هذا الموضوع، حتى يتسنى للجميع دراسته. ووافق المجلس على ذلك، على أن يستكمل النقاش في الجلسة القادمة.

ويذكر ان هذا القانون المؤقت رقم «٢٩» لسنة ١٩٨٢ والذي يتألف من «٢٠» مادة سيلغي القانون السابق رقم «٦٢» لسنة ١٩٥٣ وتعديلاته في حال اقراره.

بعد ان باعته الحكومة للقطاع الخاص

٤٥٪ نسبة العمالة الوافدة في مشروع الديسي

من أجل تنظيم سوق العمل الأردني بما يؤدي الى توفير فرص عمل للأردنيين للحد من مشكلة البطالة طلب وزير العمل من ادارة شركة رم الزراعية العاملة في مشروع الديسي، ضرورة العمل على اتخاذ الاجراءات الكفيلة باحلال العمالة الأردنية محل العمالة الوافدة تدريجيا وخاصة من ابناء منطقة الديسي.

وقال وزير العمل في رده على سؤال للدكتور فوزي طعيمه حول العمالة الوافدة العاملة في مشروع الديسي ان الشركة تستخدم «٢٤١» عاملا اردنيا ووافدا، وان «٨٩» عاملا اردنيا من المنطقة تتراوح اجورهم ما بين ٦٠ ـ ١٩٠ دينارا، وان هناك «٤٥» عاملا اردنيا من مختلف مناطق المملكة وتتراوح اجورهم ما بين «٧٥ ـ ٦١٥» دينارا.

اما عن العمالة الوافدة فقد اشار وزير العمل الى استخدام الشركة لـ «٧» عمال أجانب من الجنسيات الفليبينية والسيريلانكية والباكستانية تتراوح اجورهم ما بين «٢٠٠ ـ ٦١٥» دينارا، في حين يعمل ١٠٠ عامل من الدول العربية «مصر، سوريا..» ويتقاضون اجورا تتراوح ما بين «٧٥ ـ ١٣٥» دينارا.

وأكد وزير العمل على ان نسبة العمالة الأردنية في المشروع تصل الى ٥٥.٦٪ من مجموع العاملين في المشروع، وان العمالة الاجنبية المستخدمة تدخل في نطاق الفئات «فني ري، عامل زراعي» في حين أن العمالة العربية تدخل في نطاق «عامل زراعي، عامل تنظيفات».

ويذكر ان مشروع الديسي قد تم بيعه من قبل الحكومة الى القطاع الخاص منذ انشائه، وقد عمل مع الشركة المالكة للمشروع حتى اواخر عام ١٩٨٦ عدد من العمال الاجانب بريطانيين، امريكيين تراوحت اجورهم في تلك الفترة ما بين «٩٠٠ ـ ١٨٢٣» دينارا.

وكان د. فوزي الطعيمه قد وجه سؤالا لوزير العمل حول الموضوع، طالبا تزويد المجلس باعداد العمالة الوافدة العاملة في مشروع الديسي، اضافة الى الشركات العاملة في المشروع.

وزير العمل

د. فوزي الطعيمه

هكذا من الأصل

من شرفة المجلس!!

يكتبها: هاشم الطويل - تصوير: بشير العجه



المزارعون معاهم حق!!

اذا رأيت نيوب..

جميل المشوش «صوت المجلس كما اسماه الرئيس» كان منفعلا جدا اثناء الاستماع الى كلمة وزير الزراعة، فتارة كان يخرج ثم يقف متحدثا مع وزير الداخلية، ثم متحدثا مع جيرانه في المقاعد وتاره يسجل ملاحظاته.. الغريب انه الحشوش كعادته كان دائم الابتسامة.

حسب المواصفات مسمومة!

وزير الزراعة السابق المهندس محمد العلاونة جلس على الشرفات بين مقاعد الصحفيين، وكان منهمكا في تسجيل الملاحظات التي فاقت ملاحظات اي صحفي.

وكان العلاونة كثيرا ما يضحك ويتمتم عند ذكر الارقام من قبل وزير الزراعة، ويبدو ان العلاونة لم يكن مؤيدا لكثير مما جاء في كلمة وزير الزراعة، فعندما ذكر الوزير موضوع الاعلاف قال العلاونة حسب المواصفات - مسمومة.

القضية قضيتهم!!

عدد كبير من مزارعي الاغوار حضروا الجلسة، وكانوا يستمعون باهتمام الى كلمة وزير الزراعة حول السياسة الزراعية..

اكلهم كله مستورد!

عدد من النواب كانوا منهمكين في تسجيل الملاحظات اثناء القاء وزير الزراعة لكلمته وهم «الكباريتي، الحشوش، عبد العزيز جبر، احمد الكوفحي، الطعيمه، هويمل توجان فيصل، العموش، الدغمي، الزين، شنيكات، ابو زنط، السرور.

يبدو ان ذاكرة باقي النواب قوية جدا او ان معلوماتهم واهتماماتهم الزراعية ضعيفة جدا، داودية كان كعادته يقرأ بعض الاوراق!.



ما قدرت اقنعهم!!

اعيان بجانب الجبهة!

زيد الرفاعي واحمد الطراونة وصلا الساعة ١٠.٤٣ لحضور الجلسة وجلسا في مقاعد نواب جبهة العمل الاسلامي «المعقل الرئيسي لهم الواقع مباشرة بجانب مواقع الحكومة الوزراء».

الدفا عفا!!

بسبب الطقس كانت مناديل الورق تكاد لا تفارق ايدي عدد كبير من النواب، وكانت رؤوس ٢١ منهم مغطاة بالكوفية «قضاضه والشورده واثنان بالعمامة «ابو زنط، جمو».

حضور اختصاص

معظم الحاضرين على الشرفات كانوا من ذوي الاختصاص الزراعي، حيث شوهد معظمهم وهم يسجلون ملاحظاتهم على كلمة وزير الزراعة بالاضافة لانفعالهم في المناقشة الصامتة الضيقة فيما بينهم.



بدون مزاودة ارجوكم!!

ما بصير تتهاون بالمجلس!!

شايفين انه ما حدا معنا!!

اشي بنشف الريق!

اثناء القاء وزير الزراعة كلمته، انتقل وزير التموين راضي ابراهيم من مقعده وجلس الى جانب رئيس الوزراء، للتشاور..

يبدو انه كان منفعلا، وكان يتحدث بانقطاع الى رئيس الوزراء، في حين كان وزير المالية منهمكا الى اعلى درجة في تسجيل ملاحظات وتقليب اوراق كثيرة لديه.

حليب فاسد!

قال وزير التموين ان قضية الحليب المجفف والتي تم انتفاخ عدد من اكياسها على الرغم من عدم اشارة اي تقرير انها غير صالحة للاستهلاك، وحصرا للمسؤولية فقد اودعت كامل الملف الى النائب العام ونسخة لدى رئيس المجلس.

شو صار؟!

اثناء التصويت على قرار احالة قضية التموين الى اللجنة الخاصة، الزعبي رفع يده وكان يصيح على بسام حدادين.. بسام.. بسام.. ارفع ايدك ما انت لسه كنت تحكي مع القرار.. شو صار؟!



علي مالكلام .. ما انا زيكم عارف البير وغطاه

شنيكات - معهم حق

على اثر الاحتجاج الذي قام به المزارعون وخروجهم من المجلس، وقف د.مصطفى الشنيكات الى جانبهم قائلا معاهم حق ما بصير الاستهتار بحقوقهم واوضاعهم، فرد عليه الدغمي: ارجوك لا تتكلم وانت منفعل، فأجابه د.مصطفى يا رجل حرام .. جايين لهون من الضيق الذي يواجهونه.

هذا الحديث دار خارج القبة وعلى مسمع عدد من المواطنين.

احتجاج خارج القبة

احتج عدد من النواب وارتفعت اصواتهم بسبب الشتيمة التي سمعوها من بعض الحضور على الشرفات (مزارعي الاغوار) الذين صاح بعضهم «اخص على هيك نواب» بسبب موافقتهم على تحويل القضية الزراعية الى اللجنة الزراعية.



الجماعة ناويين يقصوا ملف وزارة الشباب .. دير بالك !

جمو - عصبي

رفض عبد الباقي جمو التوقف عن الكلام عندما طلب منه رئيس المجلس ذلك على اثر المشادة بينه وبين توجان فيصل صائحا: لا نريد ان يعلمنا احد النظام.. فنحن هنا اهل النظام.. في اشارة واضحة انه رئيس اللجنة القانونية في المجلس.

عدم تنسيق!

وزارة الزراعة ابلغت التموين ان الاردن بحاجة الى ١١ الف طن زيت زيتون، فاستوردت الوزارة ٧ الاف، وكان هناك في الاردن «١٨» الف طن غير مباعة هذا ما قاله وزير الزراعة السابق، محمد علاونة.

طردوهم!!

بعد المشادة الكلامية بين المزارعين والمجلس وخروجهم من الشرفات رفعت الجلسة «استراحة» لحل الاشكال، وبعد عودة المجلس للاجتماع، تم منع المواطنين من الدخول، ولم يحضر مناقشة السياسة التموينية سوى الصحفيين والنواب طبعا.

ايه!! شو كانتين عني هون؟

ما بصير هيك؟!

ابو عليم ضرب بيده على الطاولة ٤ مرات واستمر بالكلام والاحتجاج على عدم اعطائه فرصة الحديث، وقد اصر رئيس المجلس على تجاهله واعطاء الكلام لنائب رئيس الوزراء د. معن ابو نوار واستمر ابو عليم بالاحتجاج حديثا وحركة.

وبعد ان اعطي امكانية الكلام.. رفض التحدث!...

النواب يوافقون على العرصه!!

نقاش وتعريف رافقه الضحك من النواب والحضور، حصل بعد ان قرأ مقرر اللجنة القانونية عبدالكريم الدغمي المادة الثانية من قانون المالكين والمستأجرين، وعلى وجه الخصوص تعريف «العرصه».

للعلم العرصة هي الأرض الخالية من البناء - هكذا هي في القانون وهكذا وافق النواب على تعريفها!..



وين راحت الوثيقة؟ كانت بجيبتي!!..

والثقة من نفسها!

اثناء استراحة الصلاة، شوهدت توجان فيصل جالسة مع احد الاشخاص وتشرح له «وثيقة» لآخر تطورات قضيتها مع الخريشا، وكانت مصرة على موقفها من مقاضاة الخريشا امام المحكمة، بالمناسبة القضية حولت الى اللجنة القانونية لدراستها..

صوته ضعيف!!

عدد من النواب قالوا بصوت عال: «صوت، صوت» عندما بدأ وزير المياه والري د. هشام الخطيب الاجابة على تساؤلات النواب.

للعلم هذا يتكرر دائما لأن صوت الوزير دائما غير مسموع؟!..

ينصر دينك يا شطي!

عبر عدد من الحضور على الشرفات على ما جاء في كلمة علي الشطي اثناء مناقشة بيان وزير الزراعة بالتصفيق الحار له، وكان الشطي قد طلب أن تتم مناقشة بيان الوزارة من قبل النواب ومن ثم تقديم تقرير حول تلك، لأن الوزير في بيانه لم يجب على كثير من التساؤلات والمشاكل الموجودة علق احد المزارعين قائلا.. ينصر دينك يا شطي!!.

برجوازية وفقراء!

استغرب بسام حدادين موقف «بعض» نواب جبهة العمل الاسلامي وانحيازهم لكبار الملاك والطبقة البرجوازية في الوقت الذي تقف فيه الحكومة منحازة لجانب الفقراء، جاء ذلك اثناء مناقشة النواب لقانون المالكين والمستأجرين في حين اعتبر علي ابو الراغب البرجوازية الوطنية جزءا من الوطن، مطالبا عدم التحدث عنها بسوء.

حتى يتعب النواب!

بيان وزير الزراعة استمر أكثر من ساعة كاملة كما اشار رئيس المجلس، حيث كان اول المتحدثين في الجلسة التي بدأت ١٠.٢٠ وانتهى الوزير من القاء بيانه في الساعة ١١.٣٥

رفع الحصانة البرلمانية!!

بناء على طلب وزير العدل، احال مجلس النواب طلبا قضائيا الى اللجنة القانونية لدراسة بخصوص رفع الحصانة البرلمانية عن جمال الخريشا.

الطلب يتعلق بالدعوى القانونية التي رفعتها توجان فيصل ضد الخريشا.

مخالف للقانون

تمنى د. احمد الكوفحي على وزير المياه والري الا يمكث عنده السؤال شهرا كاملا حتى يجيب عليه، لأن النظام الداخلي لا يعطيه مثل هذه المدة، وكان د. الكوفحي قد تقدم بسؤاله بتاريخ ٩٤/١/١ وجاء رد الوزير بتاريخ ١٩٩٤/٢/١٠.



قلبي مع وزير التموين!!

قصة برلمانية..

بعد تحويل جميع ملفات قضية فساد الغذاء والدواء بدأ مجلس النواب في مناقشة قضية التموين حيث استقبل ساحته هذه القضية البرلمانية



ابراهيم: الله يسامحك يا ملحس فتحت علينا ابواب مقفلة!



ملحس: حتى تعرفوا انه الفساد مش بوزارتي بس!!



المومني: القضية مش سهلة.. بدها همة مثل الادوية!



المصري لرئيس لجنة الحريات.. هاي لجت الكو قضية جديدة!

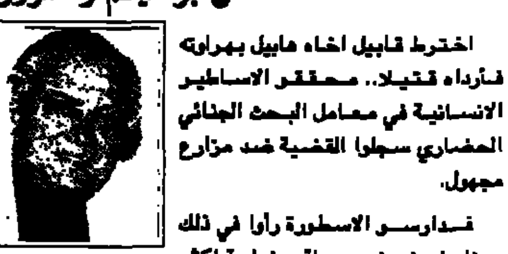


المجالي: شو هالورطة.. بنخلص من قصة بطلعونا بغيرها!

كشاف

قابيل وسلالة القتلة!!

● ابراهيم زعرور



اخترط قابيل اخاه هابيل بهراوته فأرداه قتيلا.. محققو الاساطير الانسانية في معامل البحث الجنائي الحضاري سجلوا القضية ضد مزارع مجهول.

فدارسو الاسطورة رأوا في ذلك رمزا على نهوض مرحلة حضارية اكثر نضجا، هي مرحلة الزراعة التي يمثلها قابيل، على انقاض حقبة قوامها الاقتصادي هو الرعي الاكثر تخلفا مرموزا اليها بهابيل.

ولا يهمنا تفسير احلام الشعوب وفك طلاسم رموزها واسطورتها بقدر ما تهمنا حقيقة اخرى مجاورة تبرز امامنا اذا ما سلمنا بهذا الفهم الرمزي للميراث الانساني.

ففي هذه الحالة علينا ان نبتكر شقيقا ثالثا اسمه جيمس واط قتل شقيقه الثاني هابيل لتستقيم المعارج الانسانية في سلم الحضارة باعتبار ان جيمس واط صانعا محترفا انهى بضربة واحدة محكمة عهودا طويلة من سيادة القاصيص المحترفين حول نار الشتاء.

تلك الاقاصيص المتعلقة بقداسة المحراث والحصان الذي يجره اثناء استيداع الارض لسر البذار.

فالانسان وخلال العقود الثلاثة المنصرمة اسس لشكل جديد من الرؤيا والعلاقات قوامها المسطرة والفرجار وانبوب الاختبار وآلة الاحتراق الداخلي بكل ما سحبت هذه الادوات وراءها من ذيول لم يكن الاستعمار والحروب المدمرة الا اقل مظاهرها خطورة.

ونحن الآن بصدد نمط جديد من علاقات الانتاج والربح يختلف كليا عن مراحل الرعي والزراعة والصناعة السابقة.. نحن بصدد شقيق رابع اطلق النار من مسدسه الكاتم للصوت على جيمس واط ليحتل مكان الصدارة في ادارة البورصة، واسواق المضاربات الدولية.. نحن بصدد روكفلر الشقيق الرابع الذي قتل جيمس واط اسوة بما فعله شقيقاه الاكبران قابيل وهابيل.

واذا كانت الهراوة هي التي قتلت هابيل فلابد ان الروايات تقترح عجلات القطار وسيلة لقتل قابيل اما روكفلر الذي نفذ جريمته بمسدس كاتم للصوت فاغلب الظن انه قد فعل ذلك من باب الحرص على عدم ازعاج الجيران المرهفي المشاعر..

ولكن بأية اداة يا ترى سيقوم شايلوك ايامنا هذه بقتل شقيقه روكفلر؟؟

ان الواحد ليرتعد رعبا امام الاحتمالات، فالاداة التي ترمز للانتاج في زماننا لا تزيد عن كونها علامة استفهام يتمنى الواحد منا معها لو امكنه العودة الى البدايات الاولى.. بدايات مرحلة الرعي..

انني لا ابحث عن «شلية» ماعز ومغارة نائية اوي اليها لان ذلك قد اصبح مستحيلا بعد ان دمروا كل شيء.. ولكنني اتأمل في تاريخ الانسان.. أتأمل فقط..

الغناء البدوي في الأردن

من ضمن أوراق العمل الهامة التي قدمت لاجتماعات المجمع العربي الموسيقي ورقة حول «الغناء البدوي في الأردن» قدمها د. محمد غوانمه استاذ الموسيقى العربية في جامعة اليرموك وقد تبنى المجمع الورقة بالاجماع وقرر على اثرها انشاء مركز لدراسات الموسيقى العربية في الأردن، ونظرا لأهمية الورقة وما جاء فيها فقد خص د. غوانمة «المستقبل» بنشر أهم ما جاء فيها:

للبيئة الجغرافية تأثير على الغناء البدوي يظهر في اللحن والايقاع والآلات الموسيقية المستخدمة، حيث ادى تنوع التضاريس والاقاليم في الاردن الى التنوع والتباين في الوانه الموسيقية، حيث يمكن للدارس المتخصص ان يلمس ذلك ويتحقق منه ويصنفه، وان بدت تلك الالوان في ظاهرها قريبة الشبه من بعضها بعضا، فالصحراء تشكل ثلاثة ارباع المساحة الكلية للأردن، والجبال العالية الآهلة بالسكان، اضافة الى غور الأردن السحيق، كل هذه التضاريس المختلفة انعكست على فئات المجتمع الأردني، فاختلفت معها البيئة، ولون البشرة، والملابس، والعادات والتقاليد وان ضمها جميعا تجانس بشري وفكري عام.

والغناء البدوي في الأردن يشبه الى حد بعيد ذلك الغناء المنتشر في الصحاري العربية، سواء كانت في بلاد الشام او في الجزيرة العربية، او في شمال افريقيا، فهو يتناول معظم اغراض وموضوعات الشعر الجاهلي القديم بأوزانه المختلفة، كذلك فان اللهجة اللغوية في البادية الأردنية تشبه لهجات الرافدين والجزيرة العربية.

وأغاني التراث البدوي تنتقل شفاهيا من مغن الى آخر، ومن جيل الى جيل عبر مختلف العصور، معبرة عن روح البدوي ومختلف تقاليده، فهي كانت وما زالت له كظله تماما، يعبر من خلالها عن افراحه واتراحه، فاصبح لكل ظرف لدى الانسان البدوي اغنية يرددها في حبه وحربه، وزواجه وصيده.

والى جانب التميز الايقاعي لاغاني التراث البدوي، فان الحانها تتميز أيضا بقصر جملها الموسيقية، وتسلسل درجاتها النغمية واصالة مقاماتها، مع زخرفة موسيقية بسيطة تتولد عنها جاذبية لحنية اخاذة.

لم يقتصر انتشار أغاني التراث البدوي الأردني على مساحة الأردن فقط، ولكنها تخطت حدوده الى الخارج، عن طريق وسائل الاعلام المختلفة، وأهمها الاذاعة والتلفزيون، كذلك المطربون العرب الذين يفدون الى الأردن ويحملون بعض هذه الالحان عند عودتهم الى بلادهم.

ولالقاء الضوء على الغناء البدوي في الأردن بصورة أوضح فاننا سنقوم باستعراض مختصر لبعض قوالب الغناء البدوي.

قالب الهجيني

نوع من الغناء الشعبي، شاع في البادية والريف، وعلى وجه الخصوص شرق وجنوب الأردن، حيث تخصص كل من «جمال الشمايله» و «ميسون الصناع» باداء هذا القالب، وتقديمه عبر الاذاعة الأردنية منذ ما يزيد عن عشرين عاما.

ويؤدي هذا القالب انفراديا، أو جماعيا بحيث ينقسم المغنون الى مجموعتين متساويتين، تردد الحان الهجيني بهدف تسلية النفس من مشقة العمل، او قطع المسافات الطويلة، وجدير بالذكر ان هذا اللون الغنائي كان يغنى أحيانا في المجالس انفراديا بمصاحبة آلة الربابة.

أما تسمية هذا القالب بالهجيني، فمأخوذة من الهجن، وهي الابل و «الهجين» ابن الناقة، ويغلب الظن انه لم يتغن به أصلا الا فوق ظهور الابل، بالحان بسيطة وطيئة نسبيا لا تتجاوز اثنتي عشرة وحدة زمنية.

قالب الحداء

يرجع الحداء كمفهوم للغناء العربي القديم، وهو اول الغناء عند العرب، حيث كان ينشده «الحادي» ممتطيا ناقته، متقدما قافلته ليحث ابله على المسير، في محاولة لتخفيف عناء السفر، ويعرف ايضا كانشاد يؤديه الحادي لعيسه اذا تفرقت او ابتعدت.

ويقال ان اول من اخذ في ترجيعه الحداء مضر بن نزار، فانه سقط عن جمل فانكسرت يده، فحملوه وهو يقول: «وايداه وايداه» وكان احسن خلق الله جرما وصوتا، فاصغت الابل اليه وجدت في السير، فجعلت العرب مثالا لقوله «هايدا، هايدا» يحدون به الابل، حكى ذلك عبد الكريم في كتابه، وزعم ناس من مضر ان اول من حدا رجلا منهم، كان في ابله ايام الربيع، فأمر غلاما له ببعض امر، فاستبطأه فضربه بالعصا، فجعل ينشد في الابل ويقول «يا يداه يا يداه»: فقال له: الزم الزم، واستفتح الناس الحداء من ذلك الوقت.

ويعتمد هذا اللون من الغناء الشعبي على الابداع الفوري، نتيجة اي انفعال عاطفي، يختزنها المطرب الشعبي في ذاكرته، وتلقن شفاهيا من جيل الى آخر.

واستمرار هذا اللون الغنائي في الأردن الى الآن، يؤكد الاصالة والانتماء في الغناء الشعبي الأردني، وارتباطه الوثيق بتراث الأجداد، فالتواصل والاستمرارية هي احدى الصفات المميزة للتراث الاصيل.

قالب الشروقي

قالب الشروقي من الألوان الغنائية البدوية الأردنية، ومصدره شرق الأردن حيث البادية، ويعتمد في ادائه على الارتجال، فهو شبيه بالموال والعتابا في الأردن، لذلك تتعدد اشكاله اللحنية، كذلك لا تخضع نصوصه الكلامية الى نظام معين من حيث عدد الشطرات، حيث انها مرتجلة عادة.

قالب القصيد

يحتل القصيد كقالب غنائي، مكانة مرموقة بين قوالب الغناء الشعبي الأردني، من حيث الانتشار، والمساحة الزمنية التي يؤدى فيها، اذ يصل اداء لحن القصيد الى ما يقرب من ساعتين.

ويأخذ لحن هذا القالب شكلين رئيسيين: احدهما منتشر في البادية، وهو «هلا هلا»، والآخر ذاع غناؤه في الريف، وهو «يا حلالي يا مالي»، وكلاهما يؤديان في حفل بهيج يختتم بالسامر، والسامر كلمة مأخوذة من السمر في ليالي ما قبل الزفاف، وهو غناء ورقص يؤديه الرجال، وان كانت تقوم فيه فتاة بدور رئيسي، وتلقب بـ «الحاشي»، تحمل سيفا بيمناها، بشكل يكون صورا فنية رائعة، وخاصة حين يرقص أمامها راقص يبرز قوته او راقصين أحيانا، في حوار ايقاعي حركي معها، يبرز قوته بينهما وهي تبرز شجاعة وجرأة المرأة العربية، أثناء دفاعها عن نفسها بالسيف.

يقوم بغناء هذا القالب رجل يلقب بـ «القاصود» وهو راو ممتاز، له رصيد كبير من محفوظات هذا اللون الغنائي، ويعتبر مرجعا هاما للقصيد حيث يتمتع بذاكرة قوية، ومن صفاته، الصوت الجهوري الرخيم، بجانب تميزه بالحضور المسرحي اثناء الاداء، فتراه يتمايل بجسده ذات اليمين وذات الشمال، ويظهر صوته بين اصوات الحاضرين الذين يصاحبونه، مع تصفيق عادة ما يكون على الوحدة الايقاعية «التوار»، هذا الى جانب ترديدهم لما يسمى «لازمة القصيد».

ولغناء قالب القصيد تقاليد فنية متوارثة، فهو يبدأ بمقدمة دينية في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، حيث ترتبط جذوره بالتهليل القديم، التلبية في العصر الجاهلي، ثم ينتقل بعد ذلك الى مدح المحتفل بهم، يلي ذلك غزل رقيق في وصف الحاشي، ثم يكون الختام بالصلاة على النبي.

وتزداد سرعة اداء الحكات الايقاعية المصاحبة بالتصفيق رويدا رويدا، حتى تبلغ ذروتها فيما يسمى بالدحيه، التي يسبقها القاء انشادي للفظة «هي ولحه»، ويعتقد الباحث ان الفاظ «الدحية»، و «هي ولحه» عبارة عن الفاظ ايقاعية منغمة باسلوب الالقاء الانشادي، تستخدم للتعبير عن ذروة الانفعالات.

الخلاصة

ان الشعر الغنائي البدوي والذي كان يلقى بمصاحبة آلة الربابة غالبا يمثل دستور الحياة في البادية الأردنية، وان هذا الغناء قد تنوعت اساليبه وقوالبه ومقاماته وايقاعاته، قد استخدم مجموعة من الاجناس المقامية العربية اهمها: البياتي، الرست، السيكا، ومجموعة من الضروب الايقاعية العربية اهمها: الملفوف، الوحده السائرة، الوحدة الطائرة، السريند، الدويك، المصمودي الصغير مع استخدام الغناء الحر احيانا.

كذلك فان الغناء البدوي في الأردن متسلسل النغمات، ويحتوي احيانا على بعض القفزات الموسيقية، مع التركيز على المنطقة الصوتية الوسطى، في شكل جمل او عبارات لحنية بسيطة وصغيرة، واستخدام نظام الموازير المتكاملة، والبداية احيانا بسكته، مع وجود الزحلقه في بعض النماذج الغنائية، كما وتستخدم بعض القوالب اسلوب الالقاء الانشادي «Recitative».

التوصيات

١ـ انشاء مركز للدراسات الموسيقية البدوية في الأردن، يقوم بجمع كافة مواد التراث الغنائي البدوي من نصوص والحان وآلات موسيقية، وتصنيفها وفهرستها بشكل علمي.

٢ـ تدريس الغناء البدوي والعزف على الآلات الشعبية البدوية من خلال مساقات خاصة بالأدب الشعبي، في الجامعات والمعاهد الموسيقية المتخصصة في الأردن وفي الوطن العربي

٣ـ توفير المراجع والدوريات والاجهزة اللازمة للبحث العلمي في مجالات الغناء البدوي في الأردن والوطن العربي

٤ـ العمل على ربط كافة جوانب التراث الموسيقي والغنائي في الوطن العربي ببعضها بعضا وخاصة الغناء البدوي.

الأصوليون..

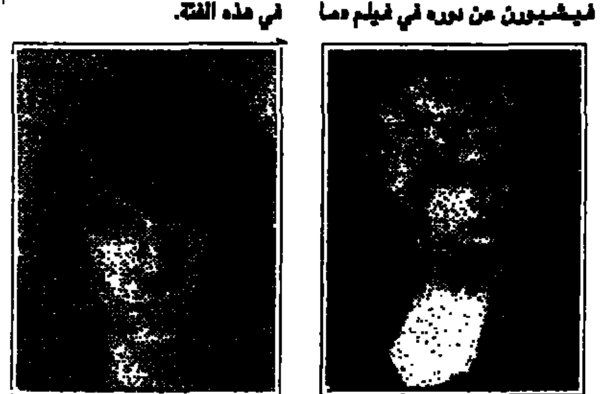
● أحمد مطر

الاصوليون قوم لا يحبون المحبة
ملأوا الاوطان بالارهاب
حتى امتلأ الارهاب رهبة!
ويلهم
من اين جاؤوا؟ كيف جاؤوا؟
قبلهم كانت حياة الناس رحبة
قبلهم ما كان للحاكم ان يعطس
الا حين يستأذن شعبه!
واذا داهمه العطس بلا اذن
تنحى.. ورجا الأمة ان تغفر ذنبه!
لم يكن من قبلهم رعب
ولا قهر
ولا جرح
ولا قتل
ولا كانت لدى الأوطان غربة
كان طعم المر حلوا!
وهواء الخنق طلقا
وكؤوس السم عذبة!
كانت الاوضاع حقا مستتبة
ثم جاؤوا
فاذا النكسة تأتينا على
اثار نكبة
واذا الارهاب ينقض
على اقاضنا من كل شعبة:
واحد.. يقرأ في المسجد خطبة!
واحد.. يشرح بالقرآن
قلبه!
واحد.. يعبد ربه!
واحد.. يحمل مسواكا
مريبا!
واحد.. يلبس جبة!
آه منهم..
يستفزون الحكومات
وان فزت عليهم
جعلوا الحبة قبة
فاذا القت بهم في السجن
قالوا اصبح الموطن علبة
واذا ما ضربتهم مرة
ردوا على الضرب بسبة
واذا ما شنقتهم
واجهوا الشنق بضربة
واذا مدت اليهم مدفعا
مدوا لها في الحال حربة!
واذا ما حصلوا في
الانتخابات على أعظم
نسبة زعموا أن لهم حقا
بأن يستلموا الحكم
كأن الحكم لعبة!
الاصوليون آذونا كثيرا
وافتروا جدا
ولم يبقوا على الدولة
هيبة
فبحق الاب والابن وروح
القدس
وكريشنا
وبوذا
ويهوذا
تب على دولتنا منهم
ولا تقبل لهم يا رب توبة!

اليهود يوزعون الاوسكار لهذا العام؟!

في تحليل سابق لأوضاع السينما كنا قد عرضنا لأهم الافلام التي صدرت عام ١٩٩٣ قلنا يومها انها قد استلهمت الابداع القصصي ونوهنا ببعض الافلام التي قد ترشح لنيل جائزة الاوسكار لهذا العام والتي ستقام في الحادي والعشرين من شهر آذار المقبل، ومن بين الافلام التي كنا قد ركزنا عليها برز فيلم «لائحة شيندلر» لمخرجه ستيفن سبيلبرغ وقد حصل بالفعل على اعلى الترشيحات وبلغت اثني عشر ترشيحا من بينها ترشيحه لجائزة افضل فيلم وافضل اخراج وقد تم ترشيح عدد من الافلام الاخرى منها «باسم الاب» وفيلم «البيانو» وفيلم «الهارب» وفيلم «بقايا النهار». وليس مستغربا ان يحصد فيلم سبيلبرغ جوائز الاوسكار لهذا العام فهو يتحدث ببساطة عن محرقة اليهود خلال الحرب العالمية الثانية وبالتالي فان ضغوطات اليهود سوف تنصب على جعله يفوز بمعظم الجوائز. اما بالنسبة للممثلين فقد تم ترشيح عدد منهم للفوز بجائزة احسن ممثل وهم دانيال دي لويس عن دوره في فيلم «باسم الاب» ولورانس فيشبورن عن دوره في فيلم «ما علاقة الحب بتلك» وتوم هانكس عن دوره في «فيلادلفيا» وانطوني هوبكنز عن دوره في «بقايا النهار» وليام نيسون عن دوره في فيلم «لائحة شيندلر».

وقد تم ترشيح عدد من الافلام للحصول على جائزة افضل فيلم اجنبي وهي «لابيل ايبوك» من اسبانيا وفيلم «وداعا عشيقتي» من هونغ كونغ و «هيدروني» من بريطانيا و «اريج غربي بابايا» من فيتنام و «وليمة العرس» من تايوان وهذه هي المرة الاولى التي تحصل فيها اسيا على اكثر من ترشيح في هذه الفئة.



ليام نيسون — هولي هنتر — دانيال دي لويس

شعار الكاتب الأمريكي «أنا الكون..!»

احدى الخصائص المميزة للأدب الأمريكي هي خاصية الفردية او ما يسمى «انا الكون» فالكاتب الأمريكي يكتسب من منطلق انه هو مالك الكون وما فيه، وقد خفت حدة هذه الظاهرة في الأونة الاخيرة ولم تعد هي المسيطرة على الكتابات هناك، لكنها عادت في عام ٩٣ الى الظهور مجددا ويبرز ذلك واضحا جليا في جوائز التفوق الادبي لعام ١٩٩٣ ـ فقد فازت الروائية توني موريسون بجائزة نوبل للآداب على مجموع انتاجها الروائي خلال حياتها وهي اول امريكية سوداء وثاني امرأة امريكية تفوز بهذه الجائزة وقد كانت الكاتبة الأولى هي بيرل بيك التي فازت بها عام ١٩٣٨. كذلك فازت الكاتبة «اني برولكس» بواحدة من ابرز الجوائز الأدبية في الولايات المتحدة وهي جائزة الكتاب الأمريكي وذلك عن روايتها «انباء الشحن» والتي تروي قصة صحفي فاشل يبدأ حياته من جديد في بلدة صغيرة.

كذلك فاز الشاعر أ. ر. امونز بجائزة الكتاب الأمريكي عن مجموعته الشعرية المسماة «نفاية» حيث يتناول القمامة بأسلوب شعري هزلي، أما في مجال القصة القصيرة فقد منحت جائزة بولتزر لروبرت اولني تبلر عن مجموعته «رائحة طيبة من جبل غريب» حيث يعرض فيها لحياة اللاجئين الفيتناميين.

كذلك فازت الشاعرة «لويزغلك» بجائزة بولتزر عن مجموعتها الشعرية «السوسنه البرية» والتي تعتبر نقطة تحول بالنسبة لحياتها

بولتزر لأدب السيرة فقد كانت من نصيب ديفيد ماكولوغ صاحب كتاب «ترومان» والذي يقول عنه الناقد الن برينكلي بأنه «صادق ويرسم صورة تكشف عن رجل عادي اصبح شخصية تاريخية غير عادية».

اما جائزة نقاد الكتب الأمريكية فقد منحت للمؤلف كورماك ماكارثي عن روايته جميع الخيول الجميلة.

ومن الاخبار الأدبية الهامة الاخرى ان الطبعة الشعبية لرواية عمر البراءة لمؤلفتها اديث وارتون والتي صدرت قبل ٧٦ عاما بعد وفاتها اصبحت من اكثر الكتب توزيعا بعد انتاج فيلم مستوحى من الرواية.

صدر حديثا.. صدر حديثا..

ما أعظم الحسين

صدر حديثا كتيب صغير الحجم عظيم المعنى بعنوان «ما اعظم الحسين ملكا وانسانا» وهو من اعداد الزميلة الصحفية خلود الجاعوني.

يقع الكتاب في اربعين صفحة من القطع المتوسط وهو يعرض لحياة جلالة الحسين من خلال ما يقوله عنه مجموعة من رجالات الأردن الذين عاصروه وعايشوه منذ طفولته وحتى الآن اضافة الى ذكر بعض المواقف الانسانية التي قام بها الحسين والتي تدلل على عظمته كقائد وانسان.

مجموعة مقالات

مجموعة مقالات

صدر للاستاذ زهير الكرمي الاعلامي والمترجم المعروف مجموعة من الكتب الحديثة تضم مجموعة من الاعمال التي قام بترجمتها او المقالات التي كتبها خلال نحو اربعة عقود، فبالاضافة الى برنامج «العلم والحياة» الشهير، الذي كان يعده ويقدمه ويبثه معظم محطات التلفزة العربية فهو يكتب في معظم القضايا العلمية والحياتية.

وقد نشر اعماله هذه في دوريات مختلفة في الوطن العربي، ومؤخرا اصدر كتابا في جزئين يحوي مقالاته تلك اضافة الى كتاب آخر يتكون ايضا من جزئين يحوي المقالات التي قام بترجمتها، كما اصدر كذلك رواية طويلة ذات طابع علمي بعنوان «عود على بدء» سنعرض لها في اعداد قادمة اما مجموعة المقالات التي بين ايدينا فيتكون الجزء الأول منها من مائتين وسبع صفحات يضم بين دفتيه مجموعة مقالات حول الاستراتيجية العلمية منها العلم والحضارة، نحو استراتيجية تعليمية في الأردن ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين ودور المثقف في المجتمع الفلسطيني والجامعة ودورها وماذا سيحدث اذا فجرت ابار النفط وغيرها

أما الجزء الثاني فيتكون من مائتين وستين صفحة ويحوي عددا آخر من المقالات مثل «تكنولوجيا المواد الجديدة ومشكلة الغذاء في العالم وخواطر في اثر البيئة على الطفل والبيئة والمستقبل وتعريب تعليم الطب وهندسة الوراثة وغيرها الكثير من المقالات العلمية الهامة.

مجلة الريم

صدر حديثا العدد الثالث والخمسون من مجلة الريم التي تصدرها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ويرأس تحريرها الأستاذ الدكتور كامل ابو جابر عضو مجلس الاعيان ووزير الخارجية السابق، والريم مجلة فصلية تعنى بشؤون البيئة والطبيعة تصدر هذه المرة بأربعين صفحة وتحتوي مجموعة من الاخبار والمواضيع البيئية والطبيعية.

كيف ولماذا يكتب النقد؟!

● عليم النجار

أصبح من الضروري للناقد العربي ان يعيد النظر في منطلقاته النقدية التي اعتاد عليها، خاصة بعد ان شهدت الحياة الثقافية والأدبية في العالم وفي الوطن العربي وبالذات منذ مطلع هذا القرن الى وقتنا الحاضر مجموعة من التغيرات والكشوفات المعرفية التي منحت الرؤيا النقدية، والركون الى المسلمات والقناعات النقدية التقليدية الأكاديمية منها وغير الاكاديمية.

فقضية كيف نكتب النقد هي قضية اشتباك مباشر وغير مباشر مع الثقافة الغربية بحكم انهم منتجوا المعرفة، وقد اصبحت هذه القضية تكتسب أهمية خاصة خلال العقود الأربعة الأخيرة، لأن العالم يسير موضوعيا نحو التوحيد، يتم ذلك امام اعيننا من السياسة والاقتصاد، وتتم حركة مماثلة من الثقافة ومن يعزل عن اي شأن من هذه الشؤون ـ يحكم على نفسه بالموت ـ صحيح ان هناك شعوبا لا تواجهها المشكلة بمثل هذه الحدة وهي الشعوب التي لا تملك تراثا قوميا تحرص عليه، كشعوب أمريكا اللاتينية، والتي تكون جلبها من المهاجرين الأولين وبنيت ثقافتها على ثقافتهم، لكن المشكلة بالنسبة لشعوبنا العربية التي اكتملت لها شخصية ثقافية ناجحة قبل ان تتصل بثقافة الغرب، وطرح النقد خيارا مؤلما امامنا اما الاندماج في الحضارة الغربية مصطحبين معنا فقط ما يمكنه أن يتعايش مع هذه الحضارة.

ومن أخطر ما يردده اهل النقد النظر الى الحقائق كلها في وقت واحد، فكم يكون الاختيار سهلا او تعاميا عن بعضها، وأصحاب هذه الرؤية يتجاهلون تناقض الحضارة الغربية مع علمهم بهذه التناقض، وكأن ايمانهم بتفوق العقل الغربي ونجاح المجتمع الغربي بلغ حد الايمان بقدرتهما على التغلب على جميع المشكلات، وبالتالي التفكير من تناقض الحضارة الغربية يجب ان يؤجل الى أن تصبح جزءا من هذه الحضارة بالفعل. ان النقاد العرب والمحدثين منهم بالذات، لهم حضوران. حضور في مجتمعهم العربي، وحضور امام المراكز الثقافية الغربية، وحضوره في الثقافة العربية واضح، فهو يحارب التخلف والجمود من النظم والمؤسسات كما يحطم التقاليد العربية والفنية ويمارس اقصى ما يستطيع من حرية التشكيل معبرا عن شهوة الابداع وعرام الاكتشاف من كل تجربة جديدة، وهو بهذه الصفات كلها بارز ومميز وان يكن في كثير من الاحوال غير مفهوم، اما حضوره على الصعيد الغربي بمعنى حضوره في الثقافة الغربية غير بارز ولا مميز، لأن هذه الثقافة تمر منذ فترة غير قصيرة بعصر من التجريب في كل ميادين الفكر والفن، يقابله انتشار غير مسبوق للثقافة المحلية عن طريق وسائل الاعلام الجماهيرية.

فالناقد العربي الحداثي في محيطه العربي يقف ضد التخلف والجمود بعقلية وذهنية الغربي الحداثي المتمرد على حضارته لأنها سهلت له كل وسائل الحياة، وبهذه السهولة، جردت الحياة نفسها من كل معنى، فالنقد العربي هو في نهاية الأمر جزء من موقف عام ملتبس، موقف عالم يريد أن يتوحد، ولكن الفروقات والاختلافات بين تفاصيله هائلة بحيث يخشى أن يفرض التوحيد عليه فرضا، وجزء من موقف قومي ملتبس، موقف ثقافة تريد ان تشارك في صنع العالم الواحد، ولكنها لا تدري كيف تشكله؟ ولا اين مكانها فيه؟ وكلا الموقفين نابع عن ظروف تاريخية تصادمية في الكثير منها.

اذن نصل من هذا كله الى السؤال التالي: لماذا العلاقة بين النقد والادب تأخذ شكل الازمة؟

للاجابة على هذا السؤال يجب القول ان الادب معرفة موضوعية يعيد تركيب الواقع فنيا من دون حواش ايديولوجية سلطوية تمنعه من ايديولوجية العالم. ان الأدب الذي لا ينتج معرفة موضوعية ينتهي كأدب. ولهذا يجب ان تقوم العلاقة بين الأدب والنقد على اساس انتاج المعرفة.

فالنقد يجب عليه اعادة بناء المعرفة الموضوعية وتحويلها الى قراءة قابلة للاستيعاب والهضم وكذلك زجها من شكل الى شكل بالاعتماد على جملة من الادوات الفنية التي تملك خصوصية الثقافة التي ينطلق منها النقد. اذن النقد هو لحظة قائمة بين الثقافة القومية والمعرفة العلمية يلتقي المتلقي.

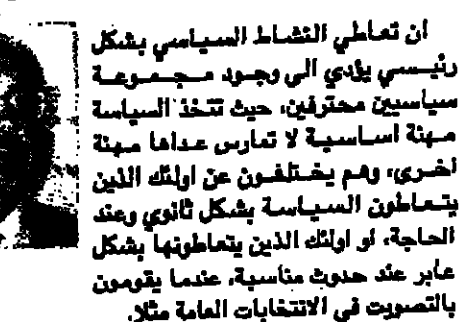
ولا نذهب بعيدا اذا قلنا ان القول الراهن لا معنى له ان لم يرهن جذوره القديمة

هكذا من الأصل

وجهة نظر

الاحتراف السياسي

* أمير حبوب



ان تعاطي النشاط السياسي بشكل رئيسي يؤدي الى وجود مجموعة سياسيين محترفين، حيث تتخذ السياسة مهنة اساسية لا تمارس عداها مهنة اخرى، وهم يختلفون عن اولئك الذين يتعاطون السياسة بشكل ثانوي وعند الحاجة، او اولئك الذين يتعاطونها بشكل عابر عند حدوث مناسبة، عندما يقومون بالتصويت في الانتخابات العامة مثلا.

وماكس فيبر يصنف السياسيين المحترفين، حيث يوزعهم من الناحية المنهجية ما بين اولئك الذين يعيشون «من السياسة» واولئك الذين يعيشون «من اجل السياسة»، فهو يرى في الصنف الاخير، اولئك الذين يجدون انفسهم في خدمة قضية، مما يمنح لحياتهم معنى، بينما نجد ان اولئك الذين يعيشون «من السياسة» فانهم يجدون في ممارسة النشاط السياسي مصدرا دائما لدخلهم.

وفي اي حزب جماهيري واسع، لا بد من وجود مثل هؤلاء السياسيين المحترفين، ولا بد من نظام التفرغ الحزبي، لان رجل السياسة المتهن، يعمل مقابل راتب وباستطاعته ان يستلم راتبه ايضا على شكل تكريمات او مكافآت مقابل خدمات معينة، ويقوم الحزب بتوزيع المناصب عليهم وذلك لخدمتهم الجيدة وولائهم.

وينبغي التمييز بين السياسيين المحترفين والبيروقراطية الحزبية، فجماعة الموظفين، هي الجماعة التي تقوم بالاهتمام بالقضايا المكتبية وتسيير الامور المالية، وترتيبا على هذا فانهم لا يمتون بصلة الى السياسيين المتهنين، فالموظف يدير عمله بطريقة لا توحي بالتحيز، بحيث لا يدخل النضال السياسي، لانه في حقيقة الامر فان التحيز والصراع والانفعال هي خصائص يتميز بها الرجل السياسي، فنجد نشاطه يخضع لمبدأ المسؤولية الحزبية والذي يكون متعارضا مع مبدأ المسؤولية الخاص بالموظف العادي.

والاحتراف السياسي داخل الحزب والذي من شأنه ان يكون حرفة قابلة لان توفر مصادر العيش اللازمة، الا ان هناك بعض الاشخاص ممن يتجردون من مثل هذا الحافز بقدر ما تحركهم دوافع عاطفية كالدفاع عن قضية او من اجل حب السلطة لذاتها.

وجه من الحزب

مالك محمد العثامنة للمستقبل

■ اخترت المستقبل تفاق مبادئه مع رؤاي السياسية
■ جيل الهزيمة جيل منقوص الوعي فاقد الاهلية
■ الشباب مطالب بالقاء الارث الانهزامي عن كاهله

لقاء هذا الاسبوع لوجه من الحزب يأتي من الجنوب من مؤته تحديدا. وجه شاب على درجة من التحفز للعمل السياسي لا تستطيعها الا احزاب فتية وروح فتية وثابتة وشابة.

مالك محمد امين العثامنة طالب كلية العلوم السياسية من جامعة مؤتة وعضو حزب المستقبل. عرفناه سابقا واكثر من مرة من خلال مساهماته في الصحف الثقافية كان لنا معه لقاء هذا الاسبوع لزاوية وجه من الحزب تمخض عن الحديث التالي:

ربما كان الاسم في بداية الامر ملفتا للنظر.. فكلمة المستقبل تعني لي الكثير وتحتوي آفاقا ورؤى لا متناهية.. ثم كانت الاجتماعات التأسيسية وملاحظتي خلوها الواضح من العنصر الشبابي الفعال.. رغم وجود المبادىء التي تتوحد مع الرؤى الواقعية السياسية.. فصممت على الانتساب للحزب في محاولة جادة مني لتفعيل هذه المبادىء على الصعيد الشبابي ونشرها في الوسط المحيط بي شخصيا بغية تشكيل نواة لمستقبل حقيقي .. في الحزب.

والحقيقة فان دور الشباب في الاحزاب بشكل عام وفي حزب المستقبل بشكل خاص.. لا يزال دورا مقصرا في ادائه معطلا في اندفاعاته، مفتقرا الى الحضور اللازم في مجال تبني افكار الشباب في ثورتهم وتقييمهم للواقع وطموحاتهم اللامحدودة في خلق واقع آخر جديد.

فدور الشباب - برأيي - يكمن في كسر سلسلة الخنوع والسلبية التي امتاز بها مجتمعنا العربي.. والتمرد على الواقع السلبي.. والقفز قفزات نوعية لقهر الضرورة.

فالشباب العربي مطالب بتحمل دوره والقاء الارث الانهزامي الملقى على كواهله ونفض الغبار عن الاكتاف والتشمير عن السواعد لنشر الوعي الديمقراطي والمبادىء القومية الراسخة التي لا يغيرها توقيع او اتفاقية.. وان لا يتأثر بالمهاترات التي تصدر عن جيل الهزيمة السابق لانه جيل منقوص الوعي، فاقد لاهليته في الاتفاق او التعاقد وتحميلنا ما لا يطاق من موروث تاريخي ثقيل يجعل اجيالا ستأتي فيما بعد تتردد في الترحم على اموات السابقين.. ان علينا البحث عن نقطة حياد في افق احداث هذا العالم.

اما لماذا اقصد العنصر الشبابي في العمل الحزبي واركز عليه دائما فذلك لانني افقد الامل كليا في جيل الآباء وبكل صراحة جيل الهزيمة الذي يتصرف بسلوكية الوجهين.. فكم بدلوا وغيروا في شعاراتهم بعد انكسارهم في هزيمة فلسطين.. فارى ان الامل هو في جيل القلق والضياع.. جيلنا نحن جيل الشباب.. والعمل بسرعة حتى لا نتحول الى جيل مهزوم آخر خصوصا بعد انعكاسات حرب الخليج الاخيرة..

والشباب بحكم طبيعته مندفع وثائر ومتحمس وهذه الطاقات الديناميكية لا بد من استغلالها لدفع دورة دموية متجددة في الجسد العربي.. ورغم محاولات جيل الهزيمة حقننا بالخمول عبر المناظرات والمحاضرات والكلمات التي لا اعتبرها الا افيونا يدمر الشباب وآماله... فهناك فرق بين احتواء الطيش عبر حكمة الكبار وبين طمس الطموح القومي عبر تكريس روح الهزيمة ورسوباتها... لذا فدور الشباب دور مهم في الاحزاب بشكل عام وفي حزب المستقبل بشكل خاص.. وذلك ان حزب المستقبل ومن اسمه يوحي بمستقبل افضل لذا فادعو الى تفعيل اكبر لدور الشباب من خلال كادر شبابي يعمل تحت توجيه الكبار لا تحت اوامرهم.. وان يبدأ الحزب بتدريب الشباب على تحمل دوره في المسؤولية لان الطبيعة تحتم رحيل جيل واستلام من بعده المسؤولية.. لذا فلا بد من تفعيل دور الشباب وبث روح التعاون والاعتزاز القومي والايمان الراسخ بالمبادىء في محاولة جادة لانهاض الامة ويكون دور الشباب من خلال قناة الاحزاب في التوعية السياسية بين افراد المجتمع وبمختلف شرائحه وطبقاته.

المهم اولا واخيرا خلق جيل شبابي واع يدرك بوضوح اهدافه ويؤمن بتاريخ امته ويلغي الحقبة الزائفة من التاريخ السابقة جانبا ليعيد للامة امجادها ورفعتها.

مالك محمد العثامنة

كلمات لها معنى

التنسيق الحزبي

* د. نبيل سعادة

التنسيق كلمة عامة يرددها الكل مظهرا ايمانه بها ولكنها في الواقع كلمة لا يعمل بها احد.

ويتم التنسيق بين مختلف الاحزاب في هذا الوطن لان اعضاء هذه الاحزاب هم في الحقيقة اخوة او اصدقاء ابناء عم وانسباء وهم كذلك اولاد وطن واحد جمعتهم لقمة العيش قبل ان تفرقهم اختلافات المواقف والآراء.

والتنسيق الحزبي كما هو واضح يجمع بين ابناء الوطن الواحد الذين تعلموا من قائدهم بان الوطن الاردني هو اسرة واحدة. وكان من اهم نقاط الاتفاق والتنسيق بين مختلف الاحزاب هو شعورهم الداخلي وفي كل فرد منهم بان ثوابت ابناء الامة الواحدة تجمع الجميع في بوتقة واحدة لمصلحة الوطن والمواطن مما يدفع الى عملية التنسيق بين الاحزاب.

ان ابرام وثيقة التنسيق بين بعض الاحزاب الاردنية والتوقيع عليها كان نتيجة طبيعية لمن يعملون باخلاص للصالح العام يدفعهم الشعور بان الوحدة قوة

ان كل مستطلع الى المستقبل يرى في التنسيق الحزبي هدفا اسمى يمكن البناء عليه والارتقاء به نحو نوع من العلاقة الافضل والامتن ان التنسيق الحزبي فكرة حضارية ان دلت على شيء فانما تدل على مدى احترام المسؤولية والعمل الوطني الصحيح التي اذا ما نظر اليها بجدية خامرتنا فكرة وحدة اكبر واشمل، ولم لا نقول وحدة عربية.

ان البقاء للاصلح والعزم والصمود لا يأتي الا بوحدة الكلمة ومن شأن التنسيق بين الاحزاب ان يرسخ بقاءها.

من منظار حزب المستقبل

ينطلق حزب المستقبل في فهمه لمفردات العمل السياسي سواء على المستوى المحلي او العربي من جملة من القواعد والمفاهيم الاولية التي نعتبرها مرتكزات اساسية ومستندات تقوم عليها نظريتنا الحزبية.

اول هذه المسلمات اعتقادنا الراسخ والدائم باننا جزء من امة ذات تاريخ حضاري عريق لا بد ان يمارس بفعالية وايجابية سواء في علاقاتنا القطرية المحلية او العلاقات الثنائية العربية او بين العرب والعالم على خريطة القوى الكونية..

ونعتقد كذلك بان هذه الممارسة الفعالة والايجابية لا بد ان تصدر من مواقع حصينة توفر المنعة والقوة للجماعة وتصون حقوق الفرد وحريته وتفاعله الايجابي الكامل والحر والمسؤول في الجماعة.. ان هذه البدهيات لا بد من ايرادها والتركيز عليها لاننا نعتقد ان هذه القوة الذاتية لا بد وان تؤدي بالحتم الى المواجهة ذات شقين واحدة داخلية مع قوى الظلام والانتهازية والتلاعب السياسي والاخرى خارجية مع القوى الاستعمارية المتغطرسة التي جاء الوجود الصهيوني كمحصلة نهائية لها.

وحزب المستقبل يدرك تماما وبعد طول التجارب السياسية التي عرفتها المنطقة برمتها وعرفها الاردن بشكل خاص باعتباره بوابة مشرعة دائما على المواجهة او على السلام. نقول يدرك حزبنا ان التطرف في الخطاب السياسي والشعارات الرنانة لم تعد تغني اصحابها في شيء لان الناس قد انصرفت كليا عن سماع الشعارات التي لا تجد لها مرتكزا فعليا على ارض الواقع.

لم يعد مسموعا ليس لانه لا ينسجم فقط مع واقع ومعطيات المرحلة بل لانه يتجاهل اصلا كافة المتغيرات التي غدت على درجة من القسوة والصلابة بات يلمسها الجميع ليس في المستقبل كحزب ولا في الاردن عامة كاقليم ولكن حتى على مستوى الوطن العربي كله بل والعالم ايضا.

ولعل ابسط الحقائق التي تؤرقنا هي ما نراه من تمزق وتشظ في الصف العربي مما لا يزال يحمل آثار حرب الخليج بما جرته وراءها من ذيول وآثار كان يجب تجاوزها والتعالي عليها رغم ما لدى الجميع من تحفظات، لان المرحلة التي تمر بها امتنا الآن ربما كانت من اخطر مراحل تاريخنا ليس لان الصلح مع العدو التاريخي على الابواب بل لان هذا الاختلاف والتنافر وتغذية الاحقاد ما يزال ينفخ في بعض الصدور احقادا اصبحت معه بعض الاطراف تفضل التعامل مع العدو على التعامل مع الشقيق العربي.

فالصلح او السير على طريق السلام ليس خطيرا بحد ذاته بقدر ما هو خطير تداعي الصف الذي طالما وقف جدارا واحدا في وجه المطامع الصهيونية والغربية.. وهو تداع يتسبب به البعض تعمدا ومع سبق الاصرار ليضعف المواقف الحازمة في مسألة السلام.

من هنا فان الدعوة الى وحدة الصف واعادة اللحمة تظل رغم بدهيتها موضع الحاح ومطالبة مستمرة من كل عربي غيور.

وبهذا المنظور يرى حزبنا اهمية الخطوة المباركة التي بادر بها الاردن لجمع القيادة اليمنية في عمان ارض الوفاق والاتفاق.

وحزب المستقبل يأمل للاخوة اليمنيين كل الخير والوفاق لاننا بهم ننتصر بقدر ما ينتصرون بنا.

ان الحالة اليمنية هي حالة نموذجية في اعتقادنا تتمثل فيها كافة عناصر الوحدة الضرورية من تماثل جغرافي وسكاني وحضاري وتاريخي واقتصادي مما لا يترك اية ثغرة مهما كانت صغيرة مما يمكن اعتباره شائبة يمكن ان تتسلل من خلالها رياح الخلاف، فطوال التاريخ ظل اليمن يمنا بشماله وجنوبه الى ان جاء الاستعمار ووضع ذلك الخط الوهمي على الورق فاذا نحن امام واقع جديد مرير مرير.

فهل نحن طلاب وحدة حقيقية ام طلاب زعامة ومناصب وتكتلات قبلية تتزيا بزي السياسة والمعارضة وترتبط بقوى خارجية تمولها وتقف من ورائها لتخريب اية جهود وحدوية.

ونحن لا نشك بوجود مثل هذه القوى التي يهمها التخريب على الوحدة ايا كان مكانها واطرافها لان ذلك من شأنه ان يسحب البساط من تحت اقدام هذه الجهات ويحد من نفوذها وسيطرتها ونهبها للشعوب.

وحقائق الامور امام الناس اشد وضوحا من الحاجة الى تصريح، فنحن لم نعد نعيش عصر الجاهلية السياسية... والقرار الاول والاخير بيد الشعب اليمني الشقيق نفسه

من القاموس السياسي

من ابطال العرب «هنانو»

اعداد : زكريا العظم



سنلقي الضوء اليوم على مناضل كبير، قاوم الاستعمار الفرنسي، وهو الزعيم العربي السوري ابراهيم سليمان هنانو، ولد بالقرب من حلب عام ١٨٦٩، تعلم في مسقط رأسه، ثم اتم دراسة الحقوق باستانبول، والتحق بعدة وظائف ادارية، انتخب عضوا في المجلس العمومي في حلب عام ١٩٠٨م.

اشترك صاحب الترجمة في الثورة العربية منذ قيامها، ودخل مع الجيش العربي الى حلب عام ١٩١٨، في اعقاب انحسار الوجود التركي نهائيا، وانتخب عضوا في المؤتمر السوري الذي تألف في ظل حكومة الملك فيصل الاول عام ١٩١٩م.

وبعد فرض الانتداب الفرنسي على سوريا، ومعارضة الوطنيين له، تزعم هنانو حركة وطنية ثورية، خاضت حربا ضد القوات الفرنسية في منطقة حلب، ثم انتقل قرب الحدود التركية وذلك بعد استيلاء الفرنسيين على دمشق بقيادة الجنرال غورو.

وقد التف حول المجاهد هنانو جمع غفير من الفدائيين العرب والمتطوعين من الضباط الاتراك، وظفر بعدة انتصارات ضد قوات الحملات الفرنسية التي ارسلت لمطاردته، ووصل عددها الى ٣٠ الف مقاتل، وفي يوليو ١٩٢٢ انسحب هنانو الى شرق الاردن ومنها الى القدس، ثم تم تسليمه الى السلطات الفرنسية في دمشق، وقدم للمحاكمة، فاعلنت براءته، باعتبار ان ثورته عمل وطني مشروع، وآلت اليه الزعامة السياسية في شمال سوريا، وجعل ابراهيم هنانو مبدأه عدم شرعية الانتداب الفرنسي وعدم التعاون معه.

وقد توفي عام ١٩٣٥م.

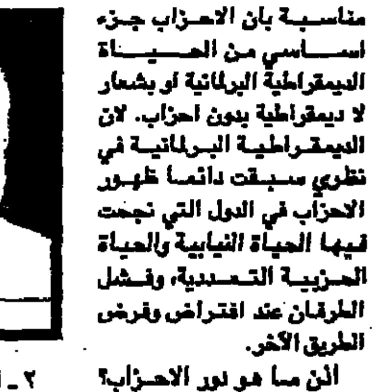
من محاضرة د. جمال الشاعر في المستقبل

الاحزاب ليست جزءا اساسيا من الحياة الديمقراطية

لا بد من تطوير الاحزاب لتصبح برلمانية

[illegible] التي القاها الدكتور جمال الشاعر [illegible] التي يقيمها حزب المستقبل من كل اسبوع [illegible] حولها الدكتور المحاضر [illegible] ما في نفسه من تشوقات وآراء [illegible] حزب المستقبل [illegible] بشكل [illegible] القراءة [illegible]

وفي هذا العدد نستكمل ما جاء في العدد السابق لنقدم ما جاء في محاضرة د. الشاعر حول موضوع دمج الاحزاب.







د. جمال الشاعر

قال المحاضر تذكرون ايها الاخوة حين التقينا في ربيع العام الماضي وتحدثنا بحماس شديد عن ضرورة بذل الجهد لدمج اكبر عدد ممكن من الاحزاب السياسية المتماثلة، وبعد لقائنا ظهرت ثلاث ظواهر:

١ - اصبح عدد الاحزاب المرخصة اثنين وعشرين حزبا.

٢ - كشفت المعركة الانتخابية وضع الاحزاب البعيد عن الوصول الى المجلس النيابي.

٣ - تبلورت الاتجاهات الفكرية كما يلي:

أ - الحركة الاسلامية بقيادة جبهة العمل الاسلامي.

ب - التجمعات المحلية المعتمدة على العشائر واهمية الاشخاص.

ج - الحركة اليسارية المحلية والمتصلة بالاقطار العربية او المقاومة الفلسطينية.

د - الحركة القومية المحلية والمتداخلة مع اليسار او الوسط.

اعتقد ان حزب المستقبل هو من الفئة الرابعة، دون ان نسقط من حسابنا اهمية شخصيات التأسيس، او الاعتماد على العشيرة للوصول الى المجلس النيابي، او صعوبة الالتزام بالموقف الحزبي الذي يواجهه نائب الحزب، ولا يمكن لنا ان نفرض او نفترض اسلوبا قسريا، نضعه على الورق فيظهر جماله وربما منطقه، ولكنه اذا خرج للحياة تجمد او تبعثر.

انا بصراحة لست من المؤمنين كما قلت في اكثر من مناسبة بان الاحزاب جزء اساسي من الحياة الديمقراطية البرلمانية او بشعار لا ديمقراطية بدون احزاب. لان الديمقراطية البرلمانية في نظري سبقت دائما ظهور الاحزاب في الدول التي نجحت فيها الحياة النيابية والحياة الحزبية التعددية، وفشل الطرفان عند افتراض وفرض الطريق الآخر.

الآن ما هو دور الاحزاب؟ باعتقادي انه لا يتجاوز ان يكون مكملا للحياة النيابية ليؤدي بالنهاية الى موضوعية اختيار النائب، وان يشكل قوى تثقف وتضغط على الاهالي والسلطتين التنفيذية والتشريعية خلال الفترات ما بين الانتخابات النيابية او اثناء غياب المجلس لفترات قصيرة او طويلة، وهكذا فلا بد ان يكون الهدف انجاح البرلمان اولا ثم تطوير الاحزاب لتصبح احزابا برلمانية.

اقتراح آلية لدمج مجموعة من الاحزاب

١ - ان تكون الاحزاب المدعوة مرخصة.

٢ - ان يكون التوجه الواضح هو الديمقراطية البرلمانية والعلاقات العربية الوحدوية.

٣ - ان يستهدف الاندماج تكوين حزب واحد له حضور واضح في المجلس النيابي والساحة السياسية خارج المجلس.

٤ - يدعو حزب المستقبل باقي الاحزاب لهذا المشروع وارسال ثلاثة مندوبين عن كل حزب.

٥ - يدعو حزب المستقبل عددا من اعضاء مجلس الامة بين العشرة والعشرين وعددا من السياسيين من خارج المجلس.

٦ - تكون الجلسة الاولى لهذه الدعوة من اجل التداول في الموضوع واختيار لجنة مصغرة لمتابعته.

٧ - لا مانع من اجراء اتصالات اولية مع عدد من قيادات الاحزاب والسياسيين لاستكشاف ما يمكن ان يفيد من الآراء.

٨ - يوضع لهذا الهدف فترة من اجل تحقيقه بحيث لا تقل عن عامين ولا تزيد عن ثلاثة اعوام.

٩ - اذا تمت جولة الاستكشاف ونتج عنها ظهور رغبة عند بعض الاحزاب والسياسيين للمشاركة في الدعوة، يكون ذلك محبذا.

١٠ - بعد جلسة المداولات تبدأ اللجنة المصغرة عقد اجتماعاتها ودراسة ادبيات الاحزاب من مبادىء واهداف وانظمة داخلية وبرامج سياسية من اجل وضع صيغ تكون قاعدة للدمج.

١١ - من المفيد عرض ما تتوصل اليه اللجنة المصغرة على من حضروا جلسة التداول وابدوا تأييدا للمشروع لوضع ملاحظاتهم.

الـ (S.I.A) تنصب على الـ (U.N.U)

لم تعد حينة الأمم المتحدة اداة لواشنطن وحسب، فقد حولتها احدى الشركات الأمريكية الى مهزلة بعد ان تصبت عليها واستطاعت ان تفصل مجموعة من موظفيها.

ملخص الحكاية ان شركة «ايفرجرين» للطيران زعمت بأن ثمانية من موظفي الأمم المتحدة تقاضوا رشوة من احدى الشركات الكندية المنافسة مقابل حصول الشركة الكندية على عطاءات بشأن نقل قوات الأمم المتحدة الى بؤر الصراع.

التقارير التي تعرضت لعملية النصب لم تبق «الطابق» مستورا فقد كشفت النقاب عن كون الـ «ايفرجرين» احدى واجهات جهاز المخابرات الأمريكية.


بطرس غالي

مستشفى فلسطين ضد التطبيع!!

فوجيء وفداسرائيلي قام بزيارة لمستشفى فلسطين في القاهرة بالفرقة الفنانية التابعة للمستشفى وهي تستقبله بنشيد معاد للصهيونية.

د. فتحي عرفات فوجيء ايضا بما حدث خصوصا وانه كان قد طلب من ادارة المستشفى الاحتفاء بالوفد وليس اثارة اعصاب اعضائه.

وعلى ذمة الراوي ان د. فتحي شقيق الرئيس عرفات خرج من القاعة ليبحث عن منفذ المؤامرة.

وجدير بالذكر ان د. فتحي كان صاحب فكرة استقبال الاسرائيليين فنيا، وعلى ما يبدو انه كان يجهل رفض الفرقى والمرضى للتطبيع!!.

بوادر استقالات في حكومة الامارات

يرى المراقبون لقطاع النفط في الامارات ان استقالة وزير النفط والثروة المعدنية يوسف بن عمير جاءت تعبيرا عن عدم رضاه على الصلاحيات الممنوحة له والتي تعتبر شبه معدومه.

وكان بن عمير قد قدم استقالته من الحكومة في أوائل الشهر الجاري دون ان يكشف عن اسبابها.

من ناحية ثانية تتوقع مصادر سياسية في ابوظبي ان يتم الاعلان عن تغيير حكومي أو اجراء تعديل وزاري محدود خلال آذار القادم. واشارت المصادر الى وجود اتجاه لدى عدد من الوزراء في الامارة بتقديم استقالاتهم أو الخروج من الحكومة لاسباب مختلفة.

«٧٠» بليون دولار لتطوير النفط !!

تتجه دول الخليج العربية لاستثمار عشرة بلايين دولار سنويا في اطار مساعيها لزيادة طاقتها الانتاجية من النفط والغاز.

وبذلك تصل قيمة ما انفقته دول الخليج لتطوير قطاعها النفطي لـ «٧٠» بليون دولار في نهاية العقد الحالي.

وتتولى شركة تكنيب النفطية الفرنسية هذه العمليات، وفي هذا الصدد اشار المسئولون فيها الى زيادة حجم اعمالهم في المنطقة

بعد انكماش دورها في الشرق الأوسط

فرنسا تسعى لموطىء قدم

بعد استبعاد فرنسا عن مسرح الاحداث في الشرق الاوسط، وحصر حل قضاياه بالقطب الاميركي وحده. بدأت الدبلوماسية الفرنسية في بذل جهودا حثيثة للعودة الى مسرح الاحداث. وجاءت زيارة وزير خارجية فرنسا آلان جوبيه الى كل من الاردن واسرائيل وفلسطين كمحطة اولى هامة في هذا الاتجاه.

ففي مبادرة هي الاولى من نوعها منذ اعلان الجنرال ديغول وقف التعاون العسكري مع الدولة العبرية عام ١٩٦٧. طرح الوزير الديغولي جوبيه مبادرته على اسرائيل بخصوص استئناف التعاون العسكري وفي المجال الأمني، كما وعد الاسرائيليين بالعمل على رفع المقاطعة العربية عن اسرائيل.!

من ناحية ثانية شدد جوبيه اثناء زيارته للاردن على العلاقات المتطورة بأطراد مع الاردن حيث طمأن المسؤولين الاردنيين الى اهتمام بلاده بالتنسيق مع عمان حول آخر التطورات في البوسنة والبقاع عن مطالبة الاردن باعادة جدولة ديونها (٦.٥) مليار دولار، العائدة بنسبة ٨٠٪ الى نادي باريس كما وعد الوزير الفرنسي بالعمل على تخفيف الحصار الدولي عند ميناء العقبة.

اما على الصعيد الفلسطيني فتعد زيارة جوبيه الى قطاع غزة حلقة مهمة حيث يعد اول وزير خارجية فرنسي يزور القطاع، بالاضافة الى انخراط فرنسا بقوة في برنامج المساعدات الاوروبية للاراضي المحتلة.

آلان جوبيه

شركات عالمية تتنافس على الغاز السوري

للحد من مشكلة نقص الطاقة، تنوي الحكومة السورية تطوير الغاز في منطقة بالميرا، من خلال عرضها مناقصة دولية للبناء الرئيسي بقيمة ٣٥ مليون دولار، وستدخل المناقصة اربع شركات تركية وايطالية وبريطانية هي اتيالاوجيات، ستامبوجيتي، بتروفاك انترناشيونال بالاضافة الى شركة السلحل للتعاقدات السورية، وستقوم شركة البترول السورية بتقييم العروض وتزويد معدات الانتاج والتجفيف، ويهدف المشروع الى انتاج نحو ٢٠٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز.

ومن المتوقع ان تفتح مظاريف المناقصة في شهر آذار القادم، هذا وستقوم شركة نيتان برجيكتس الكندية بتقديم الخدمات الاستشارية للمشروع.

الكويت تخفض ارقام الموازنة!!

لوصى تقرير اعدته وزارة المالية الكويتية الى ضرورة تخفيض ارقام الموازنة للعام الحالي ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ بشكل يساهم في الحد من ارتفاع العجز المالي العام، وكانت وزارة النفط قد رفعت تقريرا الى مجلس الوزراء يشير الى التراجع المتوقع في العائدات نتيجة تدهور اسعار النفط عالميا:

من ناحية ثانية اكدت مصادر كويتية على استثناء خطط التسلح والصفقات التي عقدتها الدولة نظرا لاهمية قطاع الدفاع والامن من الابواب التي سيتركز عليها تخفيض الانفاق.

وطبقا للتغييرات الحكومية فان عائدات النفط ستتراجع هذا العام حوالي ٢.٤٠٠ مليار دولار.

العائدات النفطية الكويتية تراجعت..

مذكرات المناضل «دروزة» ترى النور!!

بعد ان تعثر مشروع نشر مذكرات المؤرخ الفلسطيني محمد عزة دروزه اكثر من مرة مصطدما بجدار اكثر من رقابة عربية، صدرت هذه المذكرات عن منشورات «دار الغرب الاسلامي» في بيروت. ودروزه الذي رحل عن الدنيا عام ١٩٨٤ عاش حياته «زهاء قرن» مفكرا واديبا وصحافيا وناقدا ومترجما ومؤرخا، واكب السياسة العربية منذ مطلع هذا القرن، وتتألف مذكرات دروزه من ستة مجلدات تمتزج فيها السيرة الشخصية من جهة والمعالجة التاريخية من جهة اخرى، حيث يتناول الاحداث المهمة والمحطات الاساسية التي حددت ملامح التاريخ العربي الحديث من بدايات النضال الوطني الفلسطيني الى السبعينات مرورا بالثورات الفلسطينية ورحلته الى العراق لتنظيم وتشكيل لجان الدفاع عن فلسطين والحرب الكونية واعتقاله ومحاكمته وسجنه في دمشق ومن ثم لجوئه الى تركيا.

كما يتحدث فيها عن سقوط المدن السورية والعدوان الفرنسي على سورية ولبنان ومؤتمر بالطاء، والقنبلة الذرية ونهاية الحرب الكونية وعودته الى سورية وصولا الى قرار تقسيم فلسطين.

وتتوقف المذكرات عند العام ١٩٧١ حيث يضم الجزء الاخير رسائل ومقالات وبحوثا حول القضية الفلسطينية والعربية.

٥٢٪ نسبة فتيان اليمن

تبلغ نسبة الفتيان والاطفال في اليمن ٥٢.٥٪ من اجمالي عدد السكان، في حين ان معدل النمو السكاني خلال السنوات العشر الماضية بلغ ٣.٢٪.

وجاء في دراسة اعدتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للامم المتحدة «اسكوا» انه من المتوقع ان يصل عدد سكان اليمن في نهاية العقد الجاري الى (١٦) مليون نسمة، الامر الذي يعني ان الحكومة اليمنية ستواجه مشكلة في توفير فرص العمل الكافية لهذا التزايد.

مليون عاطل عن العمل في المغرب!!

على الرغم من اجازة القانون المغربي في تنظيم المسيرات السلمية وبحق التظاهر، رفضت السلطات المغربية السماح بتنظيم مسيرات كانت قد دعت اليها الكونفيديرالية الديمقراطية للعمل ـالجناح النقابي لحزب الاتحاد الاشتراكي في اوائل الشهر الجاري احتجاجا على موقف الحكومة الرافض للحوار مع النقابات.

وكانت احزاب المعارضة «الاتحاد الاشتراكي» و«الاستقلال» قد اثارت في وجه الحكومة قضايا الاجور والتعويضات، وما وصف بموجيات التسريح والطرد التعسفي، فضلا عن قضايا حقوق الانسان والمعتقلين السياسيين وعودة المنفيين، الامر الذي اعطى علامات كافية على قوة المعارضة بسبب حيوية القضايا المطروحة.

وتعد مشكلة تفاقم البطالة من المشكلات التي تؤرق الحكومة المغربية حيث تفيد المؤشرات على ان عدد العاطلين عن العمل يربو على المليون، بينما لم تعد موازنة ١٩٩٤ التي صادق عليها مجلس النواب مؤخرا بأغلبية نسبية الى توفير حوالي ٢٥ ألف فرصة عمل.

ويبدو ان تلويح النقابات العمالية المغربية بالاضراب اذا لم يشهد العام الحالي حوارا ايجابيا ومثمرا بين الحكومة والمعارضة لمعالجة الملف الاجتماعي، قد وضع امام الحكومة احداث الاعوام السابقة حيث مثلت السياسات الاجتماعية والاقتصادية عنصر الصراع الذي قاد الى سلسلة من الاضرابات الصاخبة، كان آخرها اضراب كانون اول ١٩٩٠ باحداثه العنيفة المروعة وخسائره الجسيمة ماديا وبشريا. وعلى ما يبدو ان تسوية الصراع وبالتالي مساهمة «المعارضة» في الاستقرار السياسي ستبقى رهنا بضمان مشاركتها في حكومة جديدة، من خلال الضغوط النقابية المتزايدة.

الملك الحسن الثاني

فشل سعودي في التسويق!!

كشفت دراسة لمجلس الغرف الاقتصادية السعودية النقاب عن قصور في القدرات التسويقية لوحدات القطاع الخاص.

واشارت الدراسة الى الغياب في المفهوم التسويقي بين وحدات القطاع الخاص الانتاجية والخدماتية، وتحكم اصحاب الشركات في القرارات واعتبار التسويق ترفا وانعدم خبره مديري التسويق على انها اسباب تقف وراء ذلك القصور.

كما اكدت الدراسة على الخطر الذي يمثله عامل افساح المجال بلا ضوابط للمنافسة الخارجية.

كتاب اسلامي يلاقي رواجا لدى مسيحيي ويهود امريكا

لاقى كتاب موجه اصلا لاطفال الجاليات الاسلامية في الدول الغربية قبولا واسعا لدى الهيئات المسيحية واليهودية في الولايات المتحدة.

ويعالج كتاب دليل المسلم الى العالم الحديث لمؤلفه البروفسور سيد حسن نصر استاذ الدراسات الاسلامية في جامعة جورج تاون في واشنطن، موضوعات عصرية مثل الاجهاض ونظرية التشوه والارتقاء من منظور ديني وبالرغم من وضوح المنهج الاسلامي في الكتاب الا ان المنظمات المسيحية وجدت فيه اداة قوية في صراعها ضد المذاهب اللاتينية المنتشرة بكثافة في امريكا.

ويأتي سبب انتشار الكتاب الذي طرح مؤخرا في الاسواق البريطانية نتيجة لحوار اجراه احد المذيعين في البرامج الدينية المسيحية في التلفزيون الامريكي مع مؤلفه استمر ١٥ دقيقة وقال البروفسور نصر انه لم يكد يرجع الى مكتبه حتى تدفقت المكالمات الهاتفية تستفسر عن الكتاب مشيرا الى ان ٩٠٪ من المكالمات كانت من اعضاء في مجموعات دينية مسيحية ويهودية في الولايات المتحدة الامريكية.

مصر لا تحتاج المهندسين

كشفت آخر احصائيات نقابة المهندسين المصرية عن ٢٠ الف مهندس عاطل عن العمل، ولا يجدون فرصة عمل مناسبة رغم مرور خمسة اعوام على تخرجهم.

اما الاحصائية التي قامت بها وزارة التعليم بالاشتراك مع وزارة القوى العاملة فقد اكدت على ان نسبة البطالة بين خريجي التعليم المتوسط بلغت ٨٢٪ عدا المحافظات الصحراوية الست.

وفي هذا الصدد اكدت نقابة المهندسين على ان البلاد لا تحتاج لمهندسين وخصوصا في مجالي الصناعة والتعمير، اما وزارتا التعليم والقوى العاملة فمن المنتظر ان تقوما بدراسة حول متطلبات سوق العمل.

الحرس القديم في المركز الملكي

اثار الفيلمان اللذان قدمهما المخرج الشاب فيصل الزعبي في المركز الثقافي الملكي مؤخرا معركة بين المحاربين التقليديين للتطبيع واصحاب النظرة التحديثية في المواجهة

فقد هاجم الزميلان طلعت شناعة ورسمي محاسنة المخرج وافلامه بحده مما دفع آخرين للدفاع عن الافلام، وعن ضرورة اعادة النظر في كيفية المواجهة خلال المراحل القادمة.

وقد بذل الناقد السينمائي المعروف عدنان مدانات «مدير الندوة التقييمية» جهدا كبيرا لضبط جمهور القاعة الرئيسية في المركز والذين كان معظمهم من المثقفين.

يتحدث الفيلم الذي دار حوله النقاش عن طالبين احدهما اردني والآخر اسرائيلي يعيشان في شقة واحدة دون ان يعرفا هذه الحقيقة، وعندما يكتشف الاسرائيلي ذلك يستعد العربي لمغادرة الشقة الا انه يفاجأ قبل مغادرته بان الاسرائيلي سبقه، ثم يلتقيا عند المصعد وينتهي الفيلم.

بعض الحضور اشاروا الى خطورة عرض الفيلم في هذه المرحلة، الا ان البعض الآخر ابدى ارتياحه نكاية بـ «الحرس القديم».

تراجع الانفاق الاستثماري في عُمان


قابوس

على الرغم من استمرار التطمينات الحكومية العمانية، الا ان الاعتمادات الاستثمارية المخصصة للانفاق على المشاريع ذات الطابع التنموي قد تراجعت الى ١.١٠٠ مليار دولار للعام الجاري، وثمة انطباع بان الحكومة ستلجأ الى تأجيل تنفيذ بعض المشاريع الى السنوات المقبلة على أمل عودة العائدات النفطية الى التحسن، في حين سيتم تنفيذ المشاريع الرئيسية وفقا للأولويات المحددة.

من ينقذ آثار بيروت؟!

قام حسان سركيس استاذ قسم الآثار في الجامعة اللبنانية بفتح ملف الحفريات في وسط بيروت خلال مؤتمر حماية الآثار والمباني التاريخية الذي نظمه المجلس الثقافي للبنان الجنوبي مؤخرا.

وفي مداخلته اكد سركيس على ان الحفريات لا تتم في شروط طبيعية، فالوقت ليس في صالحها، وهي تخضع لظروف وقيود وحسابات لا وجود لها في حقول الحفريات الاثرية عادة.

رئيس مجلس الانماء والاعمار الفضل شلق رد على سركيس بان لا تناقض بين الاعمار والثروة الحضارية لبيروت، اذ لا يمكن التنقيب عن الآثار والحفاظ على ما يكتشف فيها دون عمران المدينة.

سركيس اصر على رأيه واشار الى ان الذين بيدهم القرار تسرعوا في اجراء الحفريات دون وضع اهداف واضحة، ودون الانطلاق من منهجية محددة

اعمدة رومانية في بيروت

كاسترو لن يتقاعد



كاسترو

نفى الرئيس الكوبي فيدال كاسترو ان يكون في نيته التقاعد رغم بلوغه السابعة والستين، وقال في لقاء اجرته معه الصحافية الامريكية ان لويز بلرداتش ان رسالته «الثورة»، والثوار كالكتاب لا يتقاعدون.

الرئيس كاسترو لم يخف اعجابه بصديقه تيد تيرنر خصوصا وان الاخير تزوج من الفنانة جين فوندا المعروفة بميولها اليسارية.

واعرب كاسترو عن تعاطفه مع الرئيس كلنتون بسبب الحملة التي يتعرض لها بسبب العلاقات الغرامية المزعومة !!

حذف اسم «السيد المسيح» من الصلاة اليومية في البرلمان الكندي

اتخذ البرلمان الكندي قرارا مثيرا للجدل عندما قام بحذف اسم «السيد المسيح» من الصلاة اليومية التي تتلى لدى افتتاح كل جلسة من جلسات البرلمان الذي يضم في عضويته اعضاء من ديانات مختلفة.

وقالت مصادر كندية ان نوابا من اليهود والسيخ قدموا في وقت سابق احتجاجا على اقتصار التراتيم التي تؤدى في البرلمان على ذكر «المسيح» فقط، مشيرين الى ان ذلك يتناقض مع معتقداتهم الدينية.

وطالب هؤلاء بان تقتصر الصلوات على ذكر اسم «الرب» دون اي اشارة للمعتقدات الخاصة لكل طائفة من الطوائف الدينية المنتشرة في كندا.

ويعتبر الدستور الكندي نظام الحكم في البلاد ذا صفة «علمانية» ويلتزم بعدم التفريق بين الاشخاص وفقا لافكارهم وآرائهم الدينية.

واثار القرار حفيظة الكنيسة الكندية التي وجدت فيه خطوة نحو تقليل نفوذ «المسيحية» في كندا، امام موجات الهجرة الواسعة التي يشكل «غير المسيحيين» غالبيتها.

عملة كويتية جديدة!!

قرر محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح اصدار عملة نقدية جديدة ستكون بتصميم جديد مصنع من اوراق عالية الجودة وتحوي ميزات فنية وامنية تجعل عملية تزويرها صعبة للغاية.

عقدة الصحافة الفرنسية

كساد صحفي

اكدت آخر التقارير ان ايا من الصحف اليومية الفرنسية لم يزد توزيعها عن نصف مليون نسخة رغم تعداد الفرنسيين الكبير وغنى بلادهم.

فمن بين تسعين صحيفة هناك صحيفتان فقط تتجاوز مبيعاتها الـ ٧٠٠.٠٠٠ نسخة، وما عدا ذلك لا يتجاوز الـ ٤٠٠.٠٠٠ نسخة، فجريدة اللوموند مثلا يصل توزيعها الى ٣٥٠.٠٠٠ نسخة والفيجارو بين ٣٥٠ ـ ٤٠٠ الف. وتقدر مبيعات الليبراسيون بـ ٣٠٠ الف نسخة.

وما زالت شركات النشر الفرنسية تتساءل عن الطريقة التي تمكنها من اصدار جريدة تحظى باعجاب الفرنسيين لتصبح في فرنسا صحافة شعبية كما هو الحال في بريطانيا.

«نعم» خجولة لاعلانات «الدخان»!!

تراجع وزراء الصحة الأوروبيون خلال الاجتماع الذي عقدوه في بروكسل عن مناقشة مشروع حظر اعلانات التبغ لأسباب وصفت بأنها قانونية.

القانونيون يعتقدون بأن تنسيق معايير اعلانات التبغ في السوق الموحدة يبقى مسئولية الحكومات الوطنية كل على حدة.

وتعارض بريطانيا والمانيا وهولندا بشدة أي نوع من أنواع حظر اعلانات التبغ، كما يعارضه الناشرون والصحف، أما مجلس الناشرين الأوروبيين فقد أعرب عن سروره لوجود ضغوط متزايدة لسحب المشروع.

المتفوقون في الثانوية العامة يتحدثون عن تجربتهم

ان نتيجة الفصل الاول لامتحان الدراسة الثانوية تكمل بالنتيجة النهائية لكنها تعطي الطالب صورة قريبة جدا مما سيحصل عليه في نهاية العام.

واعلان نتائج الفصل الاول له معان ايجابية ودلالات ملموسة من قبل وزارة التربية والتعليم بحيث يشعر الطالب بمستوى تحصيله الدراسي وبالتالي على المدرسة ان تقارن مستواها بين المدارس الاخرى، ويتعرف الطالب على الايجابيات والسلبيات التي صادفها اثناء الامتحان مع المدرسة ومن خلالها على تجاوز مواطن الضعف في الفصل الثاني للحصول على نتائج افضل.

المستقبل حاورت عددا من اوائل الثانوية العامة في عجلون في مختلف الفروع العلمي والادبي والتمريضي ليتحدثوا عن تجربتهم.

● سلفيا: انصح زملائي بالاعداد المبكر والتركيز والراحة النفسية

● نجيب: فرحتي كبيرة.. لأن حلمي قد تحقق!!

● اريج: الجهد الشخصي لوحده لا يكفي، الا اذا توفرت الظروف المناسبة

● عادل: عامل الوقت والنظام والجو النفسي يحددان معالم الرحلة

● وئام: التصميم والارادة والتعاون مع المعلم سبيل النجاح

● محمود: انصح زملائي بعدم الخوف من الامتحان واضاعة الوقت

● دلال: انصح زميلاتي التوجه للتخصص المهني «التمريضي»

● خالد: اخترت التمريض لايماني بقدسية المهنة

● أمال: نتيجة الطالب مرهونة بمقدار ما لديه من رغبة للدراسة

● الطالبة سلفيا فرح الحلو مدرسة عجلون الثانوية للبنات - الفرع العلمي حصلت على المرتبة الاولى في اللواء بمعدل «٩٧.٤٪» قالت: ان اجمل ما في الحياة ان نجني ثمرة ما بذلناه من جهد وتعب لنسير على طريق لاخواننا واخواتنا ممن ساهموا في خدمة هذا الوطن وبنائه وأضافت انني لم أكن أتوقع هذا المعدل وكان مفاجأة بالنسبة لي.. حيث غمرتني السعادة، ويعود الفضل في ذلك للدور المميز في البيت والمدرسة.

وفي ردها على سؤال للمستقبل قالت الطالبة سلفيا: في بداية الفصل كنت ادرس حوالي خمس ساعات وفي الشهر الاخير من الفصل تضاعفت دراستي الى «١٠» ساعات، ركزت خلالها على مادتي الرياضيات والفيزياء.

اما عن طموحاتها فتقول: انوي دراسة الطب او الصيدلة وانصح زميلاتي بالاعداد المبكر من بداية العام الدراسي والشعور بالراحة النفسية والتركيز على المادة.. واخيرا فانني اتوجه بالشكر لمعلماتي الفاضلات في هذه المدرسة المثالية ولجريدة المستقبل التي اولتنا جل اهتمامها.

● الطالب نجيب عطا الله عوس - مدرسة عجلون الثانوية للبنين - الفرع العلمي حصل على معدل «٩٦.٢٪» الأول على الذكور في اللواء قال: اشعر بالفرحة بعد ان تحقق حلمي الذي راودني منذ الصغر كل العرفان والتقدير للاهل وقد كان دورهم كبيرا في توفير الاجواء المناسبة، ولا انسى كذلك الهيئة التدريسية في مدرسة عجلون الثانوية الذين كانوا المرشد الناجح لنا واوضحوا لنا طريق المستقبل حيث بدأنا نشق طريقنا مزودين بزاد التقوى والتفاؤل والأمل لنكون الأمل المنشود في خدمة الوطن والمواطن.

واخيرا اوجه نصيحة لزملائي ان المهم للحصول على العلامة هو استقرار الحالة النفسية للطالب والتركيز على المادة.

● الطالبة اريج عدنان البيرودي - عجلون الثانوية للبنات الفرع العلمي حصلت على معدل «٩٥.٢٪» قالت: اشعر بسعادة غامرة اعجز عن التعبير عنها بالكلمات وخاصة عندما رأيت اهلي وزميلاتي ومعلماتي يشاركنني تلك الفرحة باعتقادي ان الجهد الشخصي لوحده لا يكفي الا اذا وفرت افضل الظروف من قبل الاهل والمدرسة ولا انسى التشجيع المستمر من الاهل حيث وفروا لي كل ما احتاج من سبل الراحة.

واضافت كان معدل دراستي يوميا «٨» ساعات وارجو من خلال جريدة المستقبل ان اتقدم بالشكر للاهل والمدرسة الذين امدوني بالمزيد من الارادة والثقة بالنفس كما ولمديرية التربية والتعليم لما بذلوه من خلال المتابعة الميدانية والاشراف الشامل وتهيئة العوامل النفسية بشكل مستمر لجميع الطلاب ودون استثناء وفي ختام حديثي اتمنى ان اكمل دراستي في تخصص الطب او الصيدلة.

● الطالب عادل فرح مفضي الريضي - عجلون الثانوية للبنين - الفرع العلمي - حصل على معدل «٩٥٪» قال: ان امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة نقطة تحول هامة في حياة كل طالب لان هذا الامتحان يمثل الخطوة الاولى على طريق الحياة من هذا المنطلق يجب علينا ان ننظر الى هذا الامتحان نظرة جدية منبعثة من الشعور بالمسؤولية، وعلينا ان نأخذ من تجارب غيرنا ومن هنا فانني ارى ان هناك عاملين قد يحددان معالم هذه المرحلة وهما عامل النظام والوقت وعامل الجو النفسي.

وعن دور المدرسة قال الطالب عادل: لقد كان للمدرسة دور هام في نجاحي ففيها اجد المعلمين الذين شجعوني على المثابرة والاجتهاد فدور المعلم لا يمكن ان ينكره الا من كان جاحدا لعظمة هذا الانسان.

وكما ان للمدرسة دورها فان للبيت دوره الذي قد يفوق دور المدرسة ففيه كنت اجد الهدوء والراحة والجو المهيأ للدراسة.

وأضاف الطالب عادل الا ان المسؤولية الكبرى تقع على الطالب نفسه، فعليه ان يعد العدة للامتحان فقد كنت ادرس حوالي سبع ساعات في اليوم العادي وعند اقتراب موعد الامتحان كنت ادرس عشر ساعات في اليوم ولكن ومع ذلك كنت لا اجلس للدراسة الا اذا كنت راغبا في ذلك مهيئا نفسيا لها ومستعدا لفهم المواد فقد كنت ارتاح وأنام عندما اشعر بالتعب لان الارهاق والسهر يقلل من القدرة على التركيز.

● الطالبة وئام احمد يوسف القضاة - مدرسة عجلون الثانوية للبنات الفرع الأدبي - حصلت على معدل «٩٢.٤٪» المركز الأول في اللواء قالت: لم اكن اتوقع هذه النتيجة حيث كان سروري عظيما عندما عرفت ذلك.

ومع انني اسكن احدى قرى اللواء واحضر الى المدرسة قاطعا مسافة ١٥ كم الا ان الاجواء الدراسية والنفسية كانت مهيأة لي في البيت والمدرسة.

في بداية الفصل لم تتجاوز دراستي ست ساعات في اليوم ولكن في المدة الاخيرة ضاعفت جهودي وكنت ابدأ الدراسة في الساعة الواحدة صباحا حتى الصباح ثم استمر طوال النهار وكنت انام من الساعة الخامسة مساء وحتى الواحدة ليلا، انوى دراسة اللغة الانجليزية او اللغات الحديثة، كلمة اوجهها لزميلاتي ان التصميم فوق كل شيء والارادة سبيل النجاح بالاضافة للدراسة المركزة والتعاون ما بين الطالب والمعلم من جهة وما بين البيت والمدرسة من جهة اخرى.

فنحن النبتة التي غرسها المعلم ونتمنى ان يستمروا في العطاء ففيهم يعلو البنيان وترقى الأمم.

● الطالب محمود مصطفى الزغارير - الهاشمية الثانوية للبنين الفرع الأدبي - حصل على معدل «٩٠٪» وهو الأول على مستوى الذكور في اللواء قال: الشباب هم عماد الأمة وبهم ترقى من هذا المنطلق وجدت على عاتقي ان اجد واجتهد وفي هذا المجال انصح الطلاب المقبلين على عامهم الجديد بالتركيز على دراستهم وعدم التخوف والاعتماد مباشرة على الكتاب المقرر فالجد والمثابرة ومتابعة الدروس اولا بأول هو الأساس بالاضافة الى عدم اضاعة الوقت.

● الطالبة دلال محمد احمد عريقات - الفرع التمريضي مدرسة الاميرة عائشة بنت الحسين المهنية - حصلت على معدل «٩٣.٤٪» الأولى في اللواء قالت: كنت اتوقع الحصول على هذا المعدل حيث انني ركزت في دراستي لاسيما وانني اخترت هذا التخصص عن رغبة متناهية كي اساهم في نهضة بلدي الذي يشهد تطورا هائلا في المجال المهني، اوجه نصيحة لزميلاتي بان يخترن التخصص المهني حيث ان الأردن يشهد ثورة مهنية وفي مختلف المجالات.

انوي الدراسة في كلية التمريض في احدى الجامعات الأردنية، وادعو زميلاتي الى ضرورة تنظيم الوقت والابتعاد عن الخوف فامتحان الثانوية العامة كأي امتحان آخر.

● الطالب خالد محمد مصطفى القضاة - مدرسة الأمير عبد الله بن الحسين - الفرع التمريضي - حصل على معدل «٨٩.٨٪» قال: لقد اخترت هذا التخصص بناء على رغبتي الشخصية وايمانا مني بقدسية المهنة فهذا البلد الصامد بحاجة الى كفاءات مدربة للنهوض به والتعامل مع المريض بانسانية وباساليب وطرق علمية حديثة، ادعو زملائي اختيار الجانب المهني في دراستهم.

اتوجه بالشكر لكل من اخذ بيدي الى شاطىء الامان وخاصة اهلي ومدرستي والمؤسسة التربوية ممثلة بمدير التربية والتعليم الذي قدم لنا النصح والارشاد والمشورة من خلال اللقاءات والجولات المكثفة والمحاضرات والاشراف المباشر.

● الطالبة امال محمود يوسف القضاة - مدرسة عين جنا الثانوية للبنات - حصلت على معدل «٩٢.٣٪» قالت: ان امتحان شهادة الدراسة الثانوية نقطة تحول هامة في حياة الطالب، فالنصيحة التي اوجهها لزملائي الطلاب ان نتيجة الطالب مرهونة بمقدار ما لديه من رغبة وحب للدراسة وعليه ان يضاعف جهوده حيث ان الثانوية العامة هي الجسر الذي يوصل الانسان الى بر الامان، كذلك على الانسان ان يتوكل على الله في كل افعاله فتعلق الانسان بخالقه يولد لديه الطمأنينة والراحة وهو من اهم عوامل النجاح لدى الفرد، بالاضافة لدور الأسرة في البيت والمدرسة، فترابط الاسرة وتماسكها ووعيها وادراكها لمعنى الدراسة وابعادها لها اكبر الاثر في نفس الطالب، حيث تخلق منه طالبا متميزا ومحبا لدروسه، وبالتالي يحقق طموحه المنشود، واضافت.. من خلال تجربتي المتواضعة لا يوجد في الدنيا مستحيل نحن الذين نصنع المستحيل.

واخيرا اتوجه بالشكر لكل من ساهم في دفع عجلة الانتماء والطموح لدي وخاصة افراد اسرتي والهيئة التدريسية في مدرستي، والى كل المحبين للخير المؤمنين بان العلم نور والجهل ظلام دامس.








نجيب عوس — عادل الريضي — محمود الزعارير — دلال عريقات — امال القضاة

التلفزيون والشباب

متى يبدي التلفزيون الأردني اهتماما أكثر بقضايا الشباب؟!

فمن الملاحظ انه وعلى مدار عدد غير قليل من الدورات التلفزيونية لم يبد التلفزيون الأردني الاهتمام المرجو تجاه الشباب، باستثناء البرنامج الرياضي الذي يبث يوم الجمعة لمدة لا تزيد عن الساعتين

كلنا يعلم اهمية قطاع الشباب في اي مجتمع والدور الملقى على عاتقهم حاضرا ومستقبلا، ومع تسليمنا بأهمية الرياضة، الا ان ما يهم الشباب ليس الرياضة فقط، فاين البرامج التثقيفية الخاصة بالشباب؟

ولماذا لا تتجه كاميرا التلفزيون الى الشباب في شتى مواقع تواجدهم في المدرسة والعمل لتحاورهم وتستمع منهم؟ لماذا لا يسلط التلفزيون الضوء على أهم قضية باتت تؤرق الشباب في هذا العصر «مشكلة البطالة» لتحاور الشباب العاطل عن العمل والاستماع منهم حول ما يرونه من اسباب ونتائج وطرق معالجتها، ام ان القائمين على ادارة التلفزيون لا يؤمنون «بان اهل مكة ادرى بشعابها»!!

● المحرر

اعزاءنا شباب المستقبل: هذه الصفحة منكم واليكم.. نرحب باقتراحاتكم وبمساهماتكم الابداعية.. ننتظر مشاركتكم على: ص.ب ٩٦٢١٨٩ المدينة الرياضية - عمان

شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون

تجربتي في المستقبل

عدد من شباب المستقبل، واصدقائها الدائمين، الذين دأبوا على الكتابة لها.. ووجدوا رعاية لاقلامهم وأفكارهم، كتبوا للجريدة في الذكرى السنوية الأولى لصدورها وقد آثرنا ان ننشر مشاعرهم كما عبروا عنها في هذه الزاوية من هذا العدد.

والمستقبل تشكر لهم ثناءهم، وترحب دائما بشباب الوطن في جميع مواقعهم لنشر مساهماتهم وآرائهم.. فالشباب هم المستقبل.. والمستقبل للشباب..

المستقبل مدرسة رائدة للصحافة

● سامر الجعبري



هناك منعطفات تؤثر في حياة اي فرد، ولقائي مع «المستقبل» منعطف مهم، ليس لان المستقبل فتحت لي ذراعيها واحتضنتني فحسب، بل لان «المستقبل» علمتني ورعتني وساعدت على تطوير اسلوبي، فهي بحق مدرسة رائدة للصحافة في وطننا، فمن على صفحاتها «صفحة الشباب».. بدأت مشواري مع القلم، فهذه الصحيفة هي بحق صحيفة الجميع وعلاقتي معها ليست علاقة مصالح، بل هي علاقة المعلم والتلميذ، علاقة الأب والابن، وانني اتقدم بالشكر لكل العاملين في المستقبل وعلى رأسهم الاستاذ الكبير عبد العزيز السيد، اشكرهم لاخذهم بيدي في طريق الكتابة.

فللمستقبل في عيدها الف تحية، واتمنى لها دوام التقدم في خدمة قضايا امتنا العربية، والى الأمام.

المستقبل تسير في الاتجاه الصحيح

● روان الطراونة

ارى أن جريدة المستقبل تسير في الاتجاه الصحيح الذي سيقودها الى وضع متميز بين الجرائد الاسبوعية وربما اليومية.

ويعتمد رأيي هذا على طبيعة الجريدة التي تتصف بالشمولية والتنويع حيث انها تغطي موضوعات سياسية واقتصادية وثقافية وغيرها، هذا اضافة الى اهتمامها بالشباب وتخصيص صفحة لانتاجهم واخبارهم.

وبجانب الشمولية ارى انها تتصف بالسبق في بعض الاحيان اذ انها تناقش بعض الامور المستقبلية، والأهم من كل هذا ان تحرير الجريدة هو مسؤولية بعض رموز الحركة الصحفية والأدبية في الأردن مما يعطيها طابع الموضوعية والدقة والصدق بشكل يجعلنا متأكدين من ان المستقبل سوف تكون للمستقبل مع تمنياتي بدوام التوفيق لكل ما فيه خير ومصلحة وطننا الحبيب.

المستقبل صحيفة الجميع

● اسماعيل خليل الشرع

كشاب من شباب المستقبل ارى لزاما علي ان اكون صديقا دائما لهذه الجريدة الغراء التي اعتادت دائما وابدا ان تكون جريدة كل قرائها ومحبيها.

وبمرور عام على انطلاقة هذه الجريدة فانها قطعت اشواطا رائعة في مجالات الاهتمام بقضايا الوطن ومواطنيه حتى غدت من اجود وأمهر الصحافة المحلية والحزبية ومن حيث كفاءة محرريها الذين يوصلون الليل بالنهار خدمة لجميع القضايا الداخلية والعربية والدولية.

وأصبحت تلقى التشجيع والمشاركة الحقيقية الفعلية من ابناء الوطن الغالي لدقة الاخبار وصدقها في التعامل والنشر ومتابعتها للأحداث بكل جدية.

وكشاب من شباب المستقبل الذين شاركوا في الكتابة عبر هذه الجريدة فانني معجب جدا بها وبكتاباتها كافة، وارغب في ان اكون صديقا دائما لها في ابداء الرأي والكتابة والمشاركة الفاعلة.

واتمنى للمستقبل والقائمين عليها دوام التقدم والنجاح في ظل راعي المسيرة جلالة الحسين المعظم.

الفتاة.. ومقاييس الشرف!

● باسل وردم - الجامعة الأردنية

كثيرا ما نقرأ أخبارا محزنة في صحفنا تحت شاكلة «شاب يقتل شقيقته» او «اب يقتل ابنته» ويكون السبب عادة متعلقا «بالشرف».. ويبدو من سياق الاخبار وكأن الشرف يسترد ويمحي العار بعد ازهاق روح الفتاة ويصبح الجميع سعداء فخورين بما حققوه، والأهم من ذلك يصبحون جميعهم شرفاء.

وقد لا يهتم الكثيرون بمعرفة فيما اذا كانت التهمة التي اودت بحياة فتاة في ربيع عمرها صحيحة او باطلة.. وقد حصلت حالات عديدة ثبتت فيها براءة الفتاة بعد ارتكاب الجريمة.. وبدلا من ان يساق القاتل الى المشنقة يعزز ويكرم بل وقد يرفض الاهل براءة الفتاة حتى لا يلصقوا تهمة القتل بالفاعل! واذا ما فتشنا مثلا عن سيرة حياة الاخ او الاب تجدهما ابعد ما يكونا عن الشرف، فقد يكونا من محاولة السرقة وخداع الناس والتلاعب بشرف الاخريات من الفتيات وكل الكبائر الاخرى.. مع ذلك فان مجتمعنا الشرقي الذي نعتز بمعظم تقاليده لا يزال متحجرا في نظرته للفتاة بانها قلب الشيطان وسبيله الاول للغواية وبالتالي فهي مراقبة منذ يوم ولادتها ومحسوبة عليها كل حركاتها بعكس الشاب الذي يترك حرا.. فهو رجل ولا يحاسب اذا تعددت علاقاته مع الفتيات او اذا اخطأ في حق احداهن.. أما الفتاة فهي متهمة دوما حتى تثبت براءتها وقد لا تثبت مطلقا - في مخيلة المحيطين بها - والفتاة لا يسمح لها بأن يكون لها ماض ولو كان هذا الماضي محكوما بالاخلاق وعدم تجاوز الحدود التي يرسمها المجتمع.. والعار كان دائما مرتبطا بالفتاة اذا ارتكبت زلة ما - وقد تكون مجبرة عليها - اما الشاب اذا اخطأ فربما ينظر له بالاعجاب لانه اثبت انه «قد حاله»!

هذه المعادلة اصبحت مملة وبحاجة الى ان تلغى نهائيا في مجتمع مكون من رجال ونساء يتعاونون معا في سبيل مصلحتهم المشتركة، الا أن المشكلة هي في رد الفعل العكسي الذي ينشأ في مواجهة بعض صنوف القمع والقهر والكبت التي واجهت اناث العرب على مدار التاريخ حيث نلاحظ ان الفتاة الآن بعد ان اكتسبت الحرية تواجه مشكلة في استغلالها، فبعض الفتيات يسئن الى انفسهن والى احترامهن لذاتهن وفي عيون الآخرين تحت شعار الحرية حيث ان التحرر في نظرهن هو الاستهتار بكل القيم والتقاليد وعدم الالتزام بالحد المطلوب من التقاليد التي تميز مجتمعنا برجاله ونسائه.. وبعض الفتيات يستمتعن بتعذيب نفسيات الرجال والشبان ومحاولة السيطرة العاطفية عليهم بواسطة احدث اسلحة الانوثة العصرية وادوات التجميل... ويبدو انها محاولات مستميتة من بنات حواء لمعادلة كفة الميزان والانتقام من حصيلة سنوات القهر والقمع الذكوري!!.

يجب ان يؤمن كل من الشاب والفتاة باحترام الآخر والتعامل معه كانسان له عقليته وشخصيته وكيانه.. ولا ينبغي ان تبقى النظرة القديمة المتطرفة قائمة وهي ان المرأة جارية وخادمة للرجل وكذلك فان النظرة المعاكسة المتطرفة عكسيا في ان الرجال متآمرون تاريخيا على النساء، ويجب محاربتهم لانتزاع الحقوق منهم ينبغي ان تختفي من ذهن المرأة فالمجتمع صنفان متكاملان، رجل وامرأة والتعاون بينهما والاحترام المتبادل هو الخيار الوحيد

مساهمة

من صديق المستقبل الدائم.. علاء طبش



مجرد رأي

● سعيد قمر

ما يحدث على الساحة العربية شيء في منتهى الخطورة، نجعل الوطن العربي على شفا منعطف خطير، فمع جسامة الاحداث التي تمر واقع الأمة «الممزقة» من حركات تمرد وشتات، يذهب العرب الى واشنطن واوسلو وجنيف للتفاوض مع الاسرائيليين.

وسواء كانت الأطراف المتفاوضة معنية ومقتنعة بعملية السلام أم لا، فان اشتداد الرفض يؤثر بالسلب على موقف المفاوض العربي وتزعزع مكانه، ويقوي من موقف المفاوض الصهيوني، ولو نظرنا بتمعن للعالم العربي اليوم من شرقه الى غربه ومن شماله الى جنوبه، لوجدناه يغوص بالنزاعات الداخلية والحروب الأهلية والتي تعمل الصهيونية العالمية على اشعالها كلما قاربت الهدوء بشكل مباشر او من خلال ازلامها في المنطقة، أما أن الأوان لكي يفهم الجميع ما يجري في داخلنا وحولنا، ام سنبقى متفرجين ونؤيد طرفا على حساب الطرف الآخر بما يخدم المصلحة الخاصة فقط، من هنا ومن هذا الواقع الذي نعيش هناك تساؤلان يطرحان نفسيهما على الساحة العربية:

١- متى تتحد الأمة العربية؟

٢- وعلى ماذا تتحد!..

يجري نقاشها في الاجتماع القادم

«المستقبل» تنشر مشروع اللائحة الداخلية للفصائل العشرة

المستقبل ـ خاص

يبدو أن حوار القوى العشرة الرافضة لسلام مدريد ولاتفاق غزة أريحا «مقرها دمشق» ما زال يراوح عند الوقت من اطر ومؤسسات المنظمة، والواضح ان ظلال الخلاف خيمت على الاجتماعات التي عقدت في دمشق خلال الايام القليلة الماضية، مما حال دون الوصول الى ترتيبات فيما يتعلق بالبنية الداخلية للتحالف.

«المستقبل» حصلت على مشروع اللائحة الداخلية التي تم النقاش على أرضيته والاتفاق على بعض ما جاء فيه، والاختلاف على بعضها، وقد اتفقت هذه القوى على مناقشته مفصلا في أول اجتماع قادم لها، دون أن تحدد موعدا لهذا الاجتماع.

وفيما يلي نص اللائحة.

الباب الأول: القيادة المركزية للتحالف:

مادة «١»: يكون للتحالف قيادة مركزية، وهي التي تصوغ القرارات والتوجهات والسياسات لتحالف القوى الفلسطينية، والمستندة الى المهام السياسية المقرة.

مادة «٢»: تضم القيادة المركزية للتحالف ممثلين اثنين عن كل فصيل.

مادة «٣»: تعقد القيادة المركزية اجتماعاتها مرة كل شهر على الاقل، وأية اجتماعات استثنائية تتم بطلب من اربع قوى على الاقل.

مادة «٤»: تتخذ القيادة المركزية قراراتها بالتوافق.

مادة «٥»: تسمي القيادة من بين اعضائها دوريا رئيسا لاجتماعاتها ولمدة شهر، ومن يرأس الاجتماع يتحمل مسؤولية مخاطبة السكرتاريا وأطراف التحالف فيما بين دورتي الاجتماع.

مادة «٦»: تعمل تحت مسؤولية القيادة المركزية سكرتاريا دائمة «تضم ممثلا واحدا من كل فصيل»، ويرفع أمين سر السكرتاريا صورة عن قراراتها للقيادة المركزية من خلال رئيسها.

مادة «٧»: تنشيء القيادة المركزية قيادات اقاليم او فروعا للتحالف في الوطن والشتات وفقا لظروف كل قطر.

الباب الثاني: السكرتاريا:

مادة «١»: مهمتها متابعة وتنفيذ قرارات القيادة المركزية للتحالف.

مادة «٢»: تقوم بالتحضير لاجتماعات القيادة المركزية، وتقترح جدول الاعمال ومشاريع القرارات.

مادة «٣»: متابعة قيادات الفروع والاقاليم للتحالف، واستلام التقارير عن اعمالها.

مادة «٤»: مراقبة النشاطات السياسية والجماهيرية في الاقاليم، وتنظيم الصلة مع التحالفات، وفقا لوثيقة المهام السياسية.

مادة «٥»: حفظ ارشيف التحالف، السياسي والجماهيري، الصادر والوارد عنه جماعيا، أو عن اطرافه.

مادة «٦»: تجتمع السكرتاريا اسبوعيا او كلما دعت الحاجة بدعوة من امين سرها «المسمى دوريا لمدة شهر» او بطلب من قبل اربعة من اعضائها، وتتخذ قراراتها بالتوافق.

مادة «٧»: يكون للسكرتاريا مقر دائم، ولها ان تستعين بمن تراه مناسبا لمساعدتها في اعمالها من اطراف التحالف.

مادة «٨»: يحضر اعضاء السكرتاريا اجتماعات القيادة المركزية بصفة مراقب.

مادة «٩»: تعمل السكرتاريا على انشاء صندوق مركزي، مداخيله من الاشتراك الشهري لاطراف التحالف، وترفع السكرتاريا تقريرا ماليا دوريا للقيادة المركزية.

الباب الثالث: الفروع او الاقاليم:

مادة «١»: تتشكل قيادة للتحالف في كل فرع او اقليم على ذات الاسس المركزية.

مادة «٢»: تسمي كل قيادة محلية أمين سر لها دوريا.

مادة «٣»: تتولى قيادات الفروع او الاقاليم وضع خطوط عمل لنشاطاتها وفقا لظروف كل منها، مستندة الى مرتكزات المهام السياسية للتحالف.

مادة «٤»: يمكن دعوتها في حالات خاصة ـ او بعضها ـ للقاءات مع القيادة المركزية او للسكرتاريا لبحث قضية محددة مختصة بموقعها، كما يمكن لمندوبين من اعضاء القيادة المركزية حضور اجتماعاتها اذا دعت الحاجة في اقطارها.

مادة «٥»: ترفع قيادات الاقاليم/ او الفروع تقاريرها وقضاياها وأعمالها السكرتاريا من خلال أمين سرها.

الباب الرابع: احكام عامة:

مادة «١»: يكتمل النصاب القانوني لاجتماع الهيئات بحضور كافة الاطراف.

مادة «٢»: في القضايا المختلف عليها، يحق لكل طرف ان يعبر عن رأيه بوسائله الخاصة، ولا يحق لأحد ان يتحدث باسم التحالف فيما هو مختلف عليه.

مادة «٣»: تبحث القيادة المركزية في انضمام اي اطراف للتحالف، او شخصيات مستقلة، على أن يؤخذ القرار بالاجماع، وعند الاعتراض يطلب من المعترض ان يقدم اعتراضه معللا للاخرين.

مادة «٤»: شروط الانضمام للتحالف، الموافقة على وثيقة المهام السياسية واللائحة الداخلية.

مادة «٥»: في حال لم تتمكن القيادة المركزية عقد اجتماعها الدوري، يستمر الرئيس المسمى في ممارسة مهامه الى حين انعقاد الاجتماع المركزي التالي.

مادة «٦»: تصادق القيادة المركزية على أية لوائح تنظم عمل الهيئات الأدنى في اطار التحالف.

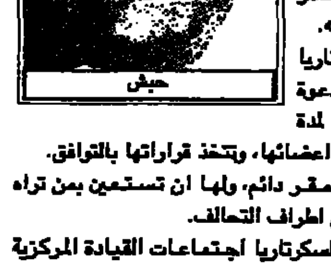
مادة «٧»: لا يتم تعديل هذه اللائحة الا باجتماع كامل اطراف القيادة المركزية وبموافقتهم بالاجماع.

ـ هذا المشروع مقر من اللجنة المكلفة بتاريخ ١٩٩٤/١/٢٤.

ويذكر ان الخلاف بين الفصائل يتركز في محاولات الجبهتين الشعبية والديمقراطية الاحتفاظ بموقعيهما في داخل المنظمة مع الاستمرار في معارضة اتفاق اوسلو، ومساعي حماس للحصول على حصة الاسد في الهيئات القيادية للتحالف دون اعطاء اي اعتبارات لمؤسسات منظمة التحرير، وطرح حركة «فتح ـ الانتفاضة» التي تنادي باستعادة منظمة التحرير لخطها الوطني.

وتطرح بعض فصائل القوى العشرة عقد مؤتمر وطني عام لم تتحدد ملامحه بعد او صلاحياته، الامر الذي ترفضه حركة حماس.

ومن المنتظر ان يتم استئناف مناقشة ما جاء في المشروع الذي اعد من قبل اربعة فصائل بناء على تكليف من قيادة التحالف في اجتماع قريب لم يتحدد موعده بعد!!.



حبش

حواتمة

محمد نزال

تسخين فلسطيني.. وتبريد اسرائيلي

قضيـــة اللاجئيــن علــى نــار هادئـــة!!

من الواضح ان قضية اللاجئين ستكون عنوان المعركة التفاوضية القادمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وان التسخين لخوض هذه المعركة قد بدأ من جانب الطرفين.

فمن ناحيتها قامت اسرائيل بالقاء الكرة في الملعب الفلسطيني من خلال اقتراحها حلا لمشكلة اللاجئين عرف بحل «الاتجاهين» مما اثار الجانب الفلسطيني، ودفع عددا من اعضاء الوفد الفلسطيني لمحادثات اللاجئين للرد الفوري.

فمن ناحيته اكد عبد الفتاح حميد عضو الوفد الفلسطيني للمحادثات المتعلقة باللاجئين على حق اللاجئين الفلسطينيين مشيرا الى قرارات الامم المتحدة المتعلقة بهذا الخصوص، وفي مقدمتها القرار ١٩٤ الذي يطالب اسرائيل باعادة اللاجئين للاراضي التي تم تهجيرهم منها ودفع تعويضات مالية لمن لا يرغب منهم بالعودة.

ووصف حميد الاقتراح الاسرائيلي بانه التفاف بطرق ملتوية على قضية اللاجئين الفلسطينيين، واشار الى ان الاقتراح الاسرائيلي شكل من اشكال التوطين.

وعلى ما يبدو ان تل ابيب من خلال اقتراحاتها بدأت بالسعي لتفريغ اللجنة الرباعية المنتظر ان يشارك فيها الاردنيون والمصريون الى جانب المنظمة واسرائيل والتي نص عليها اتفاق ١٣ ايلول من محتواها.

ولذلك ابدى وليد زقوت عضو الوفد الفلسطيني لمحادثات اللاجئين استغرابه مما يطرحه الاسرائيليون، وأشار زقوت الى ان مفهوم لم شمل العائلات وحل مشكلة اللاجئين من وجهة النظر الفلسطينية يعني العودة للوطن، وعندما يطرح من وجهة نظر انسانية وبطريقة التبادل فان ذلك يعني التهجير بعينه.

وفي هذه الاثناء تؤكد مصادر منظمة التحرير على ان موضوع اللاجئين امر محسوم فلسطينيا منذ نصف قرن، وان وفدها المفاوض سيصر على الحق العادل لقضية اللاجئين.

ويشير مسؤول فلسطيني رفيع المستوى التقته «المستقبل» مؤخرا بان خلافا سيقع مع الاسرائيليين حول عدد الذين يمتلكون حق العودة من النازحين، اما مبدأ العودة فقد اشار المسؤول الفلسطيني الى انه مقر ولا مجال للمساومة عليه.

رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة اللاجئين الفلسطينية الاردنية المشتركة د. سمير غوشة اكد على ان العودة ستشمل العائلات بمعناها الشامل حسب العرف والتقاليد والدين، وشدد غوشة في لقائه مع «المستقبل» على عودة «الانسال» مشيرا الى رفض الفلسطينيين اجراء اي عملية فرز.

واللافت للنظر ان الجانب الفلسطيني ما زال يصر على ان ما سيتم استعادته من الاراضي المحتلة سيكون كافيا لعودة الاعداد الهائلة من الفلسطينيين، رغم الدراسات ووجهات النظر التي تشير الى ان هذه المسألة ستشكل مأزقا لاتفاق ١٣ ايلول عند البحث في موضوع اللاجئين بشكل جدي.

ففي لقائه مع «المستقبل» اكد غوشة على ان في ذلك مغالطة كبيرة، لا سيما وانه في الوقت الذي تقدم الذرائع للحيلولة دون عودة الفلسطينيين لوطنهم تتبع تل ابيب كافة وسائل الاغراء لاستجلاب اليهود للارض المحتلة، وتقوم بمصادرة الاراضي والتوسع الاستيطاني.

ويقول غوشة ان النازحين كانوا يعيشون في الضفة وغزة قبل «٥» حزيران، فكيف لا تستوعبهم الارض التي شردوا منها؟ الامر الذي يتطلب اتخاذ الترتيبات للحل العادل لمشكلة اللاجئين والنازحين.

وفي الوقت ذاته يحاول الفلسطينيون التقليل من المشكلة الكامنة في القدرة الاستيعابية لمناطق الحكم الذاتي في حال عودة اللاجئين والنازحين، ففي سؤال توجهت به «المستقبل» الى احد المسؤولين الفلسطينيين اكد على أن العقلية الفلسطينية المبدعة ستجد الاشكال المناسبة لاستيعاب الاعداد من حيث خلق مواطن الشغل.

ومن المتوقع ان تكون معظم القضايا المتعلقة باللاجئين على جدول أعمال اللجنة «الفلسطينية ـ الأردنية» التي قامت في الأسبوع الماضي بارساءآلية عملها.

ومن بين النقاط التي سيتم البحث فيها كما تشير مصادر مطلعة اشكال السماح للمرحلين من الضفة والقطاع عام ١٩٦٧ بالعودة، وكيفية منع الفوضى والاخلال بالنظام.

الا ان مجمل هذه التحركات غير كافية للتقليل من مخاوف الفلسطينيين وقلقهم من احتمالات التوطين، وزادت هذه المخاوف في الأوساط الفلسطينية بعد التوقيع على اتفاق القاهرة بين اسرائيل والمنظمة.



خطر التوطين يلوح في الافق!!

وتعتقد اوساط فلسطينية عديدة بانه بات من الممكن تقديم تنازلات حول قضية اللاجئين لاسيما وان هناك تنازلات تم تقديمها في اتفاق القاهرة تتعلق بقضايا لا تقل عن قضية اللاجئين من حيث خطورتها.

د. سمير غوشة ابدى عدم استغراب من المخاوف الشعبية الفلسطينية ورد على سؤال لـ «المستقبل» بأن القضية ليست وجود مخاوف او عدم وجود مخاوف بقدر ما تتعلق بالموقف السياسي «نحن تجاه مشكلة العائدين نرى أن الحل العادل يكمن في عودتهم لوطنهم، وفي الالتزام بقرارات الشرعية الدولية».

ولذلك يتوقع المطلون على مطبخ المفاوضات ان تكون قضية اللاجئين خلال المرحلة القادمة اقرب ما تكون لقضية المعابر خلال الاشهر الماضية، لاسيما وان الاسرائيليين يعتمدون التكتيك نفسه، فقد قام الاسرائيليون بتقديم اقتراح خلال اجتماع لجنة اللاجئين الاخير في تونس يلم شمل «٢٠٠٠» عائلة فلسطينية مما اثار ارتياح الفلسطينيين في حينها، الا ان عدم اتخاذ اسرائيل اية اجراءات بهذا الشأن خلق ارباكات لدى الفلسطينيين.

ويشير المحللون الى أن الاجراءات الاسرائيلية لا تعدو كونها عمليات جس نبض مما يصعب مهمة المفاوض الفلسطيني على اعتبار ان اي تنازل فلسطيني عن حقوق اللاجئين والنازحين سينعكس على ما تبقى من تأييد لاتفاق اوسلو في الأوساط الفلسطينية.

الجنرالات يفرضون ايقاعا معينا على مسيرة السلام

* عبد الرحمن سلامة

تم التوقيع على نقاط التفاهم لبدء تنفيذ اتفاق اوسلو بعد محادثات مضنية في القاهرة، الذي يعتبر اتفاقا مرحليا جزئيا ويمعنى اصح هو اتفاق على الاتفاق.

ان المتتبع للمسيرة السلمية منذ بداياتها في مؤتمر مدريد حتى يومنا هذا يلاحظ التردد والخوف والحذر كسمات لمراحل المفاوضات جميعا، فما يكاد يتفق الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي حتى نسمع تصريحا فلسطينيا متفائلا ثم نسمع نقيضه الاسرائيلي متشائما، بعد ذلك تنشط الوساطات و التدخلات كي يصدر تصريح متفائل وهكذا دواليك.

ولنا ان نتساءل لماذا هذا التردد ولماذا تلك الحيطة ما دامت الامور تسير باتجاه السلام والرخاء والذي صوره شمعون بيرس في كتابه الشرق الأوسط الجديد بـ «جنة عدن الموعودة».

للاجابة عن هذا السؤال، فان كافة الأمور المعيقة للسلام تكمن في امر واحد هو غياب القرار الرئيسي في مطبخ المفاوضات لدى الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، وهذا الأمر ناتج عن عوامل فسيولوجية نفسية تتحكم بسير المفاوضات من اعلى السلم الى آخر رتبة بين المفاوضين.

فالفلسطينيون موقنون بأنهم يتنازلون ويعترفون بعدو احتل ارضهم وأرض ابائهم واجدادهم وها هو يساومهم على النذر اليسير حتى انه يمنعهم من استرداد احلامهم وعدم العودة الى مدارج طفولتهم، ولكنهم ينظرون بأسى لما حل في العالم اجمع من تغييرات وما ينتظرهم من مآس وويلات اذا لم يلحقوا بالركب السائر رغما عنهم.

والاسرائيليون كذلك صدقوا الاكذوبة والتحريف التوراتي ويرون انهم يفرطون بأرضهم لاناس غرباء، وها هم قد بدلوا الاسماء فصارت الضفة الغربية «يهودا والسامرة» والقدس اورشليم، ونابلس شخيم، ناسين عن عمد انهم قد صادروا الاراضي من اصحابها واقاموا عليها المستوطنات وغيروا معالمها، ولكن ما يحدث في عالمهم ان هناك من يرى منهم ان بقاء اسرائيل ليس في الاحتفاظ بالاراضي بل بالعمل على احلال السلام والسيطرة من جديد، ولكن بواسطة السلام.

والامر الأهم من كل ذلك، هو تدخل الجهات الأمنية وما يسمى بتقديرات الاستخبارات، فالتقارير الاستخبارية التي وضعت على طاولة الحكومة حول مسيرة المفاوضات، جعلتهم يترددون أكثر وأكثر وجعلت الحذر يأخذ طابعا جديا، لذلك نرى ان مجموعة الجنرالات في الجيش الاسرائيلي هي التي تحرض اسحق رابين على ادارة شمعون بيرس للمفاوضات، وهي التي افشلت او اجلت التوقيع في دافوس، وما يدل على ذلك ان امورا كثيرة، كانت تطرح بين يدي السياسيين ولكنها تعود معقدة عندما تعرض على المختبر الأمني في الكيان الاسرائيلي، وهم بذلك يخلقون حالة من الارتباك والشقاق بين الشعب الفلسطيني ومفاوضيه ويوحون باستحالة حدوث السلام مما يجعل حالة الاحباط تسيطر على الشارع الفلسطيني في الأراضي المحتلة، كي يجد رجال جهاز الأمن العام الفرصة السانحة لقتل المزيد من الشبان الفلسطينيين وخاصة قادة الصقور وقادة كتائب القسام ويجدون التبريرات لتقديراتهم الأمنية مما يجعلهم يزاولون البطش والارهاب من جديد.

ما تفسير حكومة رابين لتدخل الجنرالات في المفاوضات السياسية وما معنى ان يكون امنون شاحك الاستخباري المعروف رئيسا للوفد وعوزي ديان مساعدا له، أليس ذلك امعانا في التعقيد والمراوغة وخلق حالة الشك والريبة، وبعد ذلك، يأخذ الروتين مجراه عند الموافقين والمعارضين على الجانبين كل منهما يتهم الآخر بالتفريط وعند ذلك تستطيع ان تتيه في بحر من اليأس، فهناك المتفائلون على جانب وهناك المتشائمون على الجانب الآخر.

أما انا فاني ما زلت سيد المتشائلين.

ما لم تنسحب من المناطق المحتلة



«قريع» لن يزور «اسرائيل»



ابو علاء قريع

نفى رئيس الدائرة الاقتصادية احمد قريع ابو علاء ان تكون لديه اية نوايا للقيام بزيارة الى اسرائيل بهدف حضور مؤتمر اقتصادي من المتوقع اقامته في القدس المحتلة.

وقال ابو علاء قريع بانه ما لم ينسحب الاسرائيليون من الاراضي المحتلة لن يقوم أي مسؤول فلسطيني رفيع المستوى بالذهاب الى الأراضي المحتلة.

ويذكر أن قريع كان قد تلقى دعوة من مؤسسات اقتصادية اسرائيلية لزيارة القدس المحتلة الا انه اعتذر عن عدم تلبية الدعوة.

مطلوب لاستقرار الكيان الفلسطيني

اصلاحات اسلامية وديمقراطية امريكية!!

يبدو ان مطالب الاصلاح في منظمة التحرير لن تتوقف على العريضة التي وقع عليها العشرات من الشخصيات الفلسطينية، ثم حولتها الى ملتقى للحوار الديمقراطي.

ظهرت ارهاصات المطالب الاصلاحية الجديدة في «واشنطن»، ففي كلمة القاها في ندوة عقدتها جمعية التنمية الدولية قال د. عماد الدين احمد مدير معهد منارة الحرية ان اكبر خوف يسيطر على الفلسطينيين خارج قيادة منظمة التحرير هو ان تصبح المنظمة نخبة حاكمة اخرى «مثل تلك التي نراها في كثير من الدول العربية».

وركز عماد الدين على الدور الذي سيلعبه الاسلام في مستقبل الاقتصاد السياسي، معبرا عن تفضيله الجمع بين الاسلام والديمقراطية باسلوبها الامريكي من خلال تبني نظام قانوني يستند للشريعة الاسلامية ويتضمن في الوقت ذاته قوانين للحكم يتم وضعها كتابة على شكل دستور.

وأكد د. عماد الدين على أهمية وجود دستور مكتوب بسبب «القلق البالغ والخلاف الشديد حيال ما تعنيه الشريعة الاسلامية» بين المسلمين انفسهم.

وأوضح د. عماد الدين بضرورة تضمين الدستور تعديلات شبيهة لما هو عليه الحال في التعديل التاسع في الدستور الأمريكي «الذي يتضمن ميثاق الحقوق»، والذي ينص على ان ادراج حقوق معينة في الدستور لن يفسر على انه انكار او حط من قدر حقوق اخرى احتفظ بها الشعب.

وفيما يتعلق بالاقليات شدد عماد الدين على ضرورة ان يضمن الدستور للاقليات حقوقها حتى لا تشعر بقلق ازاء ما يتخيلونه من اوضاع مشابهة لما يحدث في الجزائر، حيث يخشى المراقبون فوز الاسلاميين، ويطرحون تساؤلات حول ما سيفعله التيار الاصولي في حال الوصول للسلطة.

ويقترح د. عماد الدين بقاء المؤسسات التي نشأت في ظل الاحتلال حتى يثبت عدم صلاحيتها «لندعها تموت ويتم استبدالها بطريقة طبيعية» ويدعو لاتباع بناة الكيان الفلسطيني المثل الاسلامي القائل «كل شيء حلال ما لم يحرم او كل شيء مسموح به ما لم يمنع».

ويرى د. عماد الدين ان بامكان الاقتصاد جذب الاستثمارات الخارجية في حال اتخاذ الخطوات الصحيحة، مشيرا الى أن الفلسطينيين في جميع انحاء العالم لا يعانون من الفقر «نحن الفلسطينيين لدينا المال الذي نستطيع ان نستثمره» مضيفا بأن غزة وأريحا تستطيعان ان توفرا فرصا لاستثمار طيب للجميع وللفلسطينيين آخرين.

وقال د. عماد الدين في محاضرته مخاطبا جمهوره «انكم تنظرون الى شعب متعلم تعليما عاليا وموقع رائع وفرصة» وتوقع ان يكون ميناء غزة المتوقع بناؤه بوابة للعالم العربي بأسره.

وأوضح د. عماد الدين بان امكانيات الربح هائلة، واذا كان هناك ربح هائل، فان هناك دافعا للاستثمار بشرط ان تكون هناك آلية لحماية الاستثمارات.

ويشترط د. عماد الدين «امنا سياسيا» و «نظاما قانونيا» من شأنهما حماية الملكية الخاصة، وجلب الاستقرار، لأهميتهما حيال عملية جذب الاستثمارات طويلة الاجل.



غزة تنتظر الميناء

شالوم.. غزة

عكست آخر الاغنيات الاسرائيلية «شالوم غزة» مشاعر الاسرائيليين الراغبين في مغادرة القطاع.

فقد لاقت الاغنية التي قدمها المطرب الاسرائيلي اشاي ليفي اهتماما واسعا لدى الجمهور، ووسائل الاعلام الاسرائيلية.

اذ استضاف دان مرغليت الذي يقدم برنامج «مساء جديد» في التلفزيون الاسرائيلي مؤلف كلمات الاغنية وواضع موسيقاها افراهام ليفي في برنامجه.

يقول ليفي بأنه وضع كلمات الاغنية خلال ساعتين، أما وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز فقد أخبر المغني بأنه يغني ما يريد «بيريز» ان يقوله.

ويؤكد المطلعون على تماثل كلمات الاغنية مع ما يرغب فيه الكثيرون من جنود الاحتلال، اذ تقول الاغنية في احد مقاطعها:

«لقد عرفت بوابه.. ولمسنا الاستغمابية.. اغادرك يا غزة بدون اسف.. وسانسى خدمتي العسكرية في الاحتياط».. الا أن كلا من المغني ومؤلف الاغنية سيزجلان رحيلهما من القطاع فلمؤلف الاغنية ولد يخدم في الجيش النظامي المتواجد في غزة أما المغني فقد غادر الى غزة لاتمام خدمته العسكرية!!.

ردا على منع غير المتزوجين من العمل داخل الخط الاخضر

البياري: نرفض التصنيفات الاسرائيلية للفلسطينيين

أثارت الانباء التي ترددت حول اعتزام السلطات الاسرائيلية سن قانون يحظر على غير المتزوجين العمل داخل الخط الاخضر حالة استياء واسعة في اوساط العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل.

وفي هذا السياق اكد اتحاد نقابات العمال الفلسطينيين في القطاع رفضه لمثل هذا القرار في حال صدوره.

وأشار رئيس الاتحاد راسم البياري الى أن للاتحاد موقفا ثابتا من قضية العمال الفلسطينيين غير المتزوجين الذين يعملون داخل اسرائيل.

وقال البياري ان عددا من هؤلاء ربما يكونون المعيلين الوحيدين لأسرهم، محذرا من ان خطرا من هذا القبيل سيمس الوضع الاجتماعي للفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

وذكر البياري ان الاتحاد ضد التصنيفات التي تضعها السلطات الاسرائيلية لابناء المجتمع الفلسطيني، مؤكدا على أن الطوق الأمني والقيود التي يضعها الاحتلال لن تمنع اعمال العنف، وأشار الى أن المضايقات ستؤدي لتصعيد التوتر.

ودعا البياري لايجاد خطة فلسطينية متكاملة لاستيعاب العمالة الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة وعدم ابقائها تحت الهيمنة الفلسطينية.

ويذكر ان القطاع يخضع منذ اذار الماضي لطوق امني وعسكري أدى لتدهور الاوضاع الاقتصادية والمعيشية بشكل كبير وارتفاع نسبة البطالة الى ٦٠٪.

اسرائيل تدمر منازل ٢٥٩ شخصا في القطاع!!

اعتبرت المؤسسة الانسانية لحقوق الانسان والابحاث والتوثيق في قطاع غزة المحتل «هدره» عمليات القصف والاقتحام التي تعرضت لها عدة منازل في حي الجنينه في رفح انتهاكا خطيرا لحقوق الانسان.

وأشارت المؤسسة الى أن هذه الممارسات تعكس عدم احترام توقيع اتفاق المبادىء بين المنظمة واسرائيل الأمر الذي سيؤدي لتدمير عملية السلام في المنطقة.

واتهمت «هدره» اسرائيل بعدم الرغبة في احداث نقلة نوعية في مفاهيم السلام العملية لدى الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء.

وجاء في تقرير صحفي اصدرته المؤسسة ان مواطني الحي المقصوف فوجئوا بوصول سيارة مرسيدس محلية، وعلى ظهرها عدد من المقاتلين، حيث نزل ركابها في أحد الشوارع الفرعية وقاموا باطلاق النار وقنابل الصوت داخل احد المنازل.

القصف استمر لست ساعات، وأسفر عن اضرار جسيمة تمثلت في تدمير اثاث المنازل والملابس والاجهزة والابواب والشبابيك اضافة للتصدعات وفتحات في الجدران واتلاف المواد الغذائية.

هذا من الأصل

انتهى شهر العسل قبل بدايته

(الضباب) يخيم على وثيقة (العهد والاتفاق)!!

كتب جهاد الرنتيسي

تساؤلات عديدة ظهرت على المسرح السياسي العالمي حينما كانت الانظار خلال الايام الماضية تتجه الى عمان لمتابعة التوقيع على معاهدة «العهد والاتفاق» بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض.

ويتعلق السؤال الاكثر الحاحا في الدور الذي سيلعبه «التوقيع» الذي اعتبر منذ البداية علامة فارقة في مسيرة «الوحدة والصراع» بين شمال اليمن وجنوبه، فهل سيطوي اليمنيون صفحة التوتر الامني والانهيار الاقتصادي بعد مغادرتهم عمان، ام سيطوون الوثيقة ويضعونها الى جانب اوراق كثيرة بحوزة لجنة الحوار؟!.

حاولت «المستقبل» الاجابة على هذا السؤال كما فعل الصحفيون والمحللون السياسيون الذين كان يزدحم بهم فندق الاردن الانتركونتننتال حيث نزلت الوفود الحزبية والشعبية والرسمية اليمنية.

معظم الاجابات ووجهات النظر التي حصلت عليها «المستقبل» من مختلف الاطراف اليمنية تدل على ضبابية المرحلة تحول دون القدرة على استكشاف المرحلة القادمة، فجميع الاحتمالات مفتوحة عدا عودة الاستقرار القوي للبلاد، وايجاد حلول سحرية للقضايا الخلافية.

في غرفته في احدى الطوابق العليا من الفندق اكد احد المسؤولين اليمنيين في ساعة متأخرة من توقيع الاتفاق لـ«المستقبل» بان الصراع مازال محتدما في اجتماعات لجنة الحوار حول الضمانات الامنية، بعد ان تم تجاوز مشكلة الضمانات الدستورية والقانونية والاجرائية.

وقد علمت المستقبل فيما بعد ان اجتماع لجنة الحوار المتعلق بالمسألة الامنية كان الاكثر صخبا، وشهد تشنجا في مواقف العديد من القوى، وان لم تطف اخباره على السطح بسبب بقائها حبيسة احدى غرف السفارة اليمنية في عمان.

شخصية يمنية رفيعة المستوى لم تخف امتعاضها من توقيع الوثيقة خارج اليمن، فبعد ان اشادت بدور جلالة الملك والمساعي الاردنية لاصلاح ما افسده الخلاف بين الحزبين قال بمرارة «ان توقيعنا على الوثيقة خارج اليمن يعد نقيصة بحقنا، ويعني بالدرجة الاولى انه لاتوجد في اليمن مدينة او قرية قادرة على ان تكون مظلة آمنة للتوقيع». واضافت الشخصية اليمنية المرموقة لـ«المستقبل» ان انعقاد القمة في عمان «عزاؤنا الوحيد».

ورغم اختلاف الانتماءات الحزبية ووجهات النظر بين المسؤولين اليمنيين كان واضحا ان الهم الامني قاسم مشترك بينهم، ففي سياق حديثه اشار احدهم الى التصعيد الخطير الذي حدث اثناء الاستعدادات المغادرة الى عمان، والذي تمثل في انزال طائرة يمنية في الحديدة بسبب اعتقاد حزب المؤتمر ان الطائرة محملة بصواريخ متطورة لعدن، وكشف المسئول اليمني عن اعتقاده بان المراد من مثل هذا الاجراء التشهير بالاشتراكيين الذين كانوا ينوون الرد بعنف.

واضاف المسئول اليمني ان الامور لم تتوقف عند هذا الحد، فمازالت هناك وحدتان عسكريتان محاصرتين في الشمال، كما ان الامن المركزي محاصر وكذلك اللواء الخامس الذي شكلته مجموعة من الضباط الذين نزحوا مع علي ناصر محمد مبررا ان اللواء عاد للولاء الحزب الاشتراكي.

التصريحات والاتهامات السابقة لعبت دورا بارزا في توتير الاجواء بين الطرفين قبل التوقيع على المعاهدة، ففي هذا الصدد اشار المسئول اليمني بأسى الى اتهام عبدالكريم الارياني للعطاس بالخيانة في وقت سابق واشار الى ان الارياني مطالب بالاعتذار.




التوقيع على الوثيقة

علي عبد الله صالح

علي سالم البيض

قد يكون اليمنيون الاكثر صراحة عند الحديث من مشاكلهم الداخلية، فقد اتاحت لهم الديمقراطية التي افرزتها الوحدة حرية كبيرة وقدرة على تشخيص ازماتهم للآخرين.

لدى حديثه عن الوضع الداخلي نفى احد المسؤولين الاشتراكيين ما يتردد حول وجود مؤامرات خارجية واصر على ان الازمة داخلية بالدرجة الاولى، ولا يمكن ان ننكر الترابط الموضوعي والجدلي بين الخارج والداخل لكن القضية داخلية بحته، كنا اكثر الناس نردد عبارة المؤامرة الخارجية، نحن المشكلة والخارج يساعد» ويوضح المسئول اليمني ان احساسا بالاضطهاد يشعر به اليمنيون الجنوبيون «وكنا نخجل من الناس عندما ننزل للشارع»، ثم يشير المسئول اليمني الذي طلب عدم ذكر اسمه لوجود حالة من الوعي الزائف ضد الوحدة في المحافظات الجنوبية بدأت بالظهور، وان قطاعا من الجنوبيين ينظرون للشماليين على انهم متسلطون ويطلقون عليهم تسمية «دحباش».

احد النقابيين اليمنيين الذين حضروا الى عمان قال ان الردة عن الوحدة في جنوب اليمن لم تأت من فراغ، فقد انهى الغلاء الفاحش في البلاد اية امكانية لبرمجة «الراتب مع الشهر»، ولم تسو الرواتب بعد، ولم يتم تقديم اعتمادات مالية للشركات، ٦٠٪ من السلع مستوردة و٨٠٪ من الكماليات، وكل شيء يباع في السوق السوداء، ويعتقد النقابي اليمني بانه لو تم اجراء انتخابات في شمال اليمن وجنوبه لفاز الاشتراكي في الجنوب، وفاز المؤتمر في الشمال.

الشماليون لا يخفون اعتقادهم بان ظلال ازمة الخليج الثقيلة تقلل من سرعة الاندماج نحو الوحدة، في اشارة واضحة للموقف الذي اتخذه نائب الرئيس من الاحتلال العراقي للكويت، فقد اوحى اكثر من مسئول يمني شمالي بان زيارة علي سالم البيض للقاهرة ودمشق تأتي في اطار المشاورة في اشارة واضحة الى ان توازنات اقليمية دخلت على خط المصالحة.

وقبل التوقيع بساعات كان هناك شبه اجماع بين اليمنيين من مختلف الاتجاهات على انهم سيعملون على تجاوز الخلافات، كما كان هناك اتفاق على انهم يرقصون في الوقت الذي يضع الشعب والجيش في اليمن اصابعه على الزناد.

احد المسئولين قال لـ«المستقبل» ستكون المشكلة اكبر في حال الاتفاق على الوثيقة، واضاف بان لجنة الحوار تعتبر الوثيقة فرصة اخيرة ترى في تنفيذ ما جاء فيها مخرجا من «مستقبل مجهول».

الاشتباكات العسكرية التي جرت في الجنوب كرست الجانب المظلم من صورة الوضع اليمني، واعادت للاذهان الحدة التي كان يتحدث بها الرئيس ونائبه عقب توقيعهما على وثيقة «العهد والاتفاق» في قصر رغدان.

وزاد من تشاؤم المحللين النبرة التي تحدث بها وزير الخارجية باسندوه لدى تعليقه على الجولات التي يقوم بها الاشتراكيون «دون علم الخارجية اليمنية»، والتي توحي باستمرار الانحسار في اجواء الثقة بين الطرفين.

ولذلك يرى المحللون السياسيون ان الاشتباكات التي شهدتها، ابين ستكون مقدمة للمزيد من الاشتباكات، وتشير التوقعات الى ان الحادث الاخير كان سياسيا اكثر منه عسكريا لا سيما وانه وقع في مناطق قام فيها الجنوبيون بتعيين مسئولين دون رضى الشمال.

وبذلك دخلت وثيقة «العهد والاتفاق» الاجواء الضبابية التي تحيط بالوضع اليمني مما يقلل من الفاعلية التي تنطوي عليها لو اعقبها شهر عسل يتيح التئام الجراح.

كلمــــات

في مواجهة تحديات وشيكة!!

* محمـود الريمـاوي

قد ينسى الناس بعد حين المشادة التي نشبت بين نائبين تحت قبة البرلمان، ولم تلبث ان تحولت الى أزمة، لكن كل من يملك ولو نزرا يسيرا من الذاكرة والبصيرة، لابد ان يتذكر على الدوام، بان المس بالوحدة الوطنية، هو من قبيل المس بالمحرمات.

ولذلك فقد كان من الطبيعي ان تتنادى المراجع العشائرية المحترمة، في بيانها الخاص حول الازمة، الى تثبيت هذه النقطة بالذات، باعتبارها نقطة اجماع وطني، تتعدى اية خلافات من اي نوع، ولئن كانت الوحدة الوطنية تستحق المزيد من الجهود المتعقلة والارادات الطيبة من اجل ازالة الشوائب عنها، فانه من المنطقي في هذه الاثناء، ان تتداعى سائر الاحداث الغيرة لمنع اي تقهقر او انتكاس قد يصيب القضية الوطنية، تحت وطأة الانفعالات السلبية والحسابات الخاطئة، وبحمد الله فان التراجع عن الخطأ قد تم، وقد جرى احتواء الامر في مهده، بعيدا عن اي مضاعفات.

ولعلها مناسبة ليعلن المرء فيها قناعته بأن الارتداد الى الوراء، عبر فرز الناس وتقسيمهم حسب المنابت والاعراق والاصول وسواها، هو أمر قد لا تكون له نهاية، اي انه لا يتوقف عند تقسيم بعينه، بل يمكن ان يتعداه الى تقسيمات اخرى جهوية ومذهبية وغيرها، وذلك في حالة الاحتكام الى «المنطق» الفئوي الضيق، الذي لا يضع المواطنين في الدائرة الوطنية الكبيرة بل يخرجهم منها الى دوائر ومحددات لا تلبث ان تضيق شيئا فشيئا.

واذا كانت دواعي التماسك الوطني وتكريس مبدأ العدالة والمساواة بين جميع المواطنين تحت مظلة الدستور والقانون، تفرض صيانة الوحدة الوطنية واعلاء شأنها، فان التحديات الخارجية، علاوة على ما تقدم، تملي التعامل بأعلى درجات الحرص والمسؤولية مع هذه القضية، اذ اننا نقف جميعا ومعا، وبحق، امام تحديات نوعية مستجدة تفرضها المرحلة السياسية الراهنة، وما سوف يليها من استحقاقات.

فبعد ان قطعت التسوية الاشواط التي قطعتها، وبصرف النظر عن النتائج الملموسة التي لم تتحقق!، الا انه من الثابت، وحتى اشعار آخر، ان الخيار السلمي هو الوحيد المعتمد والمتبع، ولسوف يترتب على ذلك لاحقا، وفي أمل قد لا يكون بعيدا، بروز تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وذلك مع نشوء «علاقات سلمية» مع الاسرائيليين، وذلك يتطلب بالبداهة، تماسكا اردنيا فلسطينيا من جهة، وتماسكا وطنيا اردنيا، اي ضمن الاسرة الأردنية من جهة ثانية. وذلك لمنع اي اختراق اسرائيلي من اي نوع.

واننا في الوقت الذي نلحظ فيه قدرة العدو، على شحن المجتمع الاسرائيلي بعناصر التماسك والديناميكية، رغم ما نعرفه من اصول متباعدة للاسرائيليين، ورغم اختلاف البيئات الثقافية والحضارية التي وفد منها هؤلاء الى فلسطين المحتلة، في الوقت الذي نلحظ فيه ذلك وندركه بل ونراه بالعين المجردة، فانه من باب اولى، ان نستنهض نحن في الأردن، وعلى ضفتي النهر، كل ما نملك من عناصر الوحدة والتجانس من اجل تعظيم قدراتنا، وتفعيل طاقاتنا، امام التحديات الجديدة، التي تستهدف هذه المرة، تمزيق نسيجنا الاجتماعي والوطني والحضاري، طمعا في ان يسود الاسرائيليون بيننا، كقوة اقتصادية واجتماعية متفوقة، يرفدها التفوق التكنولوجي والخبرات العلمية، فضلا عن التفوق العسكري.

انها تحديات قريبة ووشيكة، وأول ضمانة للرد الناجع عليها، هو التماسك الوطني ودرء منطق الفرز والانقسامات.

شبح أوسلو يخيم على دمشق

يبدو ان السوريين والاسرائيليين على وشك البدء بمرحلة الكشف عن المفاجآت فيما يتعلق بمفاوضات العملية السلمية، وان حقائق جديدة ستطفو على السطح خلال الاشهر القليلة القادمة.

ففي سياق هجوم شنه السوريون على الاسرائيليين، واتهامات بمحاولات تجري لاخراج لبنان من تحت الجناح السوري كشفت دمشق النقاب وللمرة الاولى عن عروض اسرائيلية برفع مستوى المفاوضات تارة، وعقد مفاوضات سرية تارة أخرى».




الأسد

وقد جاءت هذه التصريحات في اعقاب القمة السورية اللبنانية التي عقدت في دمشق مؤخرا.

تصريحات المسئولين السوريين التي اعقبت القمة اعادت لاذهان المحللين السياسيين ما كانت عليه الاجواء عشية التوقيع على اتفاق اوسلو.

فقد اشار المحللون السياسيون الى ان سورية مستعدة لاجراء محادثات ثنائية مع اسرائيل حول اتفاقية سلام تتناول مرتفعات الجولان الا انها تنتظر دورا امريكيا كي تكون المحادثات مثمرة.

فتاوى امريكية حول حقوق الانسان

«عين» على التوازنات.. وعين على الغطاء»

ابدت الولايات المتحدة اصرارا غير طبيعي على ازدواجية نظرتها لحقوق الانسان خلال الاسابيع القليلة الماضية التي شهدت مطالبات الولايات المتحدة للعديد من العواصم الشرق اوسطية باتخاذ اجراءات تتعلق بالحد من انتهاكات حقوق الانسان.

ففي آخر جلساته ادان مجلس الشيوخ الامريكي انتهاكات حقوق الانسان في السودان من قبل الحكومة السودانية، واستنكر القتال الداخلي الذي تسبب في زيادة عدد الوفيات بين المواطنين السودانيين وحث الطرفين على اتاحة الفرصة للمنظمات الانسانية للوصول الى مناطق المحتاجين في البلاد.

وقام مجلس الشيوخ ايضا بتوجيه دعوة الرئيس الامريكي من اجل تلافي حدوث كارثة انسانية ذات أبعاد لا سابق لها في السودان عبر توسيع نطاق عمليات الاغاثة، وزيادة وتسريع ايصال المساعدة المالية للمنظمات غير الحكومية التي تزود جنوب السودان بالاغاثة الطارئة، وحث الامم المتحدة على معالجة المسائل المتعلقة بالسودان عبر تشجيع الامم المتحدة على:

– اصدار قرار من مجلس الامن الدولي خاص بالسودان.

– تعيين ممثل خاص تابع للامم المتحدة في السودان.

– استكشاف امكانية انشاء مناطق منزوعة السلاح واعادة توطين في جنوب السودان.

عند تعرضها للعراق اظهرت تحليلات الحكومة الامريكية حرصا شديدا على «امتثال العراق الكامل للقرارات التي اصدرها مجلس الامن الدولي بما في ذلك القرار ٦٨٨ الذي يطالب بوضع حد لاعمال القمع الموجهة ضد الشعب العراقي، واشارت التحليلات ايضا لضرورة قيام حكومة ديمقراطية في بغداد تمثل جميع العراقيين وتكون راغبة في العيش بسلام مع جاراتها من الدول.

اللافت للنظر ان الولايات المتحدة لم تنبش لدى فتحها الملف الايراني سوى مسألة الاضطهاد الذي تتعرض له الاقلية المسيحية الانجليكانية، والذي تمثل في مقتل الاسقف مايك هو فسبيان ميهر، اذ دعت واشنطن طهران بانهاء قمع الحريات الدينية والتحقيق في قضية ميهر.

التقارير والتحليلات الامريكية اثارت السخرية في اوساط المحللين السياسيين، فهناك مخاوف من مجاعة في السودان ومطالب بافساح المجال امام اغاثته وعدم اعطاء اي اهتمام لجوع العراقيين الناجم عن الحصار الذي تفرضه الامم المتحدة.

وهناك مطالبات للعراق باحترام دول الجوار واغفال احتلال ايران لجزر ابو موسى، رغم ان احتلال الجزر مازال قائما ومساعي الامم المتحدة لنزع اسلحة العراق تجري على قدم وساق.

والخطير في الامر ان الاتهامات لا تعدو كونها غطاء سياسيا لابقاء الحصار على العراق مثلا، ومضايقة السودان، اما ايران فالتصريحات تبقى حذرة حيالها رغم ما تتعرض له الاقليات الاثنية فيها بسبب حرص واشنطن على عدم الاخلال بالتوازنات السياسية في المنطقة.

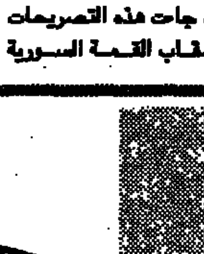
صدام

«الواشنطن بوست» تفضح «القاهرة»

قامت صحيفة الواشنطن بوست في اعدادها الاخيرة بنشر تحقيق مطول عن الفساد في مصر، تساءلت فيه عن سبب ابقاء حكم ديمقراطي على متورطين في قضايا الفساد من امثال سمير رجب.

وتعرضت الصحيفة الأمريكية لحصول مسئولين مصريين على وحدات سكن حكومية وتلفونات مجانية

ولم يسلم وزير الاوقاف من انتقادات الصحيفة، فقد تساءلت عن سبب تسمية مسجد باسم والده سمير رجب، في الوقت الذي يطوف «وزير الداخلية» البلاد في اطار حملة حكومية واسعة لمواجهة الارهاب.




* في مصر واصل الاصوليون اعمال العنف ضد السياح الاجانب، للقصاص من الحكومة، ردا على حكم بالاعدام طال ثلاثة جنود اصوليين اتهموا بمحاولة اغتيال الرئيس مبارك.

والطريف ان الهجوم لم يسفر الا عن جرح اربعة اثنان منهم مصريون وسائحتان اجنبيتان، حيث كان الوقت ليلا والركاب نائمون.

******

* عبر المسئولون الروس مؤخرا عن ارتياحهم لما وصفوه بالانتصار المهم بالنسبة لموقعهم العالمي نتيجة لدورهم في البوسنة والهرسك، ويرى المسئولون الروس ان مبادرة الرئيس يلتسين سمحت بتجنب ازمة عالمية.

ومن المتوقع حسب وجهة نظر هؤلاء المسئولين ان يستغل الروس هذه المسألة ويقومون باجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

******

* في رد منهاطلي المتآمرين مع الجماعات الاصولية قامت السلطات الجزائرية باقالة كل من مدير مصلحة الضرائب في العاصمة ومدير مركز ضرائب شرق العاصمة.

ولم تعلن الحكومة سبب الاقالة واكتفت بالقول انها «عقوبة على التقصير».

وفي ردها على بيانات الاصوليين التي دعت للتوقف عن جمع الضرائب اعلنت الجزائر ان معظم ادارات جباية الضرائب تعمل بشكل طبيعي.

******

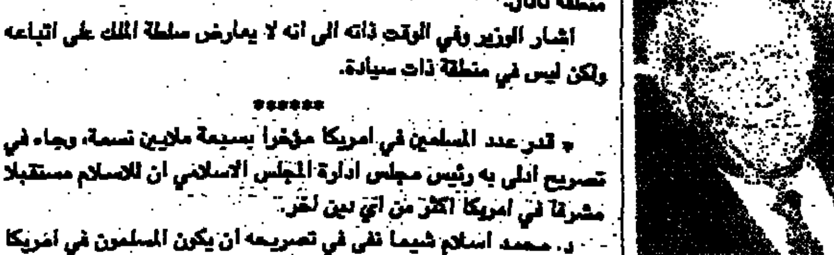
* وزير الشئون الدستورية في جنوب افريقيا رفض رفضا باتا فكرة انشاء مملكة مستقلة للزولو تتمتع بالسيادة يطالب بها ملك الزولو غودويل زو يليتيني في منطقة ناتال.

اشار الوزير وفي الوقت ذاته الى انه لا يعارض سلطة الملك على اتباعه ولكن ليس في منطقة ذات سيادة.

******

* قدر عدد المسلمين في امريكا مؤخرا بسبعة ملايين نسمة، وجاء في تصريح ادلى به رئيس مجلس ادارة المجلس الاسلامي ان للاسلام مستقبلا مشرقا في امريكا اكثر من اي دين آخر.

د. محمد اسلام شيما نفى في تصريحه ان يكون المسلمون في امريكا يصطدمون باية عوائق تقف امام مشاركتهم في العملية السياسية.



حسني مبارك

نزوال

يلتسين

ديكليرك

حرب تجويع في أفغانستان

اتخذت المعارك بين فصائل المجاهدين الافغان طابع «حرب التجويع» بعد ان قامت الميليشيات التابعة لقلب الدين حكمتيار والجنرال رشيد دوستم بمنع الخبز عن بعض مناطق العاصمة.

وقد ادى الاجراء الذي اتخذه الحزب الاسلامي والميليشيات الاوزبكية الى تردي الاوضاع الحياتية في المناطق التي اغلقت الطرق المؤدية اليها امام قوافل الاغاثة.



حكمتيار

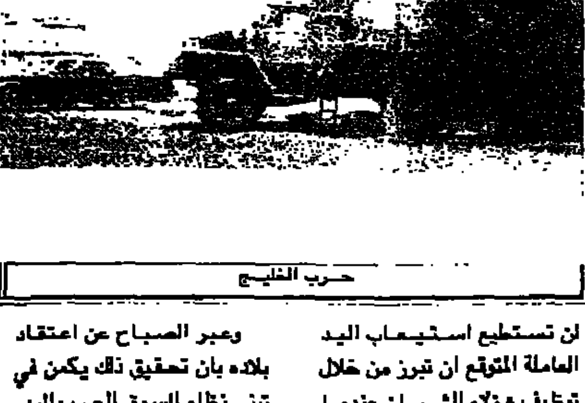
من ناحيتها ابدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر استياءها مما وصلت اليه الاوضاع في تلك المناطق، وحذرت من مخاطر حدوث مجاعة في كابول مشيرة الى ان ٤٠٠ الف شخص مهددون على المدى القصير.

المفاوضات بين الحزب والمنظمات الدولية على قدم وساق، الا انه «الحزب» مازال يصر على تفريغ شحنات الاغاثة في مناطق تقع تحت سيطرته في وسط المدينة، يتصرف بها حسبما يرى.

لمواجهـــة الأزمات القادمـة

الكويت «تخصخص» قطاعها العام





حرب الخليج

ذكر سفير الكويت في واشنطن محمد الصباح ان بلاده سحبت اكثر من «٦٠٠٠٠» مليون دولار من استثماراتها في الخارج لتوفير الاستقرار الاقتصادي واعادة ضخ النفط مما ادى لعجز في ميزان الكويت لاول مرة في التاريخ.

وقال الصباح في ندوة رعاها صندوق النقد الدولي ان العجز في سوق العمالة يمثل مشكلة اصعب من مشكلة العجز في الميزانية، وطويلة الامد.

واشار الصباح في محاضرته الى ان ٩٠٪ من الكويتيين يعملون في الوظائف الحكومية، و٥٠٪ من الميزانية الكويتية مخصصة للرواتب، الامر الذي «لايمكن ان يستمر».

واضاف الصباح ان ٥٠٪ من سكان الكويت دون الخامسة عشرة، وان الحكومة لن تستطيع استيعاب اليد العاملة المتوقع ان تبرز من خلال توظيف هؤلاء الشبان عندما يصبحون على استعداد لدخول سوق العمل.

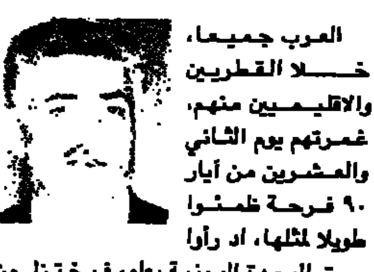
وعبر السفير الكويتي عن حاجة بلاده لتنشيط الاقتصاد المحلي بدون تدمير النسيج الاجتماعي للمجتمع، وقال ان بلاده تود أن ترى شبابها يعمل في جو منتج بمزيد من التنافس بدلا من العمل في القطاع العام.

وعبر الصباح عن اعتقاد بلاده بان تحقيق ذلك يكمن في تبني نظام السوق الحر، والبدء في بذل جهود الخصخصة، وزيادة الاستثمارات الخارجية المباشرة، وتحقيق التبادل في نظام الدعم الكويتي وفي اشارة للدعم المقدم للشركات قال السفير الصباح «ليس هناك شيئ مقابل لاشيء» فمن اجل الحصول على دعم عليها ان تدفع شيئا بالمقابل.

حفنة كلام

الحكمة يمانية

* عبد العزيز السيد



العرب جميعا، خلا القطريين والاقليميين منهم، غمرتهم يوم الثاني والعشرين من أيار ٩٠ فرحة ظمئوا طويلا لمثلها، اذ رأوا بيرق الوحدة اليمنية يعلو، فيختزل من ارقام عضوية الجامعة العربية رقما. ذلك ان هذه الارقام ما عادت ترمز لجمع الشمل والائتلاف والتنسيق بمقدار ما تجسد شيوع القطرية المتشرنقة على ذاتها، وتفشي الاقليمية المتجسدة في شعار «اللهم أسألك نفسي». بل انها جاءت في وقت تجاوز فيه الوضع حدا من السوء لا يصدق فيه القول أنا واخوي على ابن عمي، وانا وابن عمي على الغريب، فصار الاقرب للواقع انا والغريب على أخي وابن عمي، وهذا ما أكدته أزمة الكويت والخليج وتداعياتها.

لقد فرح العرب على تباين مناهلهم، الوطنيون والقوميون والاسلاميون والاشتراكيون أيما فرح بالتئام شمل شطري اليمن حتى أن تلك الفرصة بلغت شأوا من النبل والسمو والصوفية التي جعلت عيونهم تغض النظر عن التباينات والتناقضات التي خلقتها بين الشطرين قرون التخلف والاستعمار ثم الكفاح. ذلك ان هذه الوحدة جاءت في ساعة من مسغبة، تجعل هم الجائع أن يقيم أوده اولا.. لكن السنين الفائتة من عمر هذه التجربة حملت معها المشكلات التي لابد منها، وحملت لعرب الوحدة، فزء' وجزعا على مصيرها، أعاد الى الاذهان وحدة مصر وسوريا، وما آلت اليه من انفصال وخيم... واذا كانت طبيعة المرحلة سياسيا، عربيا ودوليا، والبون الجغرافي وغيرها معوقات يمكن فهمها في مطلع الستينات، فان الجغرافيا والسياسة في اليمن، وفي التسعينات، أمر مختلف، ولذلك ظلت الابصار والقلوب في وجل وخشية من مصير هابيل وقابيل، ولاسيما والايدي على الزناد، وفي اليمن كان اليمنيون المخلصون الذين عاشوا اعمارهم من اجل يوم الوحدة اكثر قلقا وأرقا على المصير، فاذا كان انهيار السد في سبأ جعل اليمن يومها اثرا بعد عين، فان الوحدة اليوم هي السد في سبأ، الذي ان انهار، لا قدر الله، يعود اليمن الى المجهول، ويدفن معه الأمل الوحدوي الذي أنعشته اليمن في النفوس وغنته في الصدور.

لهذا تضافرت الجهود المخلصة في كل مكان لمداواة الجرح قبل ان يتسع وكان من الطبيعي ان تكون عمان قيادة وشعبا في طليعة الذين مهدوا لهذه المهمة القومية النبيلة، ولاعتبارات عديدة من اهمها ان من ثوابت السياسة الاردنية الاحتكام للحل العربي حينما يشجر الخلاف العربي العربي، وبخاصة أنّ جرح الامة في الخليج امامنا فاغرا فاه بفعل النكوص عن الحل العربي والركون لحلف الاعداء.

لقد نجح اليمانيون حينما تضافرت قلوبهم بدافع الشعور العالي بالمسؤولية في الوصول الى وثيقة العهد والاتفاق، او وثيقة الاجماع الوطني، كما سماها علي البيض وهي لمن يتملاها بإنعام نظر، وثيقة حكيمة محكمة، فهي خطة وبرنامج عمل في آن معا، تحمل الهدف والغاية، تشخص مواطن الخلل، تحدد العلاج، وتبرمج التنفيذ. لقد حملها اليمنيون الى عمان، وعادوا بها ممهورة بتوقيعاتهم، لكن متابعتنا للضيوف اليمنيين توحي بأن معظم الاطراف، ان لم نقل هم جميعا، يوجسون خيفة من عدم التنفيذ. وبالمقابل لسنا امرين أهم، أن كل طرف ملتزم بالوثيقة من جانبه، ومؤمن بان استمرار الوحدة هو الخيار الاوحد... إزاء هذا ننحّي قلقنا المشروع لنتمنى وبالحاح ان يكون اليمنيون المعاصرون اهلا لتجسيد ما جسدته وثيقتهم، وثيقتنا من بصيرة وإيثار، لتبقى الحكمة يمانية.

السيدة «الدلفين»

عام ١٩٧٧ بدأت الامريكية بيجين باريت (٥١) عاما عملها التطوعي لحماية الثديات البحرية، حتى تم تعيينها مديرة لمركز الثديات البحرية، حيث تشرف على اكثر من (٥٥٠) متطوعا و (٣٠) عاملا متفرغا تشكل النساء منهم ما نسبته ٧٠٪.

وقد اطلق الامريكيون على باريت لقب السيدة «فليبر» تذكيرا بالدلفين «فليبر» بطل المسلسل الامريكي الشهير الذي يحمل الاسم نفسه.



بمبلغ (٧٠٠٠) دولار فقط
العجائز يلدن بعد سن اليأس

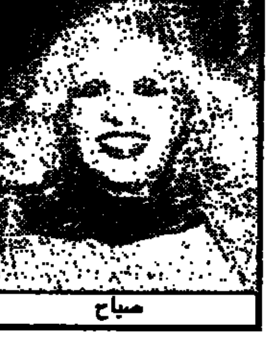
التطور الطبي السريع جعل بامكان المرأة التي تعدت سن اليأس ان تنجب طفلا بطريقة التلقيح الصناعي مقابل سبعة آلاف دولار فقط، ففي الاونة الاخيرة ولدت سيدتان توأمان، واحدة بريطانية (٥٩ سنة) والثانية ايطالية (٦٢ سنة) وقد ادى ذلك الى نشوب جدل وخلاف واسع ما بين مؤيد للتطور التقني الطبي، ومعارض لخرق قوانين الطبيعة.

وقد كشفت التفاصيل المثيرة عن امور غريبة تجري في الكواليس الطبية دون وجود ضوابط قانونية او اخلاقية تحكمها. فقد ذهب الطب الى ان يأتي ببويضة امرأة وحيوانات منوية من رجل واجري التلقيح ثم زرع الجنين في رحم امرأة اخرى، كما وصل الامر الى ان تطلب نساء عذراوات او غير متزوجات تلقيحهن بهذه الطريقة. او طلب اجنة بخصائص معينة مثال ذلك سيدة زنجية انجبت طفلا ابيض، ويفضل الاطباء حاليا على السماح لهم بأخذ بويضة من انثى اجهضت ثم تخصب لتزرع في رحم امرأة عاقر.

والحديث عن الاخصاب لم يتطرق الى المخاطر التي ستتعرض لها المرأة مثل اصابتها بالشلل او بمضاعفات قلبية او تتعلق بالشرايين. يقول الطبيب الايطالي سيفيرينو انتينوري، الذي يتهمه البعض بانه يعرض حياة الامهات الى خطر، بان هذه العملية تخضع لفحوصات طبية ونفسية دقيقة، بينما ترى الكاتبة الفرنسية اليزابيث باديتر ان هذا يمثل انتصارا لحرية المرأة وتحسين وتجاوز الطبيعة. أما علماء التحليل النفسي المعارضون فيرون انها ستؤدي الى الخلل في علاقة الام باطفالها والى اعتبار البشر قطعانا لا رابط بينهم سوى رابطة الانتماء الى الجنس.

الخوف من التطور الهائل في علم الوراثة والاحياء هو ان يتحول ذلك الى التلاعب في الجنس البشري وخلق اطفال او «آلات بشرية». لذا لا بد من وضع القيود على الممارسات العشوائية وعدم ترك الاطباء يواجهون المشكلة وحدهم دون موانع قانونية تحكمهم.

ندمانة (٧) مرات


صباح

يمتاز مشوار الفنانة الكبيرة صباح بالزخم الفني الاصيل، فقد بلغ عمرها الفني نيفا ونصف قرن كان رصيدها الغنائي فيه اكثر من ٣٠٠٠ اغنية. وقد احيت العديد من الحفلات الغنائية في اماكن متعددة من العالم: أولمبيا - باريس، اوبراهاوس - سيدني، ميراج، لاس فيغاس، اتلنتيك سيتي، تاج محل، ومعظم الاماكن الغنائية في الاميركيتين، بالاضافة الى مشاركتها في تقديم مهرجانات بعلبك ثماني مرات.

وتستعد حاليا لتقديم مسرحية غنائية استعراضية فولوكلورية بالاشتراك مع آخر ازواجها فادي لبنان.

تقول صباح انها ندمت في حياتها (٧) مرات تقصد بذلك زيجاتها السابقة.. ترى هل هذا الندم يشمل فادي...!

تونس تعيد السمع الى الطرشان

نجح فريق طبي تونسي في اجراء عملية جراحية لامرأة في الاربعين من عمرها، فقد زرع الاطباء لها جهازا الكترونيا متطورا لاعادة السمع اليها.

وقال رئيس الفريق الطبي الذي اشرف على العملية لقد تطلبت العملية تحضيرا طويلا استمر نحو ٣ سنوات. واضاف ان العملية تجري فقط على فاقدي السمع تماما، ويبلغ ثمن الجهاز ٢٥ الف دينار تونسي

من اخترع النظارات !؟



من الملاحظ ان غالبية المشاهير من سادة ورجال اعمال ومفكرين يضعون النظارات على عيونهم ولكن القلة من الناس التي تحاول معرفة من اول شخص صنع زوج نظارات في العالم.

يقال ان شخصا اسمه روجر باكون كان في فترة العشرينات من القرن الثالث عشر وتحديدا عام ١٢٢٦م يقوم بتكبير الكتابة من خلال كسرة جزء من كشرة زجاج على الكتاب، ولكن هذا لا يعني انه اول من صنع ... النظارات.

فاحدى اللوحات المرسومة عام ١٣٥٢ للكاردينال «يوجون» تشير صورته وهو يلبس عدستين ذات اطارين وهما مثبتتان فوق العينين وهكذا يستدل ان شخصا ما قد اخترع النظارات خلال هذه الفترة او قبلها.

وقد زادت صناعة النظارات عندما ظهرت الكتب والطباعة وقد اشتهرت ايطاليا وجنوب المانيا خلال القرن السادس عشر في هذه الصناعة.

وفي عام ١٦٢٩ اعطى الملك شارل الاول براءة لنقابة صانعي النظارات. وفي عام ١٧٨٤ اخترع فرانكلين النظارات ذات البؤرتين للتقريب والتبعيد.

ومما لا شك فيه ان للنظارات فوائد عدة أهمها حماية العينين اضافة الى اغراض عدة تتعلق بالزينة.



ابو منيف في ورطة

مؤنس الرزاز

يشكو الروائي مؤنس الرزاز هذه الايام من عدم اتقانه التوقيع على الشيكات بعد انتخابه لرابطة الكتاب الاردنيين، حيث لم يعتد على ان يكون له توقيعين متشابهين.

الرزاز ذهب للبنك وسأل المدير عن امكانية اعتماد البصمة، فاستغرب المدير ما قاله «ابو منيف» وفي جميع الاحوال لم يوافق على اعتماد البصمة.

اصدقاء الرزاز علموا بالموقف، وحولوه الى مادة للدعابة.

اطول شارب في العالم

«كاليان رام سين» مواطن هندي يعمل حلاقا في محله الخاص بقرية «رووركلا». ورغم ان مهنته قص الشعور وحلق الذقون والشوارب، فانه فضل أن يطلق العنان لشاربه طوال الستة عشر عاما الماضية حتى بلغ طوله ٣٢٧ سنتيمترا.

«كاليان» في الرابعة والستين، وقد دخل بشاربه موسوعة «جينس» للارقام القياسية كصاحب اطول شارب في العالم.

النساء اطول عمرا !!

سبع خطوات اقترحها الدكتور كين غولدبرغ اختصاصي امراض الرجال الامريكي ومؤسس مركز الصحة في مدينة دالاس ليطيل الرجال اعمارهم، ويتمكنوا من العيش بقدر ما تعيش النساء.

ومن بين هذه النصائح الحرص في التعامل مع جسمه، والاهتمام بمشاكله، وعدم التباطؤ في زيارة عيادة الطبيب عند اكتشاف اي ورم او آلام قد تكشف التحاليل فيما بعد انه نوع من انواع السرطانات.

وفي هذا السياق يقول الدكتور غولدبيرغ ان المشاكل الجنسية اكثر الاسباب التي يعرض الرجل نفسه من اجلها لاجراء فحوصات طبية.

القصاص لمن تنجب اكثر من طفل

في سياستها لتخفيض عدد المواليد تجري الصين حملة تدعو فيها كل اسرة الى الاكتفاء بانجاب طفل واحد.

وقد فوضت للمختصين بتنظيم الاسرة على الصعيد المحلي صلاحية فرض غرامات على المخالفين وتخفيض درجاتهم او رواتبهم.

اما في المناطق النائية لا تزال بعض النساء يرغمن على اجراء عمليات الاجهاض والتعقيم، وقد لاقى هذا الاجراء التعسفي معارضة كبيرة.

حديث الخميس

عناصر شرعية الكيان

* د. جمال الشاعر

في امسية امس الرمضانية، وبعد مرور ثلاثة ايام على مغادرة الوفد اليمني التاريخي الذي قضى ثلاثة ايام بين اهله في وطنه الاردن كان من المتوقع ان يحتل موضوع الوحدة بكل ابعادها الجزء الذي يستحقه من الحديث بالاضافة الى مواضيع اخرى تتفاوت في اهميتها او جوانبها الدرامية.

اثار احد الاخوة النواب المحترمين الذي نشأ على شعار الوطن العربي الواحد مع حليب الطفولة، نقطة ذات اهمية كبيرة، الا يكتسب الكيان السياسي مع استمراره شرعية يصعب التغلب عليها في سبيل كيان بديل سواء كان البديل اصغر أم اكبر، فكانت اثارة هذه النقطة مجالا لاتساع الحديث

اذكر ان احد اساتذة العلوم السياسية من لبنان الشقيق، تصدى للقوميين الحالمين «في نظره» في احدى ندوات مركز دراسات الوحدة العربية، فتطرق في بحثه الذي دافع عن الحالة القطرية الى عناصر شرعيتها. وكان موضوع الاستمرارية احد عناصر هذه الشرعية القطرية.

كان ذلك قبل انهيار الاتحاد السوفييتي بعامين اي بعد مرور سبعين عاما على بداية بنائه عندما تسلم الحزب الشيوعي السلطة في روسيا، وبعد اربعين عاما من اكتمال حدوده الجغرافية، سخر الاستاذ الدكتور في تحليله من القوميين الذين اصروا على ان الانظمة القطرية هشة وبالتالي فهي حالات مؤقتة ستطيح بها الوحدة العربية حتمية التحقيق.

سواء كان الكيان السياسي ذو السيادة الكاملة بلدا صغيرا لا يتجاوز عدد سكانه عشرات الالوف او كان الكيان ذو مئات الملايين من السكان، موحد السيادة، فما هي عناصر شرعيته، وبالتالي عناصر بقائه.

اجاب الاخوة في اليمن الذي لم يروا شرعية كافية في كل من شطريه، او رأوا مزيدا من الشرعية والبقاء في اعادة الوحدة بعد ثلاثة قرون، لم تقتصر معطياتها على هذه الاستمرارية الطويلة، بل كان لكل شطر طريقه ولكل مرحلة من مراحل تطوره اوصافها المختلفة كثيرا عن الشطر الآخر. ولا حاجة لاستعراض تفاصيل هذه المراحل والاختلافات، لان الاردنيين اتيحت لهم فرصة معرفة الكثير عن اليمن الشقيق الموحد، وقبل ان يتوحد الشطران.

يوم كنا نتابع الازمة هناك، نبحث عن اسبابها، ذكر الاستاذ الصحفي المعروف محمود الريماوي الذي احرص على قراءة ما يكتب بسبب عمق وموضوعية التحليل في مقاله الصغير، ذكر عن مسألة التحديث عندما وقفت متأملا، استعرض العديد من البلدان - صغيرها وكبيرها - حيث الفروقات الهائلة في طرائق الحياة والقيم ومستوى المعرفة والمعاصرة بين منطقة واخرى من ذات البلد، وقلت لنفسي لا شك ان الاخ محمود يعبر بهذه الوسيلة عن الم حقيقي يعانيه كما نعانيه كلنا.

تساءل النائب الصديق الرفيق السابق والقريب من طريقة تفكيري حاليا: لو افترضنا انه لاي سبب من الاسباب - ولا سمح الله - اقتطع جزء من شمال او جنوب الاردن، وقام فيه كيان ذو سيادة، ثم استمر هذا الكيان ثلاثين عاما، الا يكسبه هذا نوعا من الشرعية.

صحيح ان هناك عناصر للشرعية - يشكل الاستمرار - احدها، ولكن الذي يجري في ايامنا هذه سواء بالنسبة للكيان ام النظام، يطرح اسئلة تستحق التفكير العميق: يوغوسلافيا السابقة، الاتحاد السوفييتي السابق، السودان، العراق، جنوب أفريقيا، فلسطين، هذا اذا اردنا ان نجلس لنحاول فهم حقائق منطقتنا العربية الراهنة، من اجل وضع المشروع النهضوي الذي نريد ان نرسم اطاراته.

انه بالقدر الذي نبتعد فيه عن مسلمات مفترضة تكررها، او مقولات تعزى الى الخالق عز وجل، او اوهام تراكمت في عقولنا وقلوبنا، نستطيع ان نرسم بالضبط الصورة الحقيقية القابلة للنهوض والتعايش مع عالم القرن الواحد والعشرين.

أما آن لهذه المهنة ان تندثر !؟

عدسة المستقبل
تصوير بشير الجبه



اسبوعية عربية سياسية
تصدر عن حزب المستقبل
مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف ٦٩٦٩١١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس ٦٩١٩١٢ ص.ب : ٩٦٢١٨٩ عمان
الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد
الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة